مؤلفات السخاوي

العلامة الحافظ

محمد بن عبد الرحمن السخاوي

(٨٣١ - ٩٠٢هـ)

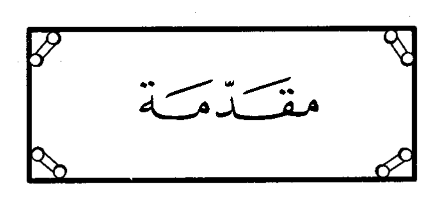
صنعة

أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

وأبي حذيفة أحمد الشقيرات

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدُه ونستعينهُ ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أَنفسنا، ومِن سَيِّئَاتِ أَعمالنا، مَن يَهْده اللَّهُ فلا مُضلَّ له، ومَن يُضلل فلا هادي له، ونشهدُ أَن لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وحدَه لا شريك له، ونشهدُ أَنَّ محمداً عبدُه ورسولُه.

أمّا بعد:

فإن الحافظَ شمسَ الدين السخاويَّ (٨٣١ ـ ٩٠٢ ـ هـ) من العلماء المُكْثرين من التصنيف في جوانب عديدة من العلوم الإسلاميّة، خاصة علْمي الحديث والتاريخ، وما زال المطبوع منها شيئاً قليلاً، وقد امتازت مؤلَّفاته بالتحرير والجودة، حتى استحقّت ثناءَ العلماء المُنْصِفين.

قال العيدروسي في «تاريخ النور السافر» (ص ٢٠): «وتصانيفه إليها النهاية في الشهادة له لمزيد علوّه وفخره». وقال (ص ٢١): «وقرّض أشياء من تصانيفه غيرُ واحد من أئمة المذهب، ...، وكتب الأكابرُ بعضها بخطوطهم، حتى قال بعضهم: إنْ لم تكن التصانيف هكذا وإلا فلا».

وقال تلميذه جار الله ابن فهد ـ كما في «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥ ـ ١٨٦) ـ : «... ولقد ـ والله العظيم ـ لم أر في الحفاظ المتأخرين مثله، ويعلم ذلك كلُّ من اطلع على مؤلفاته أو شاهده، وهو عارف بفنّه، منصف في تراجمه، ورحم الله جدّي حيث قال في ترجمته: «إنه انفرد بفنّه، وطار اسمه في الآفاق به، وكثرت مصنفاته فيه وفي غيره،

وكثير منها طار شرقاً وغرباً، شاماً ويمناً، ولا أعلم الآن من يعرف علوم الحديث مثله، ولا أكثر تصنيفاً ولا أحسن.

وكذلك أخذها عنه علماء الآفاق من المشايخ والطلبة والرفاق، وله اليد الطولى في المعرفة بأسماء الرجال وأحوال الرواة والجرح والتعديل، وإليه يُشار في ذلك ...».

وفي «ثَبَت البلوي» (ص ٣٧٥) أن السخاوي أخبر عن نفسه «أن له مئة وستين تأليفاً» إلى ذلك الوقت، وإلا... فقد نقل الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٨٩) أن مؤلَّفاته «تنيف على أربع مئة[١] مجلّد، كما ذكر وفصّل في كثير من إجازاته».

*** وقد سلكنا في إعداد هذا الفهرس لمؤلّفاته الخطوات التالية:**

أولاً ـ اعتمدنا على القائمة التي أوردها السخاوي في «الضوء اللامع» أثناء ترجمته لنفسه، وفيها ما يقرب من مئتي عنوان.

ثانياً ـ ثم قمنا بتتبُّع أسماء مؤلّفاته في بعضها البعض، فقمنا باستعراض كافّة مؤلَّفاته المطبوعة، وما استطعنا الوصول إليه من المخطوطة، حيث كان يشير فيها كثيراً إلى مؤلفاته الأخرى، مما يزيدنا طمأنينة بصحة نسبتها إليه.

ثالثاً ـ حصرنا مؤلفاته التي ذكرتها له مصادر ترجمته.

رابعاً ـ قمنا بتتبُّع فهارس مخطوطات ما استطعنا الوصول إليه من مكتبات العالم، ولعلّها زادت على الخمس مئة فهرس. إضافة إلى معاجم الكتب المطبوعة، ومعاجم المؤلفات والمؤلفين.

خامساً ـ وأخيراً فقد كنا خلال فترة سابقة ندوِّن ما نقف عليه من إشارات لمصنَّفاته، ربما على غلاف مخطوط آخر، أو عرضاً في مكان ليس هو من مظان ذلك.

---

(١) لم تبلغ معنا هذا العدد، وإنْ كانت زادت عن العدد الأول.

*** ونودّ التنبيه هنا على ملاحظات عامّة حول هذا الفهرس ومنهجنا فيه:**

أولاً ـ لم نتعرّض لحصر الإجازات[١] التي كتبها السخاوي لتلاميذه، أو كتبها له شيوخه، والتي يُشير إليها كثيراً، خاصة في «الضوء اللامع»، إلا ما وقفنا على مخطوطة منها، أو ما كان له شأن خاص منها، بسبب نكتة أو فائدة علميّة احتوتها.

ثانياً ـ ذكرنا من مؤلفاته ما كان يُشير إلى عزمه على تأليفه، حتى ولو لم نقف على ما يُثبت إنجازه له في مصدر آخر.

ثالثاً ـ قمنا بترتيب هذا الفهرس حسب عناوين المؤلّفات، وإنْ ذكرت المصادرُ للكتاب الواحد أكثر من عنوان، وضعنا إحالات على موضع تفصيل الكلام في ذلك المؤلف.

رابعاً ـ قسّمنا ترجمة كلّ مؤلَّف إلى فقرات (أ، ب، ج، ...)، بحيث يكون تنسيق المادّة المذكورة كما يلي:

الفقرة الأولى: مواضع ذكره في مؤلفات السخاوي نفسه، وبدأناها بموضع ذكره في القائمة التي أوردها في «الضوء اللامع».

الفقرة الثانية: مواضع ذكره في مصادر ترجمته[٢].

الفقرة الثالثة: طبعات الكتاب.

الفقرة الرابعة: مخطوطاته.

وقد نهمل هذا التقسيم إذا كانت المادّة المتوفرة في التعريف بذلك المؤلَّف وحيدة، أو نجعل ترقيم الفقرة للتي بعدها في حال عدم وجودها.

---

(١) وهي كثيرة جدّاً، وربما كتب في السنة الواحدة ـ مع بعض تقاريظ وأَسانيد ـ أزيد من مجلد، كما نصَّص عليه في «وجيز الكلام» (٣/١٢١٨، ١٢٩٥)، وغيره.

(٢) مع إهمال ذكر المعاصرين، إلا إن ذكروا فائدة حول المصنَّف.

خامساً - قمنا بترقيم المصنَّفات المذكورة في هذا الفهرس، سواء كانت نسبتها للسخاوي صحيحة، أو موضع نظر، أو حتى مقطوعاً بنفيها.

سادساً - جعلنا في آخر الكتاب ملحقاً ضمَّنَّاه نماذج من مخطوطات مصنَّفات السخاوي التي وقفنا عليها، ولا نعلمها للآن قد طُبعت، وفيها نماذج من خطِّه.

سابعاً - وختمنا الدراسة بذكر فهرس موضوعي لمصنَّفاته، وفيه فهرس للمصنفات المشكوك بنسبتها له.

والله نسأل أن ينفعنا وإخواننا الباحثين بهذه الدراسة وأن يجعلها في ميزان حسناتنا يوم القيامة، إنه خير مسؤول، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

وكتب

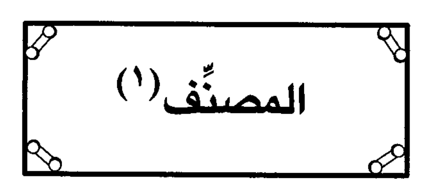
أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

وأبو حذيفة أحمد الشقيرات

ترجمة المصنف

وتحتوي على الآتي:

- اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.
- رحلاته وشيوخه وتلاميذه وعلمه.
- ملازمته للحافظ ابن حجر واستفادته منه ومدحه له.
- مدحه والثناء عليه.
- ما وقع بينه وبين عصريِّه السيوطي.
- وفاته.



المصنِّف[1]

* اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

هو الشيخ العلَّامة الرحالة الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن

---

(١) من خلال استقراء كامل لـ «الضوء اللامع»، وذكر ما يخص السخاوي منه من أحداث وغير ذلك.

وهذه قائمة بمصادر ترجمته التي وقفنا عليها:

* «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» ـ مخطوط.
* «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» (٨/ ٢ ـ ٣٢).
* «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» (٢/ ٥١٣ ـ ٥١٤). ثلاثتها للسخاوي.
* «تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر» (ص ١٨ ـ ٢٣).
* «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع» (٢/ ١٨٤ ـ ١٨٧).
* «الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة» (١/ ٥٣ ـ ٥٤).
* «بدائع الزهور في وقائع الدهور» (٣/ ٣٦١)، ط ٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، (١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤).
* «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (٨/ ١٥ ـ ١٧).
* «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/ ٩٨٩ ـ ٩٩٣).
* «نظم العقيان في أعيان الأعيان» (ص ١٥٢ ـ ١٥٣).
* «ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي» (ص ٣٧٤ ـ ٣٧٥).
* «كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون» (ص ٢، ١٢، ٢٩، ٦٢، ١٠٧، ١٢٨، ١٥٦ ١٥٧، ٢٩٥، ٣٦٧، ٤٦٥، ٥٠٣، ٦١٨، ٩٠٩، ١٠١٧، ١٠٨٩، ١١٧٢، ١٣٥٦، ١٣٦٢، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٧٧٩، ١٨٨٤، ١٩١١، ١٩٦٤، ١٩٦٩). =

محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، الملقب شمس الدين، أبو الخير وأبو عبد الله، ابن الزين ـ أو الجلال ـ أبي الفضل وأبي محمد، السخاويّ الأصل، نسبة إلى «سَخَا»[1] بمصر، القاهري مولداً، الشافعي مذهباً، المصنّف.

يعرف بالسخاوي، وربما يقال له ابن البارد، شهرة لجدّه، بين

= * «فهرس ابن غازي» (ص ١٤٨ ـ ١٦٩).
* «التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول» أبو الطيب محمد صديق بن حسن بن علي بن لطف‌الله الحسيني القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ)، بتصحيح وتعليق عبد الحكيم شرف‌الدين، المطبعة الهندية العربية، سنة ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣م، (ص ٤٣٩ ـ ٤٤٠).
* «إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون» (م ١/ ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٥٧، ٧٠، ١١٢، ١١٧، ١٢٥، ١٣١، ١٥١، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٧٥، ١٨١، ١٨٧، ١٩١، ١٩٥، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٥٩، ٣٥١، ٣٧٩، ٤٧٤، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٧٩، ٦٠٢ ـ م ٢/ ١٢، ٣٣، ٣٩، ٧٩، ٨٠، ٩٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٥٠، ١٦٩، ١٨٠، ٢٠٥، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣٧٥، ٤٠٧، ٤٢٠، ٥٣٢، ٥٩٤، ٧١٩).
* «هدية العارفين في أسماء الكتب وآثار المصنفين»، إسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف ـ استانبول، (١٩٥٥) (٢/ ٢١٩ ـ ٢٢١).
* «الرفع والتكميل» (ص ٦٤، ٦٥).
* «التعريف بالمؤرخين»، المحامي عباس العزاوي، ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧ م، شركة التجارة والطباعة المحدودة، (١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣).
* «معجم المطبوعات العربيّة والمعرَّبة»، يوسف إلياس سركيس، مطبعة سركيس بمصر، ١٣٤٦ هـ/١٩٢٨ م، (ص ١٠١٢ ـ ١٠١٤).
* «تاريخ آداب اللغة العربية» (٣/ ١٨٣ ـ ١٨٤)، دار الهلال، علّق عليها وراجعها د. شوقي ضيف.
* «الأعلام» (٦/ ١٩٤ ـ ١٩٥).
* «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٥٠).
* «المستدرك على معجم المؤلفين» (ص ٦٧٨ ـ ٦٧٩).
* «تزيين الألفاظ بتتميم ذيول الحفاظ»(ص ٦٢ ـ ٦٧).

(١) انظر عنها «معجم البلدان»(٣/ ١٩٦) (سخا).

أُناس مخصوصين، لذا لم يشتهر بها أبوه بين العامَّة ولا هو؛ بل يكرهها، كابن كُليبة وابن المُلَقِّن، ولا يذكره به إلا من يريد احتقاره.

*** مولده ونشأته:**

ولد السخاوي في ربيع الأول، سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة، بحارة بهاء الدين، علوّ الدرب المجاور لمدرسة شيخ الإسلام البُلقيني، محلّ أبيه وجده بالقاهرة.

ثم تحوّل منها حين دخل في الرابعة من عمره لملكٍ اشتراه أبوه مجاورٍ لسكن شيخه الحافظ ابن حجر، الذي كان له أبلغ الأثر في حياته ـ كما سيأتي.

التحق بالمكتب صغيراً عند المؤدب الشريف عيسى بن أحمد المقسي، فأقام عنده يسيراً، ثم تفقّه على زوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهري، فقرأ عنده القرآن، وصلى به للناس التراويح في رمضان، على عادتهم في ذلك إذا أكمل الطالب حفظ القرآن الكريم.

ثم توجّه به أبوه للفقيه المجاور لسكنه الشيخ المفيد محمد بن أحمد النحريري الضرير.

ثم توجه إلى الفقيه محمد بن عمر الطباخ، وحفظ عنده بعض «عمدة الأحكام».

ثم انتقل للعلاَّمة الشهاب ابن أسد، فأكمل عنده حفظها، وحفظ «التنبيه»، و «المنهاج»، و «ألفيّة ابن مالك»، و «النخبة»، وتلا عليه لأبي عمرو، ثم لابن كثير، وسمع عليه غيرهما من الروايات إفراداً وجمعاً، وتدرَّب به في المطالعة والقراءة، وصار يشارك غالب من يتردّد إليه، للتفهُّم في الفقه والعربية والقراءات وغيرها.

ونستطيع أن نتبيّن بعض ملامح نشأة السخاوي العلمية، وكونه

من عائلة ذات اهتمامات علميّة، من خلال الوقوف على ترجمة جدّه محمد بن أبي بكر ابن عثمان (والد أبيه) ـ «الضوء اللامع» (٧/ ١٧٥ ـ ١٧٧) ـ وجدّه الآخر ـ «الضوء» (٤/ ١٢٤ ـ ١٢٥)، وأبيه ـ «الضوء» (٧/ ٢٠٥)، وشقيقه أبي بكر بن عبد الرحمن ـ «الضوء» (١١/ ٤٤ ـ ٤٦)، وعمّه أبي بكر بن محمد ـ «الضوء» (١١/ ٧٣)، وأولاد أخيه ـ محمد بن عبد القادر (٨/ ٦٧)، ومحمد عز الدين أبي اليمن بن أبي بكر (٧/ ١٧١) وزين العابدين محمد بن أبي بكر (١١/ ١٧٢ ـ ١٧٣) ـ وابنه أحمد (٢/ ١٢٠) وعنايته المبكرة به علمياً.

* رحلاته وشيوخه وتلاميذه وعلمه:

جاب السخاويُّ البلادَ وجَال، وجدَّ في الرحلة والطلب، وارتحل إلى حلب، ودمشق، وبيت المقدس، والخليل، ونابلس، والرملة، وحماة، وبعلبك، وحمص، ودخل وسمع في كثير من المدن والقرى التي في الطرق إليها، بحيث زاد عدد من أخذ عنهم ـ عن الأعلى والدُّون والمساوي ـ على ألَف ومئتين، وزادت الأماكن التي تحمَّل فيها من البلاد والقرى على الثمانين.

وقد سجّل لنا السخاوي كثيراً من أحداث هذه الرحلات العلمية التي قام بها، فقد ألف «الرحلة الحلبية وتراجمها»، و «الرحلة المكيَّة»، و «الرحلة السكندرية»، إضافة إلى مصنَّفه «البلدانيّات العليّات»، الذي ذكر فيه أسماء ثمانين بلدة دخلها وسمع بها، مع تخريج حديثٍ أو أثرٍ أو شعرٍ أو حكايةٍ عن أحد شيوخه في تلك البلدة بإسناده، أضف إلى ذلك «معجمه» الذي سجل فيه أسماء شيوخه الذين أخذ عنهم، وسماه «بغية الراوي بمن أخذ عنه السخاوي»، أو «الامتنان بشيوخ محمد بن عبد الرحمن»، كما سيأتي وصفُهُ في مكانه.

كما أنَّ الحافظ السخاوي ـ رحمه الله ـ أمضى كثيراً من سنوات عمره مجاوراً في مكة والمدينة.

وقد حاولنا من خلال إجراء مسح شامل لمصنّفاته، خاصة «الضوء اللامع»، و «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة»، تحديد أماكن ارتحاله وإقامته، فوقفنا من ذلك على ما ملخصه:

١ ـ لم يغادر مصر طوال سنوات حياة شيخه الحافظ ابن حجر؛ حتى لا يفوته شيء من علمه، وكان أثناء ذلك يحرص أشدّ الحرص على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم ـ «الضوء اللامع» (١/ ٧٧).

٢ ـ جاور في مكّة خمس مرات ـ «الضوء» (٣/ ١١٨) ـ كانت المجاورة الأولى منها سنة إحدى وستين وثمان مئة ـ «الضوء» (١٠/ ١٧٠) ـ وكان في مكة خلال السنوات التالية:

ـ ست وخمسين ـ «الضوء» (١/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥)، (٢/ ٥٩)، (١٠/ ٣٣١)، (١٢/ ٦٤).

ـ تسع وستين ـ «الضوء» (٩/ ١٧٠).

ـ سبعين ـ «الضوء» (٥/ ١٨٥)، وحجّ فيها (١٢/ ٧٢).

ـ إحدى وسبعين ـ «الضوء» (٢/ ١٣٤، ١٥٤) (٦/ ٢٧٠)، (٧/ ٢٧٧).

ـ أربع وسبعين ـ «الضوء» (٧/ ٢٩٢).

ـ ست وثمانين ـ «الضوء» (٢/ ٣٢٢)، (٦/ ٢٨٠)، (٨/ ٥٦، ١١٥).

ـ سبع وثمانين ـ «الضوء» (٣/ ١٣٨)، (١١/ ١٣٥، ١٣٧).

وعاد خلالها من مكة إلى القاهرة، فوصل القاهرة في أوّل سنة ثمان وثمانين ـ «الضوء» (٨/ ٦٧).

ـ اثنين وتسعين ـ «الضوء» (٢/ ٨١، ٢٩٠)، (٧/ ٢٤٣)، (١١/ ١٣٥).

ـ ثلاث وتسعين ـ «الضوء» (١/ ٣٤٤)، (٢/ ٨٦)، (٦/ ٢٧٥، ٣٠٦).

- أربع وتسعين - «الضوء» (١/ ٢٥٠)، (٦/ ٢٧٥)، (٧/ ٢٢٠، ٢٧٩). وغادرها أثناء هذه السنة - «الضوء» (١١/ ٩٣).

- خمس وتسعين، وعاد خلالها إلى القاهرة - «الضوء» (٢/ ١٨٤)، (٣/ ٢٤٠).

- ست وتسعين - «الضوء» (٥/ ٢٧٤)، (٧/ ١٧١)، (٩/ ١٦٤).

- سبع وتسعين - «الضوء» (٢/ ٨١، ٢٩٠)، (٧/ ٢٤٣)، (١١/ ١٣٥).

- ثمان وتسعين - «الضوء» (٧/ ٢٤٠)، وتوجّه خلالها إلى المدينة ثم عاد. فقد قال في ترجمة أحدهم في «الضوء» (٣/ ١٥٧): «وزار المدينة غير مرّة، وكان في قافلتنا سنة ثمان وتسعين، ذهاباً وإياباً».

- تسع وتسعين - «الضوء» (٥/ ٢٧٤)، (١٠/ ١٤٨)، (١١/ ١٤٥).

٣ - كان في القاهرة خلال السنوات التالية - بعد خروجه منها بعد وفاة شيخه كما تقدّم -:

- ست وسبعين - «الضوء» (٩/ ٦٦).

- سبع وسبعين - «الضوء» (٨/ ٣٤).

- تسعين - «الضوء» (٩/ ١٠٥، ٢٠٠)، (١٠/ ٢٩٣).

- اثنتين وتسعين - «الضوء» (٩/ ٢٤١)، وذهب خلالها للحج ثم عاد إليها.

- خمس وتسعين - «الضوء» (٩/ ١٦٥).

- ست وتسعين - «الضوء» (١١/ ١٩٥).

٤ - كما أنه كان في حلب سنة تسع وخمسين - «الضوء» (١/ ٢٤٢)، وكذلك في نابلس - «الضوء» (٨/ ٦٩).

٥ ـ وجاور بالمدينة النبويّة مرتين ـ «الضوء» (٥/ ٢٠) ـ، الثانية منهما سنة ثمان وتسعين ـ «الضوء» (٩/ ١٠٤) ـ وكان فيها خلال السنوات التالية: ـ ست وخمسين ـ «التحفة اللطيفة» (٢/ ٣٩٥)، (٣/ ٥٤١).

ـ أواخر سنة سبع وخمسين ـ «الضوء» (٥/ ١٠٩).

ـ سبع وثمانين ـ «التحفة» (٢/ ٤٣٩)، دخلها أثناء السنة ـ «التحفة» (١/ ١٤٣).

ـ ثمان وثمانين، وكان جاور قبلها ـ «التحفة» (٢/ ١٥٦).

ـ ثمان وتسعين ـ «التحفة» (١/ ١٠٧، ٤٩٤)، «الضوء» (٩/ ٤٨).

وقد نصّص السخاوي في مقدمة «الضوء اللامع» أنه ترجم فيه لجميع شيوخه وتلاميذه، وكان أثناء تراجمهم ينبِّه على ذلك، ويبسط القول فيه، كأن يذكر أسماء المصنّفات التي قرأها على شيخه، أو قرأها تلميذه عليه، ومكان اللقاء، وتاريخه، ونحو ذلك، ولعلّ شيوخه المترجمين في «الضوء اللامع» و «التحفة اللطيفة» قد بلغوا مئات، وأكثر منهم تلاميذه.

وقد أفرد السخاوي كلاً منهم بالتصنيف، كما تقدَّم.

ثم إن السخاوي تولّى التدريس بعدّة مدارس، منها المدرسة الصرغتمشيّة بالقاهرة ـ كما ذكر في «الضوء اللامع» (٥/ ٢٩٤) ـ، والمدرسة البرقوقية ـ «الضوء» (١/ ٢١٠)، ومدرسة السلطان الأشرف بمكة ـ كما يأتي عند ذكر وفاته ـ، والمدرسة الكاملية، والتي وقع له بها حادثة، سجَّلها في مصنّفه: «الفرجة بواقعة الكاملية التي ليس فيها للمعارض حجّة»، كما سيأتي ذكره.

*** ملازمته للحافظ ابن حجر، واستفادته منه، ومدحه له:**

سمع السخاوي الكثير من الحديث على شيخه، إمام الأئمة، الشهاب ابن حجر، وأقبل عليه بكلِّيته، إقبالاً يزيد على الوصف، حتى حمل عنه علماً جمّاً، واختص به كثيراً، بحيث كان من أكثر الآخذين عنه، وأعانه على ذلك قرب منزله منه، وكان لا يفوته مما يُقرأ عليه إلا النادر.

وقرأ عليه في الاصطلاح، وسمع عليه كثيراً، كـ «الألفية» و «شرْحها» مراراً، و «علوم الحديث» لابن الصلاح إلا اليسير من أوائله، وأكثر تصانيفه في الرجال كـ «التقريب»، وثلاثة أرباع أصله، و «اللسان» بتمامه، و «مشتبه النِّسبة»، و «تخريج الزاهر»، و «تلخيص مسند الفردوس»، و «المقدمة»، و «أماليه الحلبيّة»، و«الدمشقية»، وغالب «فتح الباري»، و«تخريج المصابيح»[1]، وابن الحاجب الأصل، و «تغليق التعليق»، ومقدمة «الإصابة»، وجملةٍ يطول تعدادها. ولم يفارقه إلى أن مات، وأذن له في الإقراء والإفادة والتصنيف.

وكان شيخه شيخ الإسلام ابن حجر يحبّه، ويُثني عليه وينوّه بذكره، ويعترف بعلوّ فخره، ويُرجِّحه على سائر جماعته المنسوبين إلى الحديث وصناعته. قال السخاوي في ترجمة شيخه ابن حجر، المسماة بـ «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر»، في (الباب السادس: في سياق شيء من بليغ كلامه)، «مخطوط»:

«ومنه: ما كتب به عليّ، أوّل شيءٍ خرَّجته في ابتداء الطلب: وقفتُ على هذا التخريج الفائق، وعرفتُ مَنَّ الله على عباده، بأَن أَلحق الأخيرَ بالسابق، ولولا ما أَفرط منه من الإطراء فيَّ، لما عاقني عن الثناء عليه عائق، واللهَ المسؤول، أنْ يعينه على الوصول، حتى يتعجب السابق من اللاحق».

---

(١) واسمه «الهداية» ما زال مخطوطاً وضمّنتُ أحكامه على الأحاديث ضمن موسوعة لي «صحيح ابن حجر» و «ضعيف ابن حجر» يسر الله إتمامهما بخير.

وقال فيه هو يُعدّد تلاميذه ـ وذكر نفسه ـ: «لازمه بأَخَرة أشد ملازمة، حتى حمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره من الموجودين، وأقبل الشيخ عليه ـ بحمد الله ـ بكلِّيته حتى صار يُرسل إليه قاصده، ويُعْلمه بوقت ظهوره من بيته، ليقرأ عليه، وسمع من لفظه أشياء، وحمل عنه أكثر تصانيفه، وأذن له في الإقراء...».

وقد اختصَّ السخاويُّ بشيخه الحافظ ابن حجر أبلغ اختصاص، حتى إن أحد تلاميذه كان يمدحه بتسميته «ابن حجر»[1].

كما أنا لا نكاد نجد مصنَّفاً من مصنَّفات السخاوي، صغيراً أو كبيراً، إلا وينقل فيه من تحريرات وتحقيقات شيخه الحافظ ابن حجر، مما يدلّ على شدّة اعتنائه بها، واستحضاره لما فيها.

*** مدحه والثناء عليه:**

قال الشوكاني في «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥):

«... وبالجملة فهو من الأئمة الكبار، حتى قال تلميذه جار الله ابن فهد: والله العظيم لم أَرَ في الحفاظ المتأخرين مثله، يعلم ذلك كل من اطلع على مؤلفاته، أو شاهده، وهو عارف بفنّه، مُنْصف في تراجمه.

ورحم الله جدّي؛ حيث قال في ترجمته:

إنه انفرد بفنّه، وطار اسمه في الآفاق به، وكثرت مصنّفاته فيه وفي غيره، وكثير منها طار شرقاً وغرباً، شاماً ويمناً، ولا أعلم الآن مَن يعرف علوم الحديث مثله، ولا أكثر تصنيفاً، ولا أحسن، وكذلك أخذها عنه علماء الآفاق، من المشايخ والطلبة والرِّفاق، وله اليد الطولى في المعرفة بأسماء الرجال، وأحوال الرواة، والجرح والتعديل، وإليه يُشار في ذلك، ولقد قال بعض العلماء: لم يأت بعد الحافظ

---

(١) «الضوء اللامع» (٧/ ٢٧٠).

الذهبي مثله سلك هذه المسالك، وبعده مات فنُّ الحديث، وأَسِف الناس على فَقْده، ولم يُخلف بعده مثله».

ولا يفوتنا التنبيه على أن السخاوي - رحمه الله - كان حريصاً على تسجيل ثناء الناس عليه، سواء شيوخه أم تلاميذه، أو حتى العامة ممن يلتقي بهم، حتى أفرد بالتصنيف كتاباً سمّاه: «من أثنى عليه من العلماء والأقران...»؛ بل عقد فصلاً أثناء ترجمته نفسه في «الضوء اللامع»[1] لمن أثنى عليه، إضافة إلى ذكره عبارة كل منهم أثناء ترجمته من «الضوء اللامع»، أو «التحفة اللطيفة»، أو الإشارة - على الأقلّ - إلى أنه كان يفعل ذلك.

ويبدو لنا أن سبب هذا الحرص الشديد: ما كان بين السخاوي وبعض معاصريه من التنافس، خاصة عصريّه الحافظ السيوطي - كما يأتي.

*** ما وقع بينه وبن عصريه السيوطي:**

كان بين المصنّف الحافظ السخاوي من جهة، والبرهان البقاعي والجلال السيوطي والدِّيمي من جهة أُخرى، ما بين الأقران، حتى اشتهر أنَّ السيوطيَّ قال فيه مُضمِّناً:

قُلْ للسخاوي إنْ تَعْروكَ نائبةٌ
عِلْمي كبَحرٍ من الأمواج مُلْتَطمِ
والحافظ الدِّيَميُّ[2] غيثُ السحاب فَخُذْ
غَرْفاً من البحر أَو رَشْفاً من الدِّيَمِ

وقال السيوطي في «نظم العقيان» (ص ١٥٢) أثناء ترجمة السخاوي:

---

(١) (٨/ ١٩ - ٣٢).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٥/ ١٤٠)، وفيها انتقاد السخاوي له.

«وسمع الكثير جداً على المسندين بمصر والشام والحجاز، وانتقى، وخرَّج لنفسه وغيره، مع كثرة لحنه، وعُريِّه من كل علم، بحيث إنه لا يُحسن من غير الفنّ الحديثيّ شيئاً أصلاً، ثم أكبَّ على التاريخ، فأفنى فيه عمره، وأَغرق فيه عمله، وسلَق فيه أعراض الناس، وملأه بمساوىء الخلق».

كما أن السيوطيَّ صنَّف أكثر من كتابٍ في الرد على السخاوي وانتقاده، منها «الكاوي في تاريخ السخاوي»، المطبوع ضمن «مقاماته»، و «القول المجمل في الردّ على المهمل».

والحافظ السخاوي بدوره ترجم للسيوطي في «الضوء اللامع»[1] ترجمة انتقده فيها بشدّة؛ بل اتّهمه فيها بالاختلاس، إضافة إلى مصنَّفه «انتقاد مدّعي الاجتهاد»؛ حيث كان السيوطي يزعم أنه مجدد المئة العاشرة، ثم مصنَّف السخاوي الآخر «الاعتبار والموعظة لزاعم رؤية النبي ﷺ في اليقظة»، الذي يردّ فيه على فتوى للسيوطي بجواز بذلك.

وقد استمرَّت هذه المعركة حتى بعد وفاة الحافظ السخاوي، حيث نجد أحد تلاميذ السخاوي، وهو أحمد بن الحسين بن محمد الشهاب المكي المتوفى سنة (٩٢٦ هـ)، قد ألَّف رسالتين في الرد على السيوطي والدفاع عن أستاذه، الأولى بعنوان: «الشهاب الهاوي على قِلال الكاوي»، والثانية بعنوان: «المنتقِد اللوذَعي على المجتهد المدَّعي»[2].

وعلى كُلٍ فإن كلام بعضهم في بعض لا يُقبل، لأن المقرَّر عند علماء الجرح والتعديل: أَنَّ كلام الأقران في بعضهم غير مقبول مع ظهور أدنى منافسة، فكيف بمثل المنافسة بين هذين الرجلين، التي أفضت إلى التأليف في بعضهم البعض.

---

(١) (٤/٦٥ ـ ٧٠).

(٢) انظر «التحفة اللطيفة» (١/١٧٧ ـ ١٧٨).

ومع ذلك فإن الحافظ السخاوي كان الأكثر التزاماً وموضوعية، ففي حين نجد الغريب العجيب من العبارات والإتهامات التي انتقد بها السيوطيُّ السخاويَّ ـ كما في «الكاوي» مثلاً ـ فإنَّا لا نجد عُشر ذلك عند الحافظ السخاوي ـ رحمهما الله تعالى ـ .

وقد اعتذر الشوكاني في «البدر الطالع» (٢/ ١٨٧) عن صنيع السخاوي في تاريخه «الضوء اللامع» فقال:

«وليت أَنَّ صاحب الترجمة صان ذلك الكتاب الفائق عن الوقيعة في أكابر العلماء من أقرانه، ولكن ربما كان له مقصد صالح، وقد غلبت عليه محبّةُ شيخه الحافظ ابن حجر، فصار لا يخرج عن غالب أقواله، كما غلبت على ابن القيّم محبّة شيخه ابن تيمية، وعلى الهيثمي محبّةُ شيخه العراقيّ»[1].

*** وفاته:**

قال الغزّيُّ في «الكواكب السائرة» (١/ ٥٤):

«ورأيتُ بخط بعض أهل العلم أنَّ السخاوي توفي سنة خمس وتسعين وثماني مئة، وهو خطأ بلا شك، فإني رأيتُ بخط السخاوي على كتاب «توالي التأنيس بمعالي ابن إدريس الشافعي»، للحافظ ابن حجر، أنه قُرىء عليه في مجالس، آخرها يوم الجمعة، ثامن شهر المحرم، سنة سبع وتسعين ثمان مئة بمنزله من مدرسة السلطان الأشرف قايتباي، بمكة المشرفة.

ورأيتُ بخطه أيضاً على الكتاب المذكور: أنه قرىء عليه أيضاً بالمدرسة المذكورة في مجالس، آخرها يوم الأربعاء، ثامن عشر، شهر ربيع الأول، سنة تسع مئة».

كذلك فإن «الضوء اللامع»، و «التحفة اللطيفة» ـ وكلاهما

(١) وانظر لزاماً «فهرس الفهارس».

للسخاوي ـ مليئان بذكر أحداث وتراجم متعلِّقة بسنوات لاحقة للتاريخ المذكور.

ثم قال الغزّيّ: «ثم رأيتُ ابنَ طولون ذكر في «تاريخه» أنه توفي بمكة، وصُلّي عليه غائبة بجامع دمشق، يوم الجمعة، ثالث عشر، ذي القعدة، سنة اثنتين وتسع مئة.

ثم رأيتُ شيخنا النعيمي ذكر في «عنوانه»: أَنَّه توفي بالمدينة وصُلّي عليه غائبة بدمشق، يوم الجمعة، سابع عشر، من ذي القعدة، سنة اثنتين المذكورة، والله تعالى يعلم أيّهما أصح، رحمه الله تعالى».

قلت: وعلى هذا جمهور مؤرّخي وفاته، أعنى أنه توفي في سنة اثنتين وتسع مئة، ويؤيده أَنَّا لم نجد في مصنَّفاته، خاصة «الضوء اللامع»، و «التحفة اللطيفة» أيّ ذكر لأحداث بعد سنة اثنتين وتسع مئة. فقد ذكر في «التحفة اللطيفة» (٣/ ٥٠، ٥٧٤) شهر ربيع الثاني من تلك السنة، وبعده موضع واحد ذكر فيه شهر جمادى الآخر (٢/ ١٩٨).

وقد وقفنا على قول أحد تلاميذه في «التحفة اللطيفة«(٢/ ١٥٢) عن أحدهم:

«فقُدِّرت وفاته بعد المصنف [يعني السخاوي] في سنة ثلاث وتسع مئة»، مما يشهد لصحة ما عليه الجمهور من أن وفاته كانت سنة اثنتين وتسع مئة، والله أعلم.

وقد «دفن ببقيع الغرقد، خلف مشهد الإمام مالك، بجانب قبر العلامة الشهاب الأبشيطي»، هكذا جاء على غلاف نسخة «التحفة اللطيفة»، مما يؤيّد قول النعيمي المتقدم.

رحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته.

مؤلَّفات السَّخاوي

- ١ -

الابتهاج بأذكار المسافر الحاج

أ - ذكره السخاوي لنفسه في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨). وذكره في (١/ ٧٤، ٢٧٢)، (٣/ ٣١٩ - ٣٢٠)، (٤/ ٣٧، ٨٨، ٣٢٦)، (٥/ ٢٤٦، ٣٠٢)، (٦/ ١٤، ٤٩، ٥٠)، (٨/ ٣٧)، (٩، ٥١)، (١٠/ ٩٥، ١٢٩، ٢٣٨)، (١١/ ٦٦، ١٢٤). وذكره في الإجازة المرفقة بنهاية نسخة تشستربتي من «الجواهر المكللة» الآتي وصفها، وفي «التحفة اللطيفة» (٢/ ٢٨٣)، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٢١٨، ١٢٨٣، ١٢٩٤).

وبيّنَ في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٣٨) أنه ألَّفه لأجل محمود بن أحمد بن حسن المعروف بابن الأمشاطي، لما أراد الحج.

ب - «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩)، «المستدرك على معجم المؤلفين» ص (٦٧٨).

ج - طُبع في مصر سنة (١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢ م)، بتحقيق رضوان محمد رضوان، عن دار الكتاب العربي، في جزء صغير، يقع في (١٠٠ صفحة)، من القطع الوسط، وطُبع حديثاً بتحقيق علي رضا.

د - منه نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوّرة، رقم (١١١٧) فقه حنفي!! في (٣٦) ورقة، مكتوبة بخط نسخي جميل،

مذهَّب الحواشي، وكتبت العناوين بخط أحمر للتمييز.

ونسخة في المكتبة التيمورية بالقاهرة، رقم (٣٧٩ ـ مصطلح الحديث)، مقابلة على المؤلف، وعليها كتابات بخطه، في مجلد.

*** الاتعاظ = الإيقاظ بالجواب عن مسائل. . . .**

ـ ٢ ـ
إجازة

من السخاوي إلى ابن أخيه: بدر الدين أبي اليمن محمد بن محي الدين أبي صالح عبد القادر.

منها نسخة بخط السخاوي، بتاريخ (٢٦) جمادى الثاني، سنة (٩٠٠ هـ) أجازه فيها بالقراءة والسماع، وأجازه أيضاً بجميع مرويّاته ومؤلفاته. النسخة بدار الكتب المصرية، ضمن مجموع رقم (٢٣٢٤٤ ب)، ورقة رقم (٢٤).

ـ ٣ ـ
إجازة

من السخاوي لتلميذه: راجح بن داود. قال في «الضوء اللامع» (٣/ ٢٢٢) ضمن ترجمة راجح بن داود بن محمد الهندي:

«وكتبتُ له إجازة هائلة مشتملة على أمور مهمّة في نحو ثلاثة كراريس، وأثبتُ له من جملتها ترجمة البدر الدماميني لسؤاله في ذلك لكونه مات في الهند، وزدتُ له ترجمة العلاء البخاري الحنفي[1]، ونبّهتُ على تكفيره لابن عربي وتكفير من يعتقده ويعتقد مقاله، رجاء انتفاعه بذلك في دفع من يعتقده ويشتغل بتصانيفه، لكون العلاء معروف الجلالة بينهم. . .».

---

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، العلاء أبو عبد الله البخاري (ت ٨٤١ هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/ ٢٩١ ـ ٢٩٤).

وللسخاوي أيضاً: «القول المنبي عن ترجمة ابن عربي».

ـ ٤ ـ

إجازة

من السخاوي لتلميذه: شرف الدين أبي بكر بن محمد بن سلطان الحِيشي، مرفقة في نهاية نسخة تشستربتي من «الجواهر المكللة» الآتي وصفها: تقع في (١٠) أوراق، ضمّنها أسماء المصنفات التي سمعها عليه، وذكر في نهاية «البلدانيات» إجازة أخرى له ولجماعة بروايتها، والإِجازتان بخط السخاوي.

وذكرها في «الضوء اللامع» (١١/ ٧٥) في ترجمة تلميذه المذكور، وقال: «ولقيني بمكة في سنتي ست وثمانين والتي بعدها، فلازمني حتى حمل عني أشياء من مرويّاتي ومصنّفاتي، وكتب بخطه جملة، واغتبط بذلك، وكتبتُ له إجازة أشرتُ لمقاصدها في الكبير» ـ يعني: «التاريخ الكبير» الآتي.

وقد رأينا إثبات نص الإجازة الأولى المختصرة هنا، مع إثبات صورة عنهما ـ ملحق: النماذج الخطية المرفقة في نهاية الكتاب ـ، لما فيهما من الفائدة، وللتعريف بخط السخاوي رحمه الله.

* الإِجازة الأُولى المختصرة:

مثبتة في نهاية «البلدانيات» (ق **٤٣** ـ بترقيمنا):

«الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد:

فقد قرأ عليَّ جميع هذه «البلدانيات» من نسخته هذه للمقابلة، بعد أنْ سمعها من لفظي مع الجماعة: صاحبُها وكاتبه، سيدنا، الشيخي، الإمامي، الفاضلي، المرشدي، مربي المريدين، قدوة السالكين، الشرفي، أبو بكر الحِيشي الحلبي، أبقاه الله تعالى، ورحم سلفه الكريم، ونفعنا والمسلمين ببركاتهم، في مجالس، آخرها يوم

الخميس، سادس عشرين، شهر ذي القعدة الحرام، سنة تاريخه، بالمسجد الحرام، تجاه الكعبة المعظمة. وسمع معه جماعة بأفوات، منهم أولاده النجباء: قوام الدين محمد، وضياء الدين أحمد، وفتح الدين عمر، فكان سماعهم من أولها إلى الحديث الحادي والخمسين، بحيث كمل ما كان فاتهم سماعه من لفظي، إلا أنَّ الضياء فاته أيضاً من فوته الأول: من الرابع والعشرين إلى التاسع والعشرين، وأجزتُ لجميعهم، ـ بارك الله فيهم ـ وكذا لأُختهم أم هانىء عائشة، وهي أصغرهم.

قاله وكتبه: محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الشافعي، غفر الله ذنوبه، وستر عيوبه. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، آمين» اهـ.

ـ ٥ ـ

إجازة

من السخاوي لتلميذه: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان، وولده شهاب الدين أحمد.

ذكرها السخاوي في «الضوء اللامع» (٨/ ١٣٣)، قال: «وكتبتُ له [يعني محمداً] إجازة أودعتها «التاريخ الكبير»».

تاريخ الإِجازة سنة (٨٩٤ هـ)، منها نسخة في دار الكتب المصرية ـ مصطلح الحديث، رقم (٥٢)، ضمن مجموع (٤٨ ـ ٦٠)، مكتوبة بقلم معتاد، بخط علي بن إبراهيم الشافعي، كتبها سنة (١٠٩٤هـ).

ـ ٦ ـ

إجازة

من السخاوي لتلميذه: المرتضى فخر الدين أبي بكر بن

سليمان بن علي ابن أبي الجَذر، بسائر مرويّاته ومؤلفاته، مؤرخة سنة (٨٨٦ هـ)، تقع في (٢٠) ورقة، مرفقة بنهاية النسخة الباكستانية من «الجواهر المكلّلة» ـ الآتي وصفها ـ مكتوبة بخط السخاوي ـ انظر ملحق النماذج الخطية المرفقة في نهاية الكتاب.

وذكرها في «الضوء اللامع» (١١/ ٣٥ ـ ٣٦) في ترجمة تلميذه المذكور، فقال: «ولما كنتُ بمكة في سنة ست وثمانين لازمني كثيراً، وكتب من تصانيفي جملة، وأثبتُ له ما تحمّله عني، حسبما أوردته في الكبير».

ـ ٧ ـ

إجازة

من السخاوي لتلميذه: أبي عبد الله محمد بن عبد الحفيظ الأبي اليماني[1]، نزيل مكة، المعروف بـ «المزيلي»، مؤرخة في (٢٤) شوال سنة (٨٩٤ هـ).

منها نسخة بخط المصنف في آخر النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة صنعاء من كتابه «الرياض...» ـ الآتي برقم (١٥٧) ـ.

ـ ٨ ـ

أجوبة أسئلة ابن الحاكمي[2]

قال في ترجمة ابن الحاكمي في «الضوء اللامع» (٩/ ١٣٥):

«وسألني أسئلة أفردتُ أجوبتها في جزء».

وللسخاوي الكثير من الأجوبة، انظر: الفهرس الموضوعي

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/ ٢٧٩).

(٢) اسمه: محمد بن محمد بن عبيد، أبو الخير، المحلّي، ثم القاهري، الشافعي، العطار، الواعظ.

للمصنَّفات، في نهاية الكتاب.

* **الأجوبة الحديثية = الأجوبة المرضيَّة.**

* **الأجوبة الدمياطيَّة = الأجوبة العليَّة.**

ـ ٩ ـ

الأجوبة العليّة عن الأسئلة الدِّمياطيَّة

أ ـ ذكره لنفسه في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

وأحال عليه في «المقاصد الحسنة ص (١٩٥، ٤٢٨) وسمّاه: «الأجوبة الدمياطيّة».

ب ـ «كشف الخفاء» للعجلوني ـ عن «المقاصد الحسنة» ـ (٢/ ٣٦٨).

ج ـ منه نسخة في جامعة (بيل) في الولايات المتحدة الأمريكية، برقم (٢٣٤) ـ مجموعة لاندبيرج، في (١٥) ورقة، وعندنا مصوّرة عنها.

انظر: ملحق النماذج الخطية المرفقة في نهاية الكتاب.

وقد قاربنا على الانتهاء من تحقيقه، ولله الحمد.

ـ ١٠ ـ

الأجوبة العليّة عن الأسئلة النثريّة

أ ـ ذكره لنفسه في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩)، وقال: «تكون في مجلَّدين».

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ٢٧)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩).

ـ ١١ ـ

الأجوبة المرضية فيما سُئل عنه من الأسئلة الحديثية

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (١/ ٢٣٠).

وأحال عليه في «المقاصد الحسنة» ص (١٧٢).

ب ـ «كشف الظنون» (١/ ١٢)، «هدية العارفين» (٢/ ٢١٩)، «الرسالة المستطرفة» ص (١٩٣) بعنوان: «الأجوبة المرضيّة عما سئلتُ عنه من الأحاديث النبويّة» وذكر أنه «فتاوى» له.

ج، د ـ قام بتحقيقه علي رضا عبد الله، ونشر الجزء الأول منه بعنوان «الفتاوى الحديثيّة»، فيه مئة فتوى، عن دار المأمون للتراث، سنة (١٤١٦ ـ هـ ـ ١٩٩٥ م)، معتمداً على نسخة موجودة في مكتبة عارف حكمت تحمل العنوان الذي نشره به، وعلى نسخة أخرى موجودة في المكتبة الأزهرية[١]، وتحمل عنوان «الأجوبة المفيدة فيما أُسْأَل عنه من الأحاديث النبويّة»، وهي على التحقيق في مكتبة تشستربتي، بإيرلندة رقم (٤٩٠٨)، تقع في (١٨٦) ورقة، وعنها مصوَّرة في جامعة ابن سعود، برقم (٤٩٠٨ ف)، وعنها مصوَّرة في الجامعة الأردنية بالرقم نفسه، وعندنا مصوّرة عنها. وهي نسخة فيها نقص واضطراب[٢].

وطبع بعنوان «الأجوبة المرضية فيما سئل (السخاوي) عنه من الأحاديث النبوية» في ثلاثة مجلدات، عن دار الراية، الرياض، سنة ١٤١٨ هـ، بتحقيق الدكتور محمد إسحاق محمد إبراهيم، واعتمد على نسختين خطيتين: تشستربتي، وعارف حكمت[٣].

○ **فائدة:**

جاء في فهارس تشستربتي الصادرة عن مؤسسة آل البيت/ الأُردن، أنّ النسخة بخط المؤلف، وأنه لا يعرف للكتاب نسخة أخرى للآن.

---

(١) كذا قال محققا الكتاب. والصواب أنها في شستربتي، وليست في المكتبة الأزهرية، ولكن في أعلا صفحاتها: «وقف محمد الكفوي على علماء جامع الأزهر لله تعالى».

(٢) وتحمل عنوان «الأجوبة المرضية فيما أُسئل عنه من الأحاديث النبوية».

(٣) آلت مكتبة عارف حكمت إلى مكتبة الملك عبد العزيز في المدينة النبوية.

والأول خطأ، إذ النسخة ليست بخطه، باستثناء الأوراق (٦٠/ب ـ ٧٣/ب) فهي محتملة، والله أعلم. والثاني خطأ لما تقدَّم، وسبحان من أحاط بكلٍ شيء علماً.

*** الأجوبة المفيدة فيما أُسْأَل عنه من الأحاديث النبوية = الأجوبة المرضيَّة.**

*** الأحاديث البلدانيات = البلدانيّات العليّات.**

*** أحاديث الرحمة = بذل الهمَّة.**

ـ ١٢ ـ

الأحاديث الصَّالحة في المصَافَحَة

أ ـ ذكره لنفسه في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨).

ب ـ «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩).

ـ ١٣ ـ

الأحاديث المتباينة المتون والأسانيد

أ ـ ذكره لنفسه في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال: «في مجلد كبير، بلغت نحو ستين».

وأحال عليها في «فتح المغيث» (٣/ ٦١)، قال: «كما بيَّنتُه في أوّل المتباينات التي أفردتها من حديثي»، وذكرها وأحال عليها في «البلدانيات» (ق ٤/أ)، و «الجواهر المكلّلة» (ق٢/ب).

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ٣٠)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩).

ـ ١٤ ـ

أحاديث مسلسلات

خرّجها لشيخه صالح بن عمر بن رسلان البُلقيني (ت

٨٦٨هـ)[1]، كما ذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وفي «ذيل رفع الإصر» (ص ١٧٨).

وانظر: «**الجواهر المكلّلة**».

* **الأحاديث المشتهرة = المقاصد الحسنة.**

- ١٥ -

الاحتفال بالأجوبة عن مئة سؤال

أ - ذكره لنفسه في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ب - «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩).

* **الاحتفال بجمع أُولي الظلال = الخصال الموجبة للظلال.**

- ١٦ -

أحسن المساعي في إيضاح حوادث البقاعي[2]

أ - ذكره لنفسه في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، وأشار له في (١/ ١٠٨). وقال في ترجمته في «وجيز الكلام» (٣/ ٩١٠): «وقد أفردتُ ترجمته ووقائعه في مجلّد».

ب - «إيضاح المكنون» (٣/ ٣٤)، «هدية العارفين» (٢/ ٢١٩). والذي يظهر أنَّ موضوعه في الردّ على البقاعي وانتقاده، والله أعلم.

- ١٧ -

اختصار خطط المَقْرِيزي[3]

ذكر في «الضوء اللامع» أثناء ترجمة يوسف بن تَغْرِي بَرْدِي

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/ ٣١٢ - ٣١٤).

(٢) إبراهيم بن عمر بن حسن الرُباط، (ت ٨٨٥ هـ)، ترجمته في «الضَّوء اللامع» (١/ ١٠١ - ١١١)، و «بدائع الزهور» (٣/ ١٦٩).

(٣) اسمه: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي =

(١٠/٣٠٨) أنه التمس مني اختصار «الخطط» للمقريزي.

*** الأدب = الجواهر المجموعة.**

ـ ١٨ ـ

أربعون حديثاً [من كتاب «الأدب المفرد» للبخاري]

نسخة بدار الكتب المصرية بهذا العنوان معزوّة له، برقم (١٤٣٤).

ـ ١٩ ـ

الأربعون

جمعها لشيخه محب الدين ابن الأشقر[(١)]، كما ذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

ـ ٢٠ ـ

الأربعون

جمعها لشيخه أمين الدين الأقصرائي[(٢)]، كما ذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

وقال أثناء ترجمته (١٠/ ٢٤١): «وخرجتُ له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً، . . . .، وفهرستاً تداول الطلبة تحصيله».

= (٧٦٦ ـ ٨٤٥هـ)، واسم خططه: «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار» وهو مطبوع.
له ترجمة في «التبر المسبوك» (٢١).

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١١/ ٣٣).

(٢) أمين الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن إبراهيم الأقصرائي، (٧٩٧ ـ ٨٨٠ هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٤٠ ـ ٢٤٣).

ـ ٢١ ـ

الأربعون

جمعها لزوجة شيخه[١] ابن حجر، كما ذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال أثناء ترجمتها في (١٢/ ١٠ ـ ١١): «وخرّجتُ لها أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً، قرأتُها عليها بحضوره ـ أي ابن حجر ـ أيضاً، وحملتُ عنها أشياء».

ـ ٢٢ ـ

الأربعون

جمعها لبدر الدين ابن شيخه[٢] الحافظ ابن حجر، كما ذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

وقال في ترجمته (٧/ ٢٠): «وخرّجتُ له جزءًا».

ـ ٢٣ ـ

الأربعون

جمعها لشيخه محب الدين ابن الشّحنة[٣]، كما ذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

وقال أثناء ترجمته (٩/ ٣٠٤): «وخرَّجت له أربعين حديثاً... مع غيرها من مروياته»، وذكره كذلك في «ذيل رفع الإصر» (ص ٣٩٠).

---

(١) اسمها: أُنس ابنة عبد الكريم بن أحمد، أم الكرم، (٧٨٠ ـ ٨٦٧هـ)، ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٢/ ١٠ ـ ١١).

(٢) دهو محمد بن أحمد بن علي، يُعرف كأبيه بابن حجر، (٨١٥ ـ ٨٦٩هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/ ٢٠).

(٣) هو أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود، المعروف بابن الشّحنة (٨٠٤ ـ ٨٩٠هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/ ٢٩٥ ـ ٣٠٥).

- ٢٤ -

الأربعون

جمعها لشيخه تقي الدين القلقشندي[1] المقدسي، كما ذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

وقال في ترجمته (١١/ ٧٠): «وكذا خرَّجتُ له أربعين، وحدَّث بها غير مرة»، ونحوه في «وجيز الكلام» (٢/ ٧٥٤)، ونصُّ عبارته: «وخرَّجتُ له أربعين، وابن أخيه مشيخة».

- ٢٥ -

الأربعون

جمعها لشيخه زين الدِّين ابن المُزْهِر[2]، كما ذكر في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٥).

وذكرها في ترجمته في «الضَّوء اللامع» أيضاً (١١/ ٨٩)، ولم ينسبها لنفسه، فقال: «وخُرِّج من مروياته بالأَجايز وغيرها: أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً ممن ينسب إلى أربعين بلداً عن أربعين صحابيّاً في أربعين باباً من أربعين تصنيفاً».

وكذا في «بغية العلماء والرواة» (٤٨٥) وزاد:

«وهي كثيرة الفوائد، غزيرة الفوائد، ملقبة: «الفخر المظهر لعلوّ المقر الزيني ابن مُزْهر».

---

(١) هو أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن، القلقشندي الأصل، المقدسي، الشافعي، مات سنة (٨٦٧هـ)، له ترجمة في «الضوء اللامع» (١١/ ٦٩)، «نظم العقيان» (ص ٩٦)، «وجيز الكلام» (٢/ ٧٥٤)، «شذرات الذهب» (٧/ ٣٠٦).

(٢) هو أبو بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان الأنصاري، الدمشقي الأصل، القاهري، الشافعي، (ت ٨٩٣هـ)، له ترجمة في «الضَّوء اللامع» (١١/ ٨٨ - ٨٩).

ـ ٢٦ ـ

الأربعون

جمعها لشيخه شرف الدين المناوي[1]، كما ذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال أثناء ترجمته (١٠/ ٢٥٤ ـ ٢٥٧): «وخرَّجتُ له أربعين وفهرستاً».

وذكره كذلك في «ذيل رفع الإصر» (ص ٤٦٢).

ـ ٢٧ ـ

الأربعون

جمعها لشيخه كمال الدين ابن الهمام[2]، كما ذكر في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٥)، و «التحفة اللطيفة» (٢/ ٢٤٠).

وقال في «وجيز الكلام» (٢/ ٧٠٨) في آخر ترجمته: «وهو ممن أَخذتُ عنه وخرَّجتُ له «أربعين»».

ـ ٢٨ ـ

ارتضاء الظرف في أربعين حديثاً

انفرد بذكره له البغدادي في «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩) بهذا العنوان!! ولعله تحريف.

*** ارتقاء الغُرف = استجلاب ارتقاء الغُرف.**

---

(١) أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، (٧٩٨ ـ ٨٧١هـ)، ترجمته في «الضَّوء اللامع» (١٠/ ٢٥٤ ـ ٢٥٧).

(٢) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد (٧٩٠ ـ ٨٦١هـ)، ترجمته في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٢٧ ـ ١٣٢)، «بدائع الزهور» (٢/ ٣٤٠)، «شذرات الذهب» (٧/ ٢٩٨).

ارتياح الأكباد بأرباح فقد الأولاد

أ - ذكره في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي (١/ ١٩٥، ٢٨٩)، (٢/ ١٨٨، ٢٤٤)، (٧/ ٢٢٧، ٢٧٥)، (٨/ ١٢٥)، (٩/ ٢٥٢)، (١٠/ ٢١١، ٢٧١)، (١١/ ١٣٦)، (١٢/ ١٠٨، ١٠٩)، وفـــي (٤/ ٦٦) بعنوان: «موت الأبناء»، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٠٢٢، ١١٩٧).

وأحال عليه في «المقاصد الحسنة» (ص ١٣٤، ٣٣٦، ٤١٩، ٤٦٣)، وله ذكر في الإجازة المرفقة بنسخة تشستربتي من «الجواهر المكللة» - الآتي وصفها -.

وذكر في ترجمة السيوطي من «الضَّوء اللامع» (٤/ ٦٦) أنه اختلسه - أي السيوطي - منه، وردّ الشوكاني في «البدر الطالع» (١/ ٢٢٩ - ٢٣٢) ذلك، واعتبره من كلام الأقران بعضهم في بعض. وكتاب السيوطي في ذلك مطبوع بعنوان «التعلل والإطفا لنار لا تُطفى» بتحقيقي.

ب - «فهرس ابن الغازي» (ص ١٦٨)، «كشف الظنون» (١/ ٦٢)، «هدية العارفين» (٢/ ٢١٩).

ج - منه نسخة في مكتبة تشستربتي، رقم (٣٤٦٣)، في (١٦٠) ورقة، وهي نسخة نفيسة كُتبت بخط نسخي، والعنوان بخط المؤلف، كتبها أخو المؤلف أبو بكر بن عبد الرحمن (ت ٨٩٣هـ) سنة (٨٦٤هـ)، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات العربية، رقم (١٨٨٣)، وعندنا مصوّرة عنها - انظر ملحق النماذج الخطية المرفقة في نهاية الكتاب -.

ونسخة أخرى أيضاً في تشستربتي، رقم (٥١٧٤)، في (٢٠٤) ورقات، كُتبت سنة (٨٦٥هـ)، منقولة عن نسخة المصنِّف، كما جاء في آخرها، وعندنا مصوّرة عنها - انظر ملحق النماذج الخطية المرفقة في نهاية الكتاب -.

ونسخة في الخزانة الخالديّة في القدس، مقروءة على المؤلف وعليها خطه، فيها خروم، كتبت سنة (٨٦٤هـ).

ونسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوّرة رقم (١٩٢٤ ـ وعظ وإرشاد)، في (١٣٢) ورقة.

ونسخة في دار الكتب المصرّية، رقم (٦٥٨).

ـ ٣٠ ـ

إرشاد الغاوي بل إسعاد الطّالب الرّاوي[1]

أ ـ ذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) أنه كتب ترجمة لنفسه، وبيَّن أنَّ سبب تأليفه «إجابة لسائل فيه»، وفي «التحفة اللطيفة» (٢/ ٥١٤) بعنوان: «إرشاد الغاوي».

ب ـ «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥) «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩) بالعنوان المثبت، و «التاج المكلل» (٤٤٠) وفيه: «ومصنَّف في ترجمة نفسه».

ج ـ منه نسخة في آيا صوفيا، برقم (٢٩٥٠).

ونسخة في ليدن، برقم (١١٦٠) بعنوان: «إرشاد الغاوي بل إسعاد الطالب والراوي للإِعلام بترجمة السخاوي».

ـ ٣١ ـ

الإرشاد والموعظة لزاعم رؤية النبي ﷺ بعد موته في اليقظة

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «إيضاح المكنون» (٤/

(١) ذكر فيه جُلَّ مصنَّفاته، ولم أُفرِّغه في هذا الثبت، فليكن ذلك على بالك، والله الهادي.

٤٢٠)، «هدية العارفين» (٢/ ٢٢١).

ويبدو أن الكتاب في الرد على السيوطي الذي أفتى بجواز ذلك[١].

وانظر: **فتوى**.

* **الأسئلة الدِّمياطية = الأجوبة العليّة.**

- ٣٢ -

أسئلة سئل عنها السخاوي وأجاب عنها

في دار الكتب المصريّة، رقم (٢١٢٢٠ ب)، نسخة بدون عنوان، تقع في (١٨) ورقة، جاء فيها: «أسئلة سئل عنها السخاوي وأجاب عنها»، أوّلها بعد الديباجة: «الحمد لله مجيب من توجّه إليه وسأل، ومثيب المخلص إليه في القول والعمل، ...»، عليها تملّك سنة (١١٢٥هـ).

والكتاب عبارة عن نسخة من «الإيقاظ بالجواب...» الآتي برقم (٥٣) كما بيَّن المحقق في مقدمته (ص ٧).

- ٣٣ -

استجلاب ارتقاء الغُرف بحب أقرباء الرسول ﷺ ذوي الشَّرَف

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي (٣/ ١٤٧) و (١٠/ ١٥٤)، وفي (٢/ ٢٧٨) بعنوان «مؤلفي في أهل البيت». وفي (٤/ ١٥٥) بعنوان «استجلاب الغرف، وفي (٥/ ٢٩٥) بعنوان: «إرتقاء الغرف»، وفي (١١/ ١٠) بقوله: «مؤلفي في الأشراف».

وذكره في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ١٩٥)، و «التحفة

---

(١) انظر «شرح مقامات السيوطي» (٢/ ٩٤٥)، و «تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك» مطبوع ضمن «الحاوي للفتاوى» (٢/ ٢٥٥ - ٢٦٩).

اللطيفة» (٢/ ٢٨٤)، و «المقاصد الحسنة» (ص ٣٣٤، ٣٩٦) بعنوان «إرتقاء الغُرف»، وفي «الضّوء اللامع» (١٠/ ٢٦٦) بعنوان: «الإرتقاء»، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ٣٢٣)، و «الضوء اللامع» (٢/ ٢٧٨) بقوله «مصنّفي في أهل البيت».

ب ـ «تاريخ النور السافر» (ص ٢١)، «كشف الظنون» (١/ ٧٠)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩)، «إيضاح المكنون» (٣/ ٥٧) لكن بعنوان: «إرتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف»، ثم ذكر له (٣/ ٧٠):

«استجلاب إرتقاء ذوي الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف»!!.

وذكره له كذلك ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٢٦) بقوله: «. . . كتاباً في مناقب أهل البيت».

ج ـ منه نسخة في دار الكتب المصريّة، رقم (٨٠٤٩ ح)، مصوّرة عن أصل مخطوط في ملك أحد علماء أهل المغرب، مكتوبة بقلم نسخ معتاد، بخط أحمد عبد الحفيظ المبلِّغ خَلْف الشافعي، منسوخة سنة (٩٤٨هـ) تقع في (٤٧) ورقة.

ونسخة أخرى في دار الكتب المصرية، برقم ؛(١٩٦٩) منسوخة سنة ١٢٨٦هـ. ولا يذكر فيها اسم الناسخ.

ونسخة في مكتبة الحرم المكي، رقم (٨٥ ـ سيرة وتاريخ) في (٧٨) ورقة.

ونسخة في الهند ـ حيدر آباد ـ المكتبة الآصفية، في (٣٧) ورقة، مكتوبة بخط شرقي، وعنها مصوَّرة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٦٤٧).

ونسخة أخرى في لكنو، المكتبة الناصرية في (٧٧) ورقة مكتوبة سنة (١٣٠٢هـ) وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية كذلك برقم (٣٠٥٨).

ونسخة في تونس، جامعة الزيتونة، في (٢٦) ورقة، بخط مغربي، مكتوبة سنة (١٠٤٤هـ)، وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية برقم (٨٢٠٥).

ونسخة أخرى في دار الكتب الوطنية، في (٢١) ورقة، مكتوبة بخط مشرقي، منسوخة سنة (١٠٤٤هـ). وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية برقم (٧٥٢٩).

ونسخة في العراق، مكتبة الأوقاف العامة.

د ـ يقوم بتحقيقه الشيخ خالد بن أحمد بابطين، لنيل رسالة التخصص «الماجستير» من جامعة أم القرى، قسم الحديث النبوي، وذلك في أوائل سنة ١٤١٧هـ. بإشراف الشبخ الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب حفظه الله.

*** فائدة:**

اختصر ابن حجر الهيتمي هذا الكتاب في «الصواعق المحرقة» ـ وهو مطبوع ـ ما عدا المقدمة التي فيها أقرباء النبي ﷺ.

*** إسعاف الطالب الراوي = إرشاد الغاوي.**

*** الأسماء النبوية = الفوائد الجليَّة.**

*** أشراط الساعة = القناعة مما تحسن الإحاطة...**

ـ ٣٤ ـ

الأصل الأصيل في تحريم النقل من التوراة والإنجيل[1]

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (١٨/٨)، وفي (١٠٦/١)، وفي

(١) وكنتُ عزوتُه ـ خطأً ـ في كتابي «كتب حذر منها العلماء» (١/ ٥٠ ـ الهامش) للبقاعي، والصحيح أن السخاوي ردَّ فيه على البقاعي ـ كما صرح بذلك ـ، ثم رد البقاعي على هذا الكتاب بمؤلَّفٍ مستقل بعنوان «الأقوال القويمة في حكم=

«التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٩٣) وذكر خلاصة رأيه في المسألة.

ب ـ «شذرات الذهب» (٨/ ١٦)، «تاريخ النور السافر» (ص ٢١)، «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، «كشف الظنون (١/ ١٠٧)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٥٠).

وانفرد حاجي خليفة في «كشف الظنون» بتسميته: «.... تحريم النظر في...»!!

* **الإعلام بالتوبيخ = الإعلان بالتوبيخ.**

ـ ٣٥ ـ

الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ أهل التاريخ

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٢١٨) وسماه «التّوبيخ لمن ذمَّ التوريخ» وذكر أنه «في كراريس» وأنه بيّضه في سنة سبع وتسعين وثماني مئة.

وفيه أيضاً (٣/ ١٢٩٤) وسماه «الإعلام بالتوبيخ لمن ذمَّ التوريخ».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «كشف الظنون» (١/ ١٢٨)، «هديّة العارفين»(٢/ ٢١٩) ـ وسمّاهُ: «**الإعلام بالتوبيخ لمن ذمّ أصحاب التأريخ**»!! ـ، «المستدرك على معجم المؤلفين» (ص ٦٧٨)، «الأعلام» (٦/ ١٩٤).

ج ـ منه نسخة في الخزانة التيموريّة في (٢٢٦) صفحة، كما ذكر جرجي زيدان في «تاريخ آداب اللغة العربيّة» (٣/ ١٨٣)

= النقل من الكتب القديمة»، أرسل لي الأخ الفاضل سعود بن صالح السرحان ـ حفظه الله تعالى ـ مصورة عن نسخة خطية منه، مشوشة الترتيب، عملت على إصلاحها ونسخها، وهي قيد التحقيق الآن، يسر الله لي ذلك بمنّه وكرمه، وانظر «البدر الطالع» (١/ ٢٠) ورقم (٢١٣) الآتي، فلعله رد على «الأقوال القويمة».

د ـ الكتاب مطبوع بتحقيق المستشرق فوانز روزنثال، وترجمة د. صالح أحمد العلي، عن مؤسسة الرسالة، ط ١، سنة (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م)، وكان قد طبع قبل ذلك في القاهرة، عن المكتبة التجارية الكبرى، سنة (١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م)، وفي بغداد عن مطبعة العاني، سنة (١٩٦٣م)، ونشر أيضاً ضمن كتاب «علم التاريخ عند المسلمين». وانظر عنه مقالة عبد القادر المغربي المنشورة في مجلة «المجمع العلمي العربي» (١١/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥)، وكذا مقالة عيسى إسكندر المعلوف في المجلة نفسها (٣/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤).

ـ ٣٦ ـ

أقرب الوسائل في شرح «الشمائل» للترمذي

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦)، وقال: «كتبتُ منه نحو مجلد».

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «إيضاح المكنون» (٣/ ١١٢) «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩).

ـ ٣٧ ـ

إكمال شرح شيخه ابن حجر لسيرة مُغُلْطاي التي نظمها العراقي

ذكر ذلك في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ١٥٣)، ووصف قبل ذلك (ص ١٤٧) سيرة مغلطاي، وكذلك وصف شرح العراقي لها (ص ١٥٢).

ولمغلطاي (ت ٧٦٢هـ) أكثر من كتاب في السيرة[1]، انظر

---

(١) الكبير منها اسمه «الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم ﷺ» وضعه على «السيرة النبوية» وشرحها «الروض الأنف» للسهيلي، ثم جرد منها «الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخُلفاء» وطبع بتحقيق الأستاذ محمد نظام الدين الفُتيِّح، سنة ١٤١٦ هـ، ولخّصها الفاسي في «العقد الثمين» (١/ ٢١٧ ـ ٢٧٩) وسماها «الجواهر السنية في السيرة النبوية».

«معجم ما أُلِّف عن رسول الله ﷺ» للدكتور صلاح المنجد.

ونظْمُ العراقيِّ لسيرة مغلطاي هو المُسَمَّى: «الدرَّة السَّنيَّة في نظم سيرة خير البريَّة»، تقع في (١١٣٤) بيتاً، منها:

نسخة في دار الكتب المصريّة، رقم (٢٣٨٢٧ ب)، في (١٥٥) ورقة.

وثانية في الدار نفسها أيضاً، برقم (٥٢٥٣٥٧ ب)، في (٤٥) ورقة.

وثالثة في المكتبة العباسيّة في البصرة، رقم (ح ١٨٦).

وانظر: «**شرح ألفية السيرة للعراقي**»، والأرجح أنهما مؤلَّف واحد، والله أعلم.

ـ ٣٨ ـ

التماس السَّعد في الوفاء بالوعد

أ ـ ذكره في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٨). وفي (٤/ ٢٧٧)، (٦/ ٢١١)، وفي الإجازتين المرفقتين في نهايتي نسختي «الجواهر المكلّلة ـ الآتي وصفها ـ.

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، «إيضاح المكنون» (٣/ ١١٧)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩).

* **الألقاب = عمدة الأصحاب.**

ـ ٣٩ ـ

الإلمام في ختم السيرة النبويّة لابن هشام

أ ـ ذكره في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي (٢/ ٢٠٦) ولكن دون التصريح باسمه. وقال في (١/ ٢٧٣): «مؤلفي في ختم السيرة» دون أن يبيّن أيّهما المراد، إذ له أيضاً مؤلّف آخر في ختم سيرة ابن سيّد الناس اسمه: «**رفع الإلباس**». وفي «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ١٤٧، ٢٢٩)، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١١٤٠).

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١) دون التصريح باسمه. وانظر: **شرح سيرة ابن هشام**.

ـ ٤٠ ـ

الأمالي المطلقة

أ ـ ذكر السخاوي في «فتح المغيث» (٢/ ٣٣٥) أنه اقتدى بشيخه ابن حجر ومَنْ قبله، فأملى، كما قال: «بمكة وبعدّة أماكن من القاهرة، وبلغ عدّة ما أمليته من المجالس إلى الآن نحو الست مئة، والأعمال بالنيات». وكثيراً ما يُشير في «الضَّوء اللامع» إلى أماليه ومن حضر شيئاً منها، انظر مثلاً (١/ ٢٣)، (٢/ ١١) (٣/ ٧٧، ٨٨، ١٣٥، ١٥٠، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٩، ٢٢٤، ٣٢١)، (٤/ ٢٦٧، ٢٦٩)، (٥/ ٢١٣)، (٦/ ٩١، ١٠٦، ٢٩٠، ٣١٧)، (٧/ ٢٩، ٤٢، ٧٣، ١٣٣، ٢١٨، ٢٢١، ٢٥٤، ٢٧٠)، (٨/ ٣٤، ٦١، ١١٧، ١٧٠، ١٩٥، ٢٤٧)، وسمّاها في (٨/ ١٦): «الأمالي المطلقة». وكأن كثيراً من مصنّفاته مضمَّنٌ في الإملاء، فقد أحال عليها في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٥٨، ٤٢٣)، قال في الموضع الثاني: «وقد تكلَّمت عليه في الحادي عشر من الأمالي»، وقال في «وجيز الكلام» في حوادث (سنة إحدى وسبعين وثمان مئة) (٢/ ٧٨٣): «وفي ذي القعدة أمليتُ بالمسجد الحرام أربعة مجالس»، وبعض هذه الإملاءات كان في التفسير، فذكره فيه أيضاً (٢/ ٧٠٣) حوادث سنة (إحدى وستين وثماني مئة): «في يوم الجمعة خامس محرّمها، أُقيمت الجمعةُ بالجامع الذي أنشأه. . . . . وتكلَّمت على آية ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٨] بعد نظر أكثر من ستين تفسيراً».

وانظر ما يأتي في نهاية النسخة الخطيّة من «البلدانيات العليّات».

ب ـ «الرسالة المستطرفة» (ص ١٦٢)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) قال: «الأمالي المطلقة وتوضيح لها»، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩) بعنوان: «الأمالي المطلقة».

* **الأماني = حرز الأماني**.

ـ ٤١ ـ

الامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس

أ ـ كذا جاء في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٩)، (٦/ ٢١١).

وذكره في «وجيز الكلام» (٣/ ٩٧٢ ـ ٩٧٣) مع السبب الذي من أجله كتبه، قال في حوادث سنة (إحدى وتسعين وثماني مئة):

«... ثم لما طلع القضاة والمشايخ لتهنئته [أي: السلطان] بجمادى الثاني، وكان في الحوش، قام لهم قدوماً ثم ذهاباً، وتكرر ركوبه بعد ذلك. وعملتُ حينئذ كُرَّاسة سمّيتُها: «الإمتنان بالحَرَس من الافتتان بَصَدْع الفَرَس»، وأرسلتُ له به، ثم ألحقتُ فيه شيئاً، وطلعتُ له به في ثالث شعبان، فقرأ منه بحضرتي، حَسْبَ إشارته جانباً بفصاحة وتدبُّرٍ، ألهمه الله رُشْده وأكرمه بما يخلِّد ثوابه بعده»، وذكر في «الضوء اللامع» (٦/ ٢١١) أن حادثة سقوط السلطان عن الفرس يعدها العدو المخذول نقصاً فصيَّرها المصنِّفُ مَكْرمةً بما أرشد إليه نصّاً!!!

ب ـ وفي «إيضاح المكنون» (٣/ ١٢٥): «الامتنان بالخرس [بالخاء المعجمة] في دفع الإقتنان [بالقاف] بالفرس»!!، وفي «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩) بعنوان: «الإمتنان بالخرس [بالمعجمة] من دفع الافتتان [بنون قبل الألف] بالفرس»!!.

*** الإمتنان بمشايخ محمد بن عبد الرحمن = بغية الرَّاوي.**

ـ ٤٢ ـ

الأمثال النبويّة

ذكر السخاوي في كتابه «الجواب الذي انضبط» (ص ٣٠ ـ بتحقيقنا) أنه عازم على جمع الأمثال الواردة في الأحاديث النبويّة في ديوان مفرد، ولا ندري أفعل أم لا.

ـ ٤٣ ـ

انتقاد مُدَّعي الاجتهاد

أ ـ ذكره في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٩).

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ١٣١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩).

والظاهر أنَّ الكتاب في انتقاد الحافظ السيوطي الذي كان يدَّعي ذلك.

ـ ٤٤ ـ

الانتهاض في ختم «الشفا» لعياض

أ ـ ذكره في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٨).

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩)، وذكر الأخيرُ بعده مباشرة مصنَّفاً آخر للسخاوي سمّاه»: «الانتهاض في شرح «الشفا» للقاضي عياض»!!.

وللسخاوي مؤلَّف آخر اسمه: **«الرياض في ختم الشفا لعياض»**، ـ يأتي ـ . وقد ذكر السخاوي مؤلَّفه في «ختم الشفا» في مواضع كثيرة دون تسميته: في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التاريخ» (ص ١٥٨، ٢٣٠)، وفي «الضَّوء اللامع» (٢/ ٨٦)، (٤/ ٨٨)، (٥/ ٢٩٠)، (٦/ ٥٠) (٧/ ٢٧٩)، (٩/ ٢٦٦)، (١٠/ ٢٤٨)، (١١/ ١١٥)، وفي الإجازة المرفقة بنهاية النسخة الباكستانيّة من «الجواهر المكلّلة» ـ الآتي وصفها ـ.

ـ ٤٥ ـ

الاهتمام بترجمة الكمال ابن الهمام[1]

أ ـ ذكره في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٧)، وقال في آخر ترجمة

---

(١) هو شيخه محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد٢(٧٩٠ ـ ٨٦١ هـ)، ترجمته=

شيخه المذكور في «وجيز الكلام» (٢/ ٧٠٨): «أفردتُ له ترجمة».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩).

وانظر: **«جزء فيه أسماء مصنفات الكمال»**.

ـ ٤٦ ـ

الاهتمام بترجمة النحوي الجمال ابن هشام[1]

أ ـ ذكره في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٧)، وفي «الإِعلان بالتوبيخ» (ص ٢٣٠) دون أن يصرِّح باسمه.

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) بعنوان «الاهتمام بترجمة ابن هشام»، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «هديّة العارفين»، (٢/ ٢١٩ ـ ٢٢٠).

* **الاهتمام في ترجمة النووي = المنهل العذب الرَّويّ.**

* **أهل البيت = استجلاب إرتقاء الغُرف.**

ـ ٤٧، ٤٨ ـ

أوهام التقي القلقشندي[2]

قال في ترجمته من «الضوء اللامع» (٤/ ٤٦): «وخرَّج المتباينات، ولم يزد على الأربعين غير حديث واحد، وفيها أوهام

= في «الضوء اللامع» (٨/ ١٢٧ ـ ١٣٢)، «بدائع الزهور» (٢/ ٣٤٠)، «شذرات الذهب» «٧/ ٢٩٨».

(١) عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي، (ت ٧٦١هـ)، ترجمته في «الوفيات» للسَّلامي (٢/ ٢٣٤) وغيره.

(٢) تقي الدِّين أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل، (٨١٧ ـ ٨٧١هـ) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/ ٤٦ ـ ٤٨).

وبعض تكرير، كنت شرعتُ في بيانه ثم أمسكت».

وقال أيضاً (٤/ ٤٧): «وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع، فتصدر للإملاء بجامع الأزهر، غير متقيِّد بكتاب ولا غيره، ومع سهولة ما سلكه على آحاد الطلبة كثرت أوهامه فيه، بحيث أوردتها في جزء».

وهذا يقتضي أنهما مصنَّفان، أكمل ثانيهما، ولم يكمل الأول، إضافة إلى اختلاف القصد منهما، كما يفهم من كلامه المتقدم.

ـ ٤٩ ـ

الإيثار بنبذة من حقوق الجار

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ١٥١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

* **إيضاح الرُّشْد من الغيّ = الإيضاح المرشد من الغيّ.**

ـ ٥٠ ـ

الإيضاح في شرح نَظم العراقي للاقتراح [لابن دقيق العيد]

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦).

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩) ـ وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) ـ وقال: «في مجلد لطيف»، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) لكن بعنوان: «الإيضاح في شرح الاقتراح للمنفلوطي»!!.

ـ ٥١ ـ

الإيضاح المُرْشِد من الغيّ في الكلام على حديث: «حُبِّب من دنياكم إليّ...»

أ ـ ذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩) وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٢٩٥)، و «المقاصد الحسنة» (ص ١٨٠) أن له جزءاً أفرده للحديث، دون أن يسمّيه.

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) بهذا العنوان، «إيضاح المكنون» (٣/ ١٠٠)، «هدّية العارفين» (٢/ ٢٢٠) لكن فيهما بعنوان: «إيضاح الرُّشد من الغيّ في الكلام على. . .».

ـ ٥٢ ـ

الإيضاح والتبيين في مسالة التلقين

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ١٢٤، ١٦٣)، ومنه ظهر أن المراد تلقين الميت.

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، «إيضاح المكنون» (٣/ ١٥٨)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ـ ٥٣ ـ

الإيقاظ بالجواب عن مسائل بعض الوعّاظ

أ ـ ذكره لنفسه في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩) لكن وقع فيه: «الإتعاظ بالجواب عن مسائل بعض الوعَّاظ».

ب ـ «هدية العارفين» (٢/ ٢١٩)، «إيضاح المكنون» (٣/ ١٥٩).

ج ـ منه نسخة في خزانة تطوان ـ المغرب، رقم (٦/٤١١ م/ ٤٦٠) ضمن مجموع.

د ـ طُبع الكتاب عن الدار السلفية في الهند بالعنوان الذي ذكرناه بتحقيق: عمرو علي عمر، بالاعتماد على النسخة المذكورة، ونسخة أخرى مضت برقم (٣٢)، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨ م.

ـ ٥٤ ـ

الإيناس بمناقب العباس

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، قال: «عمدة الناس ـ أو

الإيناس ـ بمناقب العباس»، وفي (٤/ ٢٣٦) بعنوان: «عمدة الناس في مناقب العباس»، وأشار إليه في (٣/ ١٨٩)، (٥/ ٢٩٥)، (٩/ ٢٣٤)، (١٠/ ٨٧، ١٥٦)، وفي «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ١٦٧)، و «التحفة اللطيفة» (١/ ٢٨٥)، (٢/ ٢٨٤)، و «وجيز الكلام» (٣/ ١٠٧٠، ١٢٩٥) بعنوان: «مناقب العباس»، وفي الإجازة المرفقة بنهاية النسخة الباكستانيّة من «الجواهر المكلّلة» ـ الآتي وصفها ـ بعنوان: «عمدة الناس في مناقب العباس»، وقال كذلك في ترجمة العباس من «التحفة اللطيفة» (٢/ ١٤): «وله أحاديث أوردتها من مناقبه وترجمته في مجلد ضخم لم أُسبق إليه، وفيه استيفاء من علمته من الرواة عنه».

ب ـ «تاريخ النور السافر» (ص ٢١)، «كشف الظنون» (٢/ ١١٧٢) بعنوان: «عمدة الناس في مناقب سيدنا العباس» ووصفه، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) بعنوان: «الإيناس...»، ثم في (٢/ ٢٢١) بعنوان: «عمدة الناس...»، جعلهما اثنين!!. وكذلك ذكره تلميذه جار الله ابن فهد في «تحفة الناس بخبر رباط سيدنا العباس»[1] (ق/ ٢/ ب) بعنوان: «عمدة الناس»، ونقل منه نحو نصف صفحة.

ـ ٥٥ ـ

بذل المجهود في ختم «السنن» لأبي داود

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي (٢/ ٨٦)، (٦/ ٥٠)، (٩/ ٢٦٦)، (١٠/ ٢٤٨)، وفي «الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ١١٣، ٢٢٩)، وفي الإجازة المرفقة بنهاية نسخة تشستربتي من «الجواهر المكلّلة» ـ الآتي وصفها ـ ، لكن دون التصريح باسمه، مكتفياً بنحو قوله «مؤلفي في ختم أبي داود».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٢٢٠)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

---

(١) نشر بتحقيقنا في مجلة «الحكمة»، العدد السادس، (ص ١٣٣ ـ ١٥٣).

- ٥٦ -

بذل الهمّة في أحاديث الرحمة

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩)، وقال في (١/ ٢٩٣): «مؤلَّفي في الرحمة»، وأشار إليه دون التصريح باسمه في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٩، ١٠٨)؛ وقال في «الجواهر المكلّلة» (ق ٢/ ب): «وأودعتُ ما عندي من ذلك في مصنف مختص بأحاديث الرحمة».

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ١٧٥)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

وانظر: «**الكلام على حديث: تنزل الرحمات...**».

- ٥٧ -

البُستان في مسالة الاختتان

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، و «وجيز الكلام» (٣/ ١١٣٥، ١١٣٦)، وأفاد فيه أنه أَلَّفه في سنة خمس وتسعين وثماني مئة للسلطان، وقال: «وأرسلتُ له بكرَّاسة، غاية في الحسن والنَّفاسة، سمَّيتُها: «البستان في مسألة الاختتان»، والله تعالى يُحسنُ العاقبة ويَمُنُّ بالخيرات المتناسبة» ثم ذكر نحو هذا في «الضوء اللامع» (٦/ ٢١١) فيما وقفت عليه لاحقاً.

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ١٨١)، «هديّة العارفين»، (٢/ ٢٢٠)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٥٠).

- ٥٨ -

بغية الراغب المتمنِّي في ختم «سنن النسائي» رواية ابن السُّنِّي

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨) وقال: «حافل»، وفي الإجازة المرفقة بنهاية النسخة الباكستانية من «الجواهر المكلّلة» ـ الآتي وصفها ـ.

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «إيضاح المكنون» (٣/ ١٨٧)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) لكن سمّاه في الموضع الأخير: «بغية الراغب المتمنّي في ختم سنن أبي داود ـ رواية ابن السني»!!.

ج ـ طُبع بتحقيق أبي الفضل إبراهيم بن زكريا، عن دار الكتاب المصري في القاهرة، ط ١، (١٤١١هـ/ ١٩٩١ م).

وبتحقيق عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف، عن مكتبة العبيكان في الرياض، ط ١، (١٤١٤ ـ هـ ـ ١٩٩٣ م) في (١٥٩) صفحة.

وقد ألفه السخاوي سنة (٨٦٠هـ)، كما ذكر فيه (ص ٢٦٥) منه.

د ـ منه نسخة في مكتبة رضا/ رامبور ـ الهند، رقم (٨٤٠٠)، في (٢٤) ورقة، وعنها مصوّرة في مكتبة الجامعة الإسلامية، رقم (٨٠٩).

وللسخاوي كتاب آخر اسمه: «القول المعتبر في ختم النسائي رواية ابن الأحمر» أي «السنن الكبرى»، حيث كان يرويها كاملة.

وقد أشار في «الضوء اللامع» (٤/ ٨٨)، (٦/ ٥٠)، (١٠/ ٢٤٨)، (١١/ ١١٥)، وفي «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٢٩)، إلى مؤلَّفه في «ختم النسائي» دون التصريح باسمه، إلا أنْ يكون ذلك منه اعتماداً على أنَّ إطلاق «السنن» للنسائي ينصرف إلى الصغرى، والله أعلم.

وقد طُبع «القول المعتبر» حديثاً، فيما نُمي إلينا، ولم نقف عليه.

ـ ٥٩، ٦٠ ـ

بغية الراوي بمن أخذ عنه السخاوي

أ ـ ذكره في «الضّوء اللامع» (٨/ ١٧) ووصفه بقوله: «وهو تراجم شيوخه على حروف المعجم، ثلاث مجلدات»، وذكر أنه عازم

على انتقائه واختصاره لنقص الهمم. وذكره كذلك في (١/ ٢٧، ٣١، ٤٧، ٥٦، ٧٩، ١٠١، ١٠٥، ١٦٠، ٢٠٧، ٢٣٤، ٣١٢)، (٢/ ٥١، ٧٩، ١١٥، ٢٤٩)، (٣/ ١٣، ١٣٥، ١٥٦، ١٨٢، ١٨٦)، (٤/ ٥٧، ٦٠، ١٢٥، ١٣٦، ١٦٩، ٢٠٢، ٢٤٨، ٢٨٤)، (٥/ ٦٢)، (٦/ ١٤٢، ٢٤٣، ٢٩٦، ٣٢١)، (٧/ ٢٩، ٤١، ٥٧، ٨٥، ٨٦، ٩٢، ١٢١، ٢٠١، ٢٣٩، ٢٤٧)، (٨/ ٦٩، ٧٢، ٨٦، ٨٨، ٩٧، ١٠٦، ١٤٥، ١٦٤، ١٦٥، ٢١٢، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٩٣)، (٩/ ٨، ١٣، ٢٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٣٤، ١٦٠، ١٩٦، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٨٣)، (١٠/ ١٤٧، ١٦١، ٢٥٦، ٢٩٩، ٣١٧)، (١١/ ٢١، ٢٨، ٦٢)، (١٢/ ١٠)، وفي «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٢٥، ٢٣٠)، و «التحفة اللطفية» (١/ ٩٩)، و «فتح المغيث» (٢/ ٨٢)، ولكن دون التصريح باسمه كاملاً، بل مقتصراً على قوله: «المعجم»، أو «معجمي»، ونحو ذلك.

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٨٩) قال: «وأفرد تراجم من أخذ عنهم في ثلاث مجلدات، سمّاه: بغية الراوي عمّن أخذ عنه السخاوي، والامتنان بمشايخ محمد بن عبد الرحمن»، وكذلك في (٢/ ٩٩١ ـ ٩٩٢)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥) بعنوان: «تراجم شيوخه»، «إيضاح المكنون» (٣/ ١٨٧) بعنوان: «بغية الراوي ممّن أخذ عنه السخاوي»، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) بعنوان: «بغية الراوي فيمن أخذ عن [كذا] السخاوي»!! وفي (٢/ ٢٢١) بعنوان: «معجم الشيوخ»!! فكأنه اعتبر الأوّل تراجم تلامذته!!.

ج ـ في المكتبة الأحمديّة بحلب نسخة من تأليف أحد تلاميذ السخاوي، بعنوان «ثَبَت السخاوي»، ضمن مجموع (١/ ٧٥)، وعنها مصوّرة في جامعة ابن سعود، محفوظة برقم (٧٥٢٢ ف)، ولعلّها من المنتقى الذي أشار إليه السخاوي.

وفي مكتبة تشستربتي، نسخة بعنوان «ثَبَت السخاوي» في (١٣)

ورقة، برقم (٣/٣٦٦٤)، ضمن مجموع (٩٨ أ - ١١١ أ). وعنها مصوّرة في جامعة ابن سعود، برقم (٣٦٦٤ ف)، كما جاء في فهارسها.

وانظر: «**الثبت المصري**»، و «**معجم من أخذ عنه**».

- ٦١ -

بغية العلماء والرواة

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (١٧/٨)، وفي (١٥١/١)، و «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٣٠) بعنوان: «ذيل قضاة مصر»، وفي «الضوء اللامع» (٢٠٧/١) بعنوان: «قضاة مصر»، وفيه (٧٩/٢، ١٠١)، (١٢١/٧)، (١٤٥/٨)، (٨٩/١١)، بعنوان «ذيل القضاة»، وفي (١١٤/٣)، (٩٢/٧) بعنوان: «القضاة»، وفي (٢٥١/٣)، (٦/ ١٤، ٣٦) و (٧/٧)، (١٣٤/٩، ٢٥٩، ٣٠٥)، (٦/١٠، ١٣٥، ٢٥٦) بعنوان: «ذيل رفع الإصر»، وفي «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٣٠، ٢٦٥) و «الضوء اللامع» (٣٠٠/٩) بعنوان: «الذيل».

ب - «البدر الطالع» (١٨٥/٢)، «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، «الأعلام» (١٩٤/٦)، «كشف الظنون» (٢٩/١، ٩٠٩)، «هديّة العارفين» (٢٢٠/٢) لكن الأخير بعنوان: «بغية العلماء والرواة في ذيل الطبقات لابن الجزري»!! ثم ذكر له في الصفحة نفسها الكتاب بعنوان: «ذيل رفع الإصر عن قضاة مصر».

وللكتاب أكثر من اسم، منها: «الذيل المتناه على قضاة مصر» لابن حجر، و «الذيل على رفع الإصر»، وقد يذكره السخاوي في كتبه الأخرى مختصراً كما تقدم.

ج - طبع في مجلد، بتحقيق جودة هلال ومحمد محمود صبح، بعنوان: «الذيل على رفع الإصر، أو: بغية العلماء والرواة»، عن الدار المصريّة للتأليف والترجمة، سنة (١٩٦٦ م)، اعتمد المحققان في

إخراجه على مصوّرة عن نسخة خطيّة بمكتبة سوهاج، تقع في (٢٣٨) لوحة، كما بيَّنا ذلك في المقدّمة (ص ٣٨)، وهي طبعة سقيمة بحاجة إلى مزيد عناية.

فائدة: نشر في «مجلة مجمع اللغة العربية»، (مجلّد ٢٥)، (ص ٦١٨ ـ ٦٤٤) مقال في نقد هذه الطبعة، وبيان التصحيفات والتحريفات الواقعة للمحققَين، بقلم عبد الجبار زكار.

د ـ منه أيضاً نسخة خطيّة في مكتبة الخزانة العامّة في الرباط، رقم (٢٣١٧ ك)، في (٢٣٨) ورقة، وعنها مصوّرة في الجامعة الأردنية، شريط رقم (٦٠٠) ـ انظر ملحق النماذج الخطية المرفقة في نهاية الكتاب.

ونسخة في الهند ـ بتنة ـ مكتبة خدابخش، في (١٦٤) ورقة، مكتوبة في القرن التاسع، ناقصة من أولها، وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٨٤٢).

ومنه نسخة في باريس، وليدن، ونسخة نفيسة في مكتبة آل رفاعة الطهطاوي، وعنها مصوّرة في دار الكتب المصريّة، كما ذكر جرجي زيدان في «تاريخ آداب اللغة العربية» (٣/ ١٨٤).

ومنه نسخة بعارف بك بالمدينة بعنوان «بغية العلماء والرواة». وذكره ـ والذي قبله ـ أحمد تيمور باشا في «نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها» (ص ٥٥).

ـ ٦٢ ـ

البغية في تخريج الغنية المنسوبة للشيخ عبد القادر الجيلاني

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «كتب منه اليسير».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «إيضاح المكنون» (٣/ ١٩١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

البلدانيّات العليّات

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥) بعنوان «الأحاديث البلدانيات»، ووصفه بقوله: «في مجلد، ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم، مخرِّجاً في كل مكان حديثاً أو شعراً أو حكاية عن واحد من أهلها أو الواردين إليها».

وذكره في الإجازتين المرفقتين مع النسختين الخطيتين الآتي وصفهما من «الجواهر المكلّلة» بهذا العنوان، وفي نسخة تشستربتي منها (ق ٤٦/ أ).

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «إيضاح المكنون» (٣/ ٢٩)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩)، بعنوان: «البلدانيّات».

ج ـ منه نسخة كاملة في مكتبة تشستربتي، برقم (٣٦٦٤/ ١)، ضمن مجموع (١ ـ ٣٧)، وعنها مصوّرة في جامعة ابن سعود برقم (٣٦٦٤ ف)، وأخرى في الجامعة الأردنية بالرقم نفسه، وعندنا مصوّرة عنها، وهي مكتوبة بخط تلميذ السخاوي: أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشافعي. ذكر السخاوي في الكتاب ثمانين بلداً، حيث رتّبها على حروف المعجم، وبدأ في كلّ بلد بضبط اسمها، وتحديد موقعها، وبيان فضلها، وجماعة من المنسوبين إليها، ثم تخريج شيء سمعه فيها.

جاء في نهاية النسخة: «آخر المجلس السادس والأربعين [في الأصل: والأربعون] من «البلدانيات»، وبه انتهاؤها، وهو المجلس الرابع عشر بعد الخمس مئة من «الأمالي»، وكان الفراغ في يوم الثلاثاء، ثامن عشر المحرم الحرام، سنة ثلاث وثمانين وثمان مئة، بجامع الغمري، باستملاء أخي نفع الله به، وصرف عنه كل مكروه، . . .» وفي الأسطر الأخيرة بيان اسم الناسخ وتاريخ النسخ ـ سنة (٨٨٦هـ) ـ انظر ملحق النماذج الخطية المرفقة في نهاية الكتاب.

ـ ٦٤ ـ

بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الدارقطني في العلل

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «كتب منه الربع مع زوائد مفيدة».

وذكره في «الغاية» (١/ ٣١٤) فقال مادحاً كتاب الدارقطني: «ومصنَّفه أجمع مؤلَّف في بابه» ثم قال: «وقد شرعتُ في تلخيصه».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «إيضاح المكنون» (٣/ ١٩٥)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ـ ٦٥ ـ

بهجة الناظر في الحكايات والنوادر

انفرد بذكره له البغدادي في «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)!!.

وانظر: «**الجواهر المجموعة**».

ـ ٦٦ ـ

التاريخ الكبير

أحال عليه في كثير من التراجم في «الضوء اللامع»، (١/ ٧٩، ١٨٠، ٢٥٠، ٣٥٦)، (٢/ ٢٤٠، ٣٢٤)، (٣/ ١٢٣، ٢٦٦)، (٤/ ٣٠، ٣٦، ٥٤، ٨١، ٩٢، ١٠٦، ١٣٦، ١٥٣، ١٥٥، ٢٣٠، ٢٧٩)، (٥/ ١٢، ١٣٦، ٢٠٥، ٣١٩، ٣٢٣)، (٦، ٩١، ١٧١، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٠٥)، (٨/ ٧٥، ٩١، ٩٥، ١١٤، ١٣٣، ١٣٩، ٢١٨، ٢٦٦) (٩/ ٩٠، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٠٦)، (١٠/ ٣٣، ٥٠، ٨١، ١٤٨، ١٥٧، ١٧٨، ١٩٨)، (١١/ ٣٥، ٣٩، ٥١، ٦٠، ٧٥)، وفي «التحفة اللطيفة» (١/ ٦٣، ١٠٦، ١١٦)، (٢/ ٣٠٦، ٣٨٢، ٤٦٠، ٥٢٢، ٥٥٢)، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٠٦٩، ١٠٨١).

وعندنا أنه هو **«التاريخ المحيط»** نفسه.

ـ ٦٧ ـ

التاريخ المحيط

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) ووصفه بقوله: «وهو في نحو ثلاث مئة رزمة، على حروف المعجم، ولا يعلم من سبقه إليه». وفي «التحفة اللطيفة» (١/ ٣١٩).

ب ـ «تاريخ النور السافر» (ص ٢٠) وقال: «في نحو ثلاث مئة ورقة، على حروف المعجم»، فكأنه فسّر الرزمة بالورقة!، «شذرات الذهب» (٨/ ١٦)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «إيضاح المكنون» (٣/ ٢١٧)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «الأعلام» (٦/ ١٩٥).

وانظر: **«الحافل في الرجال»**، و **«الحوادث»**.

*** التاريخ المدني = التحفة اللطيفة.**

*** تاريخ المدنيين = التحفة اللطيفة.**

*** تاريخ المدينتَين = التحفة اللطيفة.**

*** تاريخ المدينة = التحفة اللطيفة.**

ـ ٦٨ ـ

التبر المسبوك في الذيل على تاريخ المقريزي: «السلوك»

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) ووصفه بقوله: «يشتمل على الحوادث والوفيات من سنة خمس وأربعين [وثمان مئة] إلى الآن، في نحو أربعة أسفار»، وفي (١/ ٢٧٦)، (٣/ ١٩٢)، (٤/ ١٨٦)، (٦/ ٢١١)، (٧/ ٢٩)، وفي «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٧٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٩٧)، وفي «وجيز الكلام» (٢/ ٥٩٠)،

(٣/١٠٠٧، ١١١٢، ١١٥٧)، وقال فيه (٢/٥٧٦) في (سنة خمس وأربعين وثماني مئة): «وإليها انتهى «السلوك» للمقريزي، فذيلت عليه بـ «التبر المسبوك» إجابةً لعظيم وقته الدوادار الكبير في الأيام الأشرفية قايتباي يشبك بن مهدي الظاهري».

ب ـ «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» (٣/ ٤٤) لتلميذ المصنف عبد العزيز ابن فهد، ونقل منه نصّاً ليس في المطبوع، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «إيضاح المكنون» (٣/ ٢٢١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «الأعلام» (٦/ ١٩٤)، «المستدرك على معجم المؤلفين» (ص ٦٧٨).

ج ـ نشر مجلّداً منه أوّل مرّة شارل غلياردو بيك، بولاق، سنة (١٢٩٦هـ ـ ١٨٧٨ م) في (٤٦٥ صفحة)، ثم طُبع مجلد منه يحتوي على السنوات (٨٤٥ ـ ٨٥٧هـ) عن مكتبة الكليّات الأزهريّة، بالاعتماد على نسخة خطيّة في المكتبة الخديويّة، منسوخة سنة (١٠٥٣هـ) وطبعته سقيمة بحاجة إلى مزيد عناية.

ولبعض المستشرقين جهود في ترجمته والتعريف به ومخطوطاته، كما في «رحلة الكتاب العربي إلى ديار الغرب» (٢/ ٣٦٤) لمحمد ماهر حمادة.

د ـ منه قطعة في دار الكتب المصريّة، رقم (٨٦ تاريخ م)، كُتبت بخط ثلث جميل سنة (١٠٥٠هـ)، تقع في (٣٦) ورقة، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات العربية، رقم (١٤٦٧ تاريخ).

وفي مكتبة آيا صوفيا المجلد الأَول منه، رقم (٣١١٣)، ذكره المحامي عباس العزاوي في «التعريف بالمؤرخين» (١/ ٢٥٣)، وذكر العلامة أحمد تيمور باشا في «نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها» (ص ٤٥) أنها كاملة!!

- ٦٩ -

تجديد الذِّكر في سجود الشُّكر

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ب - «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، «إيضاح المكنون» (٣/ ٢٢٧)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

- ٧٠ -

تجريد أسماء الآخذين عن ابن عربي

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، وفي «القول المُنْبِي» (ق ٢/ ب).

وانظر: **«القول المُنْبِي»، و «الكفاية في طريق الهداية»، و «النافع في معنى ما اشتمل عليه هذا الجامع»، و «النهاية في ابن عربي»، و «الهداية».**

- ٧١ -

تجريد حواشي شيخه على «الطبقات الوسطى» لابن السبكي

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، (٩/ ١١٩).

ب - «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠).

- ٧٢ -

تجريد ما في «المدارك» للقاضي عياض ممّا لم يذكره ابن فرحون

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، وبيّن أن سبب تأليفه له «إجابة لسائل فيه».

- ٧٣ -

تجريد ما وقع في كُتب الرِّجال - سيّما المختصَّة بالضُّعفاء - من الأحاديث، وترتيبها على المسانيد.

ذكره في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٩) وقال: «كتب منه جملة».

ـ ٧٤ ـ

تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدَّواب

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ب ـ «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ج ـ منه نسخة في دار الكتب الظاهريّة، رقم (٢٩٥ ـ عام ٧١٥٩)، ضمن مجموع (١٣٨ ـ ١٤٦) وعنها مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية، رقم (١٥٨٠).

ونسخة في جامعة (ييل) في الولايات المتحدة الأمريكية، رقم (٢٣٤) ـ مجموعة لاندبيرج، ضمن مجموع بخط الحافظ عبد العزيز بن فهد، تلميذ، السخاوي، وعنها مصوّرة في الجامعة الأردنية، شريط رقم (١٢٦٠).

د ـ نشر بتحقيقنا في مجلة «الحكمة»، العدد الرابع (ص ٢١٥ ـ ٢٥٧)، بالاعتماد على النسخة الأمريكية، وطبع كذلك بتحقيق الأخ هادي بن أحمد المرِّي، نشرته دار ابن حزم، سنة ١٤١٥هـ (في ١٢٧ صفحة) بالاعتماد على النسختين المذكورتين.

ـ ٧٥ ـ

تحرير المقال في الكلام على حديث: «كل أمرٍ ذي بال...»

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ٣٢٣).

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «تفصيل المقال على حديث كل أمر ذي بال» (ص ٧) للبُلوشيّ.

جـ ـ و د ـ ذكره برمَّته في كتابه «الأَجوبة المرضية» (١/ ١٨٩ ـ ٢٠٣ ـ ط دار الراية)، وقال في آخره: «ومن أحبَّ إفراد هذا الحديث فليسمِّه «تحرير المقال في تخريج حديث كل أمر ذي بال»».

* **تحرير المقال والبيان في الكلام على الميزان = زوائد على لسان الميزان.**

* **تحرير الميزان = زوائد على لسان الميزان.**

* **تحريك الغني = القول النافع.**

* **تحريك الفتي = القول النافع.**

ـ ٧٦ ـ

التَّحصيل والبيان في سياق قصة السَّيد سلمان

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، وفي «التحفة اللطيفة» (١/ ٤١١)، وعبارته في الموضع الثاني: «... أفردتُ قصَّةَ إسلامه بالتَّصنيف».

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ٢٣٦)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ج ـ منه نسخة في جامعة (ييل) في الولايات المتحدة الأمركية، رقم (٢٣٤) ـ مجموعة لاندبيرج، في (٢٩) ورقة.

(نظر: ملحق النماذج الخطية المرفقة في نهاية الكتاب).

د ـ قام أبو حذيفة أحمد الشقيرات بتحقيقه، بالاعتماد على النسخة المذكورة، وراجعه وقدم له أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، وهو قيد الطبع الآن.

ـ ٧٧ ـ

تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والبقاع المباركات

أ ـ «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) بعنوان: «تحفة الأحباب وبغية الطلاب في زيارة القبور، مجلدين [كذا]»، و «ذخائر التراث العربي» (١/ ٥٦٦)، و «معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة» (ص ١٠١٤)، و

ذكره الأستاذ المحامي محمد عبد الله عنان، في بحث له بعنوان: «شمس الدين السخاوي: حياته وآثاره» نشره على حلقتين في مجلة «الرسالة»، سنة (٣)، (ص ١٠١١ ـ ١٠١٣) و (١٠٤٦ ـ ١٠٤٨).

وتعقّبه في المجلة نفسها، سنة (٤)، (ص ٤٧٩) محمود عساف أبو الشباب بأنّ الكتاب ليس للسخاوي.

فأجاب عنان في المجلة نفسها، سنة (٤)، (ص ٥١٨)، بأنّ الكتاب مشكوك في نسبته للسخاوي، ولا يمكن القطع بذلك سلباً أو إيجاباً. وحقق الأستاذ حسن قاسم في كتابه «المزارات المصريّة والآثار الإسلاميّة في مصر والقاهرة المعزيّة»، أنه ليس للسخاوي شمس الدين، وذكر اسم المؤلف الحقيقي، كما سيأتي.

ب ـ من الكتاب نسخة في جامعة الرياض، رقم (٥٦٤)، ونسخة في مكتبة تشستربتي، رقم (٤٨٧٩)، في (٩٧) ورقة، منسوخة سنة (١٠٢٦هـ).

والكتاب معزوّ للسخاوي في فهارس المكتبتين كليهما.

ج ـ طُبع الكتاب سنة (١٣٠٢هـ ـ ١٨٨٤ م ثم ١٣٠٤هـ ـ ١٨٨٦م) بالمطبعة الأزهرية المصرية، ط ١، كُتب على غلافها: «للعلامة السخاوي» فقط، بهامش المجلد الرابع من كتاب المقّري: «نفح الطيب من غصن الأندلس الرَّطيب».

ثم طُبع مفرداً في مصر، سنة (١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧ م)، في مجلد، بتحقيق حسن قاسم ومحمود ربيع، منسوباً لأبي الحسن نور الدين علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود السخاوي الحنفي.

وانظر: «مصنَّف في مدارس الديار المصريَّة. . .».

- ٧٨ -

تحفة السائل بأجوبة المسائل

ذكره له حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١/ ٣٦٧) وقال: «جمع فيه ما أفتى البرهان ابن ظهيرة المكي بإشارته»، و «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

- ٧٩ -

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) و (١/ ٢٥)، (٤/ ٢٠٧)، (٧/ ١٤٤)، (٨/ ٦١) بعنوان: «تاريخ المدنيِّين»، ووصفه في الموضع الأول بقوله: «في نحو مجلدين، في المسوَّدة». وفي (١/ ١٢٠)، (٣/ ١٢٠، ١٧٣، ٢٧٣)، (٦/ ٨، ٢٤)، (٧/ ١٩، ٤٥، ٤٦)، (١٠/ ١٢)، (١١/ ٢٨)، وفي (٤/ ١٨١)، (١٠/ ١٢، ٤٢، ١٥٦)، و «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٦٢) بعنوان: «تاريخ المدينة»، وفي «الضوء» (٤/ ١٧٧)، (٩/ ١١٥) بعنوان: «المدنيِّين»، وفي (٩/ ١٣٠) بعنوان: «التاريخ المدني».

ونصَّص على أنه له أثناء ترجمته نفسه فيه كذلك (٢/ ٥١٤).

ب - «غاية المرام» لتلميذه عبد العزيز بن فهد (١/ ٢٣١، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٨١، ٣١٤، ٣٢٤، ٣٣٩، ٣٩٧، ٤٠٩) بعنوان «تاريخه للمدينة»، وفيه نقولات ليست في النسخة المطبوعة، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) بعنوان «تاريخ المدنيين»، «الأعلام» (٦/ ١٩٤)، ثم ذكر في (٦/ ١٩٥) «تاريخ المدينتين» - بالتثنية -!!.

ج - طُبع قسم منه بعنوان: «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة»، سنة (١٣٧٦ - هـ ١٩٥٧ م)، مطبعة السنة المحمديّة في القاهرة، بتحقيق العلامة محمد حامد الفقي - رحمه الله -، عن نسخة خطيّة وحيدة، مشوشة وغير واضحة أصلها محفوظ في استانبول، وعنها

مصوّرة في معهد المخطوطات العربية. ثم طبع عن طبعته أكثر من مرة، منها سنة ١٩٧٩ م في القاهرة بعناية أسعد طرابزوني الحسيني، وأخيراً عن دار الكتب العلمية، ط ١ (١٤١٤هـ ـ ١٩٨٣ م) ـ والإحالة هنا عليها. والكتاب عبارة عن تراجم المدنيين من لدن رسول الله ﷺ إلى عصر السخاوي، وتوسّع فيه حتى ذكر من زار المدينة أو أهدى إليها، وسمّاه السخاوي في مقدمته (١/٦) كما هو مثبت.

والكتاب يحتوي على إضافات من أحد تلاميذ السخاوي ـ ولعله الناسخ نفسه ـ يميزها بكلمة «أقول» في بداية الإضافة، لكن المحقق الشيخ الفقي ـ رحمه الله ـ أثبتها مع متن الكتاب، مع تنبيهه على أنها ليست من المصنف.

والذي نراه أنَّ السخاوي قد ألف كتابه، ثم استمر يضيف إليه ما يقع له من إضافات، فقد ذكر في (٢/٥٧، ٣٦١) أنه الآن سنة (٨٩٨هـ)، مع أنه في كثير من المواضع يذكر سنة (٩٠٠هـ) ـ كما في (٢/١٩٧، ٤٦١، ٥٠١) ـ، وسنة (٩٠١هـ) ـ كما في (٢/٢٠٤، ٢٧٨، ٤٦١، ٥١٠، ٥٣٣) ـ بل وسنة وفاته (٩٠٢هـ)، وفي (٢/ ٣٦١) ذكر أنه الآن سنة (٨٩٨هـ)، ثم أضاف في الترجمة نفسها حدثاً من سنة (٩٠١هـ).

والمطبوع من الكتاب إلى حرف الميم فقط، وقد رتبه السخاوي بذكر أسماء الرجال أولاً، ثم الكُنى، فالألقاب، والمبهين، ثم النساء كذلك. والذي نراه أن السخاوي قد أتم تصنيف الكتاب، فقد كان كثير الإحالة على هذه الأقسام المتأخرة منه، إضافة إلى العديد من المواضع التي تشير إلى ذلك، كقوله مثلاً ـ قُبيل نهاية الجزء المطبوع من الكتاب ـ عن أحدهم: إنه الآن سنة ٨٩٩هـ) (٢/٤٣١)، أي قبل وفاته بثلاث سنوات، مع تقدم الإشارة إلى ذكره أحداثاً من السنوات التالية في الكتاب نفسه، ومثل هذه المدَّة كافية ـ عادةً ـ لإنجاز الكتاب وإتمامه، والله أعلم.

- ٨٠ -

التحفة المنيفة فيما وقع له من حديث الإمام أبي حنيفة

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦).

ب - «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) بعنوان: «التحفة المنيفة في أحاديث أبي حنيفة»، «إيضاح المكنون» (٣/ ٢٥٩)، «هديّة العارفين»، (٢/ ٢٢٠).

- ٨١ -

تخريج أحاديث العادلين لأبي نُعيم

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦)، في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٣٤).

ب - «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠).

ج - د - طُبع بتحقيقي[1]، ط ١، (١٤٠٨ - هـ - ١٩٨٨ م)، دار عمّار - الأردن، ودار البشائر الإسلامية، معتمداً على نسخة خطيّة مصوّرة من جامعة (ييل) في الولايات المتحدة الأمريكية، برقم (٢٣٤) - مجموعة لاندبيرج، وعنها مصوّرة في الجامعة الأردنية، شريط (١٢٦٢).

ومنه نسخة في دار الكتب الوطنيّة - تونس، رقم (٤٢٧٧)، تقع في (١٤) ورقة، مكتوبة بخط مغربي.

- ٨٢ -

تخريج أربعي الصوفيّة للسُّلَميّ

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦).

---

(١) وحذف السخاوي أسانيد أبي نعيم! وقد ظفرتُ بأصل كتاب أبي نعيم المسند، المحفوظ في المكتبة الظاهرية، وعملت على تحقيقه، وبذيله تخريج السخاوي المذكور وقد طبع عن دار الوطن، الرياض، سنة ١٤١٨هـ، والله الموفّق.

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠).

ج ـ طُبع بتحقيق الأخ الفاضل الشيخ علي حسن عبد الحميد، ط ١، (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨ م)، المكتب الإسلامي، ودار عمَّار ـ الأردن، معتمداً على نسخة خطيّة مصوّرة من جامعة(ييل) في الولايات المتحدة الأمريكية، رقم (٢٣٤) ـ مجموعة لاندبيرج، ضمن مجموع (١٤٤ ـ ١٦٥). وعنها مصوّرة في الجامعة الأردنية، شريط رقم (١٢٦٢).

* **تخريج أربعي النووي = فتح المعين.**

ـ ٨٣ ـ

تخريج «البلدانيات» لشيخه ابن حجر

ذكره في «الجواهر والدرر» (١/ ١٣٠) وقال: «عزم عليه».

ـ ٨٤ ـ

تخريج طرق: «إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً...»

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦)، وقال: «عمله تجربة للخاطر في يوم، وإنْ سُبق لجمعه فيما لم يقف عليه».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠).

ـ ٨٥ ـ

التَّذكرة

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «في مجلدات».

ب ـ «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٢)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

* **تراجم شيوخه = بغية الراوي.**

ـ ٨٦ ـ

تراجم العلماء والمحدِّثين

ذكر الأستاذ كحالة في «منتخب مخطوطات المدينة» (ص ١٢٦) نسخة خطيّة قديمة بهذا العنوان في المكتبة المحموديّة، برقم (٣٨ ـ أصول الحديث)، وقال: «يُظنّ أنه للسخاويّ».

وللسخاوي العديد من المصنفات في ذلك، راجع (فهرس المصنفات الموضوعي)، في نهاية الكتاب.

*** تراجم المتأخرين من الحنفيّة = تقفيص قطعة من طبقات الحنفية.**

ـ ٨٧ ـ

ترتيب الحنائيات

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ـ ٨٨ ـ

ترتيب الخِلَعيّات

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ـ ٨٩ ـ

ترتيب شيوخ أبي اليمن الكندي

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨).

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١).

ـ ٩٠ ـ

ترتيب شيوخ جماعة من شيوخ الشيوخ ونحوهم

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨).

- ٩١ -

ترتيب شيوخ الطبراني

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧).

ب - «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١).

- ٩٢ -

ترتيب «طبقات المالكية» لابن فرحون(١)

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، وبيّن أن سبب تأليفه «إجابة لسائل فيه»، وفي «التحفة اللطيفة» (١/ ٨١) قال أثناء ترجمة ابن فرحون: «... وهو صاحب «الديباج المُذهب في معرفة أعيان المذهب» المالكي، وقد رتبته، وأفردتُ للمالكية كتاباً مستقلاً».

ب - «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠).

- ٩٣ -

ترتيب «الغيلانيات»(٢)

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

- ٩٤ -

ترتيب «فوائد تمام» على الأبواب

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩) وقال: «كتب منه قطعة قبل العلم بسبق الهيثمي له».

---

(١) هو أبو الوفاء بن علي بن محمد المالكي (ت ٧٩٩هـ)، ترجمته في «التحفة اللطيفة» (١/ ٨١) وغيره.

(٢) و «الغيلانيات» أو «فوائد أبي بكر الشافعي» طبع بتحقيق الدكتور الشيخ حلمي عبد الهادي، وبمراجعتي و (تحشيتي)، عن دار ابن الجوزي، وقد رتبه الهيثمي على الأبواب الفقهيّة، كما في «الضوء اللامع» (٥/ ٢٠١) و «البدر الطالع» (١/ ٤٤٢)، فلعل ترتيب السخاوي على الأطراف، كما احتملناه، والله أعلم.

- ٩٥ -

ترتيب «مسند أبي يعلى» على المسانيد

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩). و «مسند أبي يعلى» مرتب كذلك أصلاً!! فلعل المقصود هنا ـ وفي العديد من المصنَّفات الآتية ـ ترتيبه على الأطراف، على نحو صنيع المزي فيْ «تحفة الأشراف»، وشبخه ابن حجر في «أطراف مسند أحمد»، والله أعلم.

- ٩٦ -

ترتيب «مسند الحميدي» على المسانيد

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩)، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ٢٧٠).

- ٩٧ -

ترتيب «مسند الطيالسي» على المسانيد

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

- ٩٨ -

ترتيب «مسند العدني» على المسانيد

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

- ٩٩ -

ترجمة البدر الدَّماميني

ذكر في «الضوء اللامع» (٣/ ٢٢٢) أنه كتب ترجمة مفردة له ضمن الإجازة التي كتبها لتلميذه راجح بن داود.

انظر نص عبارته في **«الإجازة»** المتقدّمة برقم (٣).

* **ترجمة البيهقي = القول المرتقي.**

* **ترجمة ابن عربي = القول المُنْبي.**

ـ ١٠٠ ـ

ترجمة العلاء البخاري[١]

ذكره في «الضوء اللامع» (٣/ ٢٢٢) أنه كتب ترجمة مفردة له ضمن الإجازة التي كتبها لتلميذه راجح بن داود الهندي.

انظر نص عبارته في «**الإجازة**» المتقدّمة برقم (٣).

* **ترجمة نفسه = إرشاد الغاوي.**

* **ترجمة النووي = المنهل العذب الرَّويّ.**

ـ ١٠١ ـ

تطريف عدّة أجزاء على المسانيد

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ـ ١٠٢ ـ

تطريف «مشيخة الزين المراغي» على المسانيد

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ـ ١٠٣ ـ

تقفيص [٢] قطعة من طبقات الحنفيّة

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) وقال: «كان وقع الشروع فيه لسائل». وذكر في «ذيل رفع الإصر» (ص ٣٩٢) أنَّ له كتاباً في

---

(١) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، العلاء أبو عبد الله البخاري (ت ٨٤١هـ). ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/ ٢٩١ ـ ٢٩٤).

(٢) أي جمع.

تراجم المتأخرين من الحنفيَّة.

ب ـ ذكر محقق «السير» أن لديه نسخة من «طبقات الحنفية» للسخاوي، مصوَّرة عن المكتبة الأحمديَّة في حلب ـ «فهارس سير أعلام النبلاء» (٢٥/ ٨٣٦).

ـ ١٠٤ ـ

تقفيص ما اشتمل عليه «الشِّفا» من الرِّجال ونحوهم

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧).

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠).

*** تكملة تخريج ابن حجر لأذكار النووي = القول البار.**

ـ ١٠٥ ـ

تكملة تلخيص شيخنا «للمتفق والمفترق»

أ ـ ذكره في «الضَّوء اللامع» (٨/ ١٦)، وفي «الغاية» (٢/ ٤٤١) قال: «وللخطيب في هذا النوع مصنَّف جليل، شرع شيخنا في اختصاره، فلم يكمل، فشرعت في إكماله».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠).

ـ ١٠٦ ـ

تكملة شرح الترمذي للعراقي[1]

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «كتب منه أكثر من

---

(١) قام العلامة ابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ) بشرح «جامع الترمذي»، وقد توفي قبل إتمامه، ووصل فيه إلى كتاب الصلاة، باب (١١٩): «باب ما جاء أنَّ الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام»، ثم شرع العراقي بتكملته من هذا الباب، إلى قبيل آخره، قال الحافظ ابن حجر في «المعجم المؤسس» عن شرح شيخه =

مجلدين في عدّة أوراق من المتن»، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ٣٦٦) وسمّاه: «شرح الترمذي».

ونقل د. أحمد معبد في مقدمة «النَّفح الشَّذي» لابن سيِّد النَّاس (١/ ٧٦) عن «المقاصد الحسنة» للسَّخاوي (ص ٥٤١) عند كلام الأخير على حديث «ليس شيء أكرم على الله من المؤمن»، قوله: «وقد أشبعتُ الكلام عليه فيما كتبتُه على التِّرمذي في باب «ما جاء في تعظيم المؤمن»، قبيل الطب.

والباب المذكور هو رقم (٨٥) من كتاب البر والصلة، وهو كتاب رقم (٢٥) من «جامع الترمذي».

وقبل هذا الكتاب بكتابين كتاب اللباس، الذي وصل العراقي في تبييض شرحه إليه. وهذا الذي نقله الدكتور ليس في طبعتنا من «المقاصد» فكأنها ناقصة.

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠).

ـ ١٠٧ ـ

تلخيص «تاريخ اليمن»

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) وقال في ترجمة حسين بن

= العراقي: «وبيَّض من تكملة شرح الترمذي كثيراً، وقد أكمله في المسوَّدة أو كاد، كتبتُ منه عنه قدر مجلد، وقرأت أكثره عليه»، وقال: «والذي بيض منه إلى آخر كتاب اللباس»، يعني كتاب رقم (٢٢) من أصل (٤٧) كتاباً اشتمل عليها «جامع الترمذي».

وقد ذكر المناوي في «شرحه لألفية العراقي في السيرة» المسماة «العجالة السنيَّة على ألفية السيرة النبوية» (ص ٤) أن أبا زرعة ابن العراقي قد أكمل تكملة شرح والده للترمذي أيضاً.

انظر مقدمة الدكتور الشيخ أحمد معبد لشرح ابن سيد الناس «النَّفح الشذي» (١/ ٧٣ ـ ٧٦).

عبد الرحمن بن محمد، المعروف بابن الأهدل (٣/ ١٤٧): «واختصر «تاريخ اليمن» للجُندي وزاد عليه زيادات حسنة، وسمّاه: «تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن»، ووقفتُ عليه وانتقيتُ منه».

ب ـ «شذرات الذهب» (٨/ ١٦)، «تاريخ النور السافر» (ص ٢٠) «الأعلام» (٦/ ١٩٥).

ـ ١٠٨ ـ

تلخيص «طبقات القُرّاء» لابن الجزَرِيّ

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧).

ب ـ «الأعلام» (٦/ ١٩٥).

وانظر: **«الذيل على طبقات القُرّاء»**.

*** تلخيص علل الدَّارَقُطني = بلوغ الأَمل.**

ـ ١٠٩ ـ

تهذيب وترتيب «الأسماء واللغات» للنووي

ذكر في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢١٩) كتاب النووي ووصفه، ثم قال: «وقد شرعتُ في تهذيبها وترتيبها».

*** توبيخ لمن ذم التّوريخ = الإِعلان بالتوبيخ.**

ـ ١١٠ ـ

التَّوجُّه للرَّبِّ بدعوات الكرب

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩)، وفي (٢/ ٢٤٤)، (٣/ ١٤٧)، (٤/ ٨٨)، (٥/ ٣٠٢)، (٦/ ٥٠)، (٨/ ٤٧)، (١١/ ١١٥، ١٣٦)، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٢١٨، ١٢٨٣).

ب ـ «كشف الظنون» (١/ ٥٠٣)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)،

«المستدرك على معجم المؤلفين» (ص ٦٧٩).

ج ـ منه نسخة بدار الكتب المصرية، رقم (٦٣٧٩ ـ تصوّف)، ضمن مجموع (٢٨ ـ ٣٤).

ـ ١١١ ـ

التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن[1] في علم الأثر

أ ـ وجدناه معزوّاً للسخاوي على ظهر كتابه الآخر «تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب»، بعنوان: «التوضيح المعتبر لتذكرة. . .».

ب ـ «المستدرك على معجم المؤلفين» ص (٦٧٨).

ج ـ طُبع الكتاب بمصر قديماً بالاعتماد على نسخة مصريّة، ثم أعاد طبعه عنها حسين إسماعيل الجمل، ط ١، سنة (١٤١١هـ ـ ١٩٩٠ م)، مكتبة التربية الإسلامية.

د ـ منه نسخة في دار الكتب المصرية، رقم (١٧٥ ـ مصطلح الحديث)، في (١٠) ورقات، مكتوبة بقلم معتاد.

ونسخة أخرى في الدار بخط عبد العزيز بن فهد تلميذ المؤلف، انتهى منها سنة (٩٠٠هـ)، وعنوانها بخط المؤلف، ضمن مجموع (٢٤ ـ ٣٣)، برقم (٢٣٢٤٤ ب).

ونسخة ثالثة ضمن مجلد بقلم معتاد، انتهى كاتبها منها سنة (٩٠٢هـ)، ضمن مجموع (١ ـ ١٠)، رقم (١٢٩ ـ طلعت ـ مصطلح الحديث). وصفها الأستاذ فؤاد السيد في «مجلة معهد المخطوطات»، (مجلد ٣/ ٢٣١) بأنهابخط عبد المعطي بن أحمد السخاوي، حفيد

---

(١) سراج الدين أبو حفص عمر بن علي (٧٢٣ ـ ٨٠٤هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/ ١٠٠ ـ ١٠٥).

المؤلف، وفي آخرها سماع لكاتبها على المؤلف.

* **التوضيح المعتبر = التوضيح الأبهر.**

* **ثَبَت بأسانيد الكتب السّتة = كراسة فيها أسانيد الكتب الستة.**

* **ثَبَت السَّخاوي = بغية الراوي.**

- ١١٢ -

ثَبَت للدِّمياطي[(١)]

قال في ترجمة الدمياطي من «الضوء اللامع» (٣/ ١٨٨):

«سمع على شيخنا [فذكر عدّة مصنّفات، ثم قال:] وكتبْتُ أنا له بذلك ثبتاً، وصححه شيخنا».

- ١١٣ -

الثَّبَت المصري

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «في ثلاث مجلدات».

ب - «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٢)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ج - في معهد المخطوطات العربية، برقم (١٩١٧ - تاريخ) كتاب في تراجم شيوخ السخاوي، أوّله: «الحمد لله على نعمه وأفضاله، . . .، وبعد: فإنّ بعض الأصحاب سألني أن أكتب له تراجم الشيوخ الذين اجتمعتُ بهم في رحلتي إلى البلاد المصريّة والشاميّة»، وآخره ينتهي أثناء ترجمة ابن حجر العسقلاني.

والكتاب في (٩) ورقات، بخط المؤلف، ضمن مجموع (١ -

---

(١) خليل بن إبراهيم بن عبد الرحمن، أبو الجود الهوتي الأصل الدمياطي، ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/ ١٨٨)، ولعل السخاوي هنا ناسخ فقط.

٩)، مصّور من (رواق الشوام ـ الأزهر، ٤٨ ـ تاريخ).

وانظر: **بغية الراوي بمن أخذ عنه السخاوي**.

ـ ١١٤ ـ

الثغر الباسم في صناعة الكاتب والكاتم

انفرد بذكره له البغدادي في «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)!!

والصواب أنه لمحمد بن الحسن بن علي السخاوي، فرغ منه سنة (٨٤٦هـ)، ولخصه وسمّاه «العرف الباسم»، كما في «كشف الظنون» (١/ ٥٢١).

ـ ١١٥ ـ

جامع الأمهات والمسانيد

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩)، وبيّن أنّ سبب تأليفه «إجابة لسائل فيه، كتب منه مجلداً، ولو تمّ لكان في مئة مجلد فأزيد».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٢)، «إيضاح المكنون» (٣/ ٣٥١) «هدية العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ـ ١١٦ ـ

جزء افرده في الرّدّ على الاعتباط

ذكره في «القول المنبي عن ترجمة ابن عربي» (ق ٧/أ) بعد أن ذكر أنّ النجم ابن فهد أرسل إليه مجموعاً فيه ثلاثة مصنّفات، واحد منها اسمه «الاعتباط لمعالجة الخباط والخياط»، للمجد اللغوي صاحب «القاموس»، ردّ فيه على الرضى أبي بكر بن الخياط تعقُّبه في الثناء على ابن عربي وتصانيفه، ثم بيّن السخاوي شكّه في نسبة الكتاب للمجد، ثم قال: «وعلى كل حال فقد أفردتُ جزءاً في الردّ عليه وتزييف ما فيه من المحال».

ـ ١١٧ ـ

جزء أفرده لحديث: «ثلاث لا يُعاد صاحبهنّ: الرَّمد، وصاحب الضِّرس، وصاحب الدمَّل»

ذكره في «المقاصد الحسنة» (ص ١٦٨).

*** جزء أفرده لحديث: «حُبّب إليّ النساء والطيب...» = الإيضاح من المرشد الغيّ.**

*** جزء في الأحاديث الواردة في الخاتم = الكلام على حديث الخاتم.**

ـ ١١٨ ـ

جزء في إحياء أبوي النَّبيِّ ﷺ

أشار إليه في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٥)، وقال: «والذي أراه الكفّ عن التعرّض لهذا إثباتاً ونفياً».

وله ضمن «الأجوبة العلية عن الأسئلة الحديثيّة» (ق ١٦٤) بحث في «مسألة في أبويّ النَّبيِّ ﷺ».

*** جزء في ختم «دلائل النبوّة» للبيهقي = القول المرتقي.**

ـ ١١٩ ـ

جزء في صيام شهر شعبان

ذكره في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٥).

ـ ١٢٠ ـ

جزء في طُرق حديث «أكرموا الخبز»

أ ـ ذكر في «المقاصد الحسنة» (ص ٧٨) قال: «... إلى غير ذلك، مما أوردته واضحاً معللاً في جزء مفرد». وهو مضمَّن في

«الأجوبة المرضية» (ق ٨١).

ب ـ «كشف الخفاء» للعجلوني (١/ ١٩٤)، عن «المقاصد الحسنة».

ـ ١٢١ ـ

جزء في طرق حديث: «تناكحوا تناسلوا أُباهي بكم الأمم يوم القيامة»

ذكره في «المقاصد الحسنة» (ص ١٦٥). وهو مضمّن في «الأجوبة المرضيّة» (ق ٥٢).

ـ ١٢٢ ـ

جزء في طرق حديث «سيِّد طعام أهل الدُّنيا وأهل الجنَّة اللحم»

أ ـ ذكره في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٤٥) قال: «وقد أفردتُ فيه جزءاً». وذكره كذلك في «الجواهر المكللة» (ق ١٢/أ).

ب ـ «كشف الخفاء» للعجلوني (١/ ٥٦٠) ـ عن «المقاصد الحسنة».

*** جزء في طرق حديث: «كل أمر ذي بال لا يُبدأ بحمد الله فهو أقطع» = تحرير المقال في الكلام على حديث...**

ـ ١٢٣ ـ

جزء في طرق حديث: «لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء»

أ ـ ذكره في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٩٠) قال: «وقد كتبت فيه جزءاً»، وقال (ص ٣٣٢): «كما بسطتُه مع بقيّة طرقه في بعض الأَجوبة». وهو مضمّن في «الأجوبة المرضيّة» (ق ٤).

ب ـ منه نسخة في المكتبة الظاهريّة، ضمن مجموع رقم (٤٦٦٩ ـ عام).

ـ ١٢٤ ـ

جزء في طُرق حديث: «من باع داراً أو عقاراً ولم يجعل ثمنه في نظيره فجدير أن لا يبارك له فيه»

ذكره في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٠٤)، وهو مضمّن في «الأَجوبة المرضية» (ق ٣٨).

ـ ١٢٥ ـ

جزء في قصّ الأظفار

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨) بعنوان: «الكلام على قصّ الظفر»، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ٣٠٦) عند كلامه على قصّ الأظفار، قال: «وقد أفردتُ لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه جزءاً»، ونحوه في «الجواهر المكللة» (ق ٣/ ب). وهو مضمّن في «الأجوبة المرضيّة» (ق ١٩)، وكتب في هامش النسخة: «بخط المصنّف: بُيِّض هذا في كُرّاس مفرد»، وقال: (ق ١٠٨/ أ) أثناء كلامه على شِعر يُنسب خطأً لشيخه ابن حجر في قصّ الأظفار: «ثم أفردت في حق الأظفار جزءاً إجابةً لسائلٍ فيه».

ب ـ السيوطي في «المقامات» (٢/ ٩٤٩) وانتقده، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١) بعنوان: «الكلام على قصّ الظفر».

ج ـ منه نسخة في دار الكتب المصرية ـ الزقازيق (م. م. خ ٣/ ١/ سنة ١٩٥٧ م)، رقم (٢٩٤٥).

ـ ١٢٦ ـ

جزء فيه أسماء مصنفات الكمال ابن الهمام[1]

ذكر أثناء ترجمته في «الضوء اللامع» أنه أفرد أسماء مصنّفاته في جزء.

---

(١) هو شيخه محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد، (٧٩٠ ـ ٨٦١هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/ ١٢٧ ـ ١٣٢).

* جزء فيه شرح أسماء النبيّ ﷺ = الفوائد الجليّة.

- ١٢٧ -

جزء فيه مرويّات شيخه عبد الرحمن ابن محمد بن حسن المعروف بابن الفاقوسي

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال أثناء ترجمته فيه (٤/ ١٢٩): «وخرَّجتُ له ما علمته من مرويّاته في جزء».

- ١٢٨ -

جزء فيه مرويّات شيخه عبد الرحمن بن محمد بن حسن المعروف بابن الفاقوسي - شقيق الذي قبله

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال أثناء ترجمته فيه (٩/ ٧٢): «وأفردتُ ما وقفتُ عليه من مرويّاته في كرَّاسة».

- ١٢٩ -

جزء فيه مرويّات شيخه المناوي[1]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال أثناء ترجمته: «وخرجت له أربعين وفهرستاً».

وذكره في «ذيل رفع الإصر» (ص ٤٦٢).

- ١٢٩ م -

جزء فيه من حديث السخاوي

---

(١) شرف الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المناوي، (٧٩٨ - ٨٧١هـ). ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٥٤ - ٢٥٧)، «بدائع الزهور» (٢/ ٤٤٥)، «وجيز الكلام» (٢/ ٧٨٣)، «شذرات الذهب» (٧/ ٣١٢).

قال السخاوي في «الأجوبة المرضية» (١/ ٣٥٤ ـ ط دار الراية) بعد ذكره هذين البيتين:

ترى النّاسَ يحيون الضَغائن بينهم
وعند ذوي التقوى تموتُ الضغائنُ
إذا ما هذى يوماً أخوك فلا يكن
مضمراً للشحناء فيمن يُشاحنُ

قال: «وقد كان نقل عني هذين البيتين من خطي بعض من خرَّج جزءاً من حديثي، وقرأه علي بن حسين فصحف (يحيون) فجعلها (يحسنون) من (الإحسان). فصحف الخط وأفسد المعنى وأخطأ الوزن».

ـ ١٣٠ ـ

جزء مفرد في لبس الخرقة الصوفيّة

ذكره في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٣١)، وقال في «الجواهر المكللة» (ق ١١/ ب) عند كلامه على الحديث الثالث عشر المسلسل بالصوفية، وكلامه عن لبس الخرقة الصوفيّة: «... وكذا قال شيخنا ـ رحمه الله ـ: إنه ليس في شيء من طرقها ما يثبت، ولم يرد فيه خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه، ولا أمر أحداً من أصحابه بفعل ذلك، وكل ما يُروى من ذلك صريحاً فباطل. قال: ثم إن من الكذب المفتري قول من قال: إن عليّاً ألبس الخرقة الحسنَ البصريَّ، فإن أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي سماعاً، فضلاً عن أنْ يُلبسه الخرقة.

ولم ينفرد شيخنا بهذا، بل سبقه إليه جماعة[1] حتى ممن لبسها وألبسها ـ كما بيَّنته في جزء أفردته لأسانيدي فيها، والله

(١) انظر «السير» (١٦/ ٢٦٦).

المستعان»[1].

وكأنه رد فيه على عصريّه الحافظ السيوطي في «إتحاف الفرقة برفوّ الخرقة»، وهو مطبوع ضمن «الحاوي للفتاوى» له أيضاً (٢/ ١٠٢ ـ ١٠٤).

ـ ١٣١ ـ

الجمع بين شرحي الألفية لابن المصنّف وابن عقيل وتوضحيها

أ ـ ذكره هكذا في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «كتب منه اليسير».

ب ـ «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ـ ١٣٢ ـ

جمع الكتب الستة بتمييز أسانيدها وألفاظها

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩) وقال: «كتب منه مجلداً فأكثر».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٢).

ـ ١٣٣ ـ

الجواب الذي انضبط عن: «لا تكن حلواً فتُسترط»

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩) بعنوان: «الكلام على

---

(١) بتر أحمد الغماري في «البرهان الجلي في تحقيق انتساب الصوفية إلى علي» (ص ٢٣٢) هذا النص عن السخاوي، ونقل ما يلزمه منه، فقال: «.... ولا أمر أحداً من أصحابه بفعل ذلك»، ثم قال: «ولم ينفرد شيخنا بهذا، بل سبقه»!! فأوهم أن قوله «بهذا» عائد على اللبس! لا على الحكم عليه! فتأمّل.

قول: لا تكن حلواً فتسترط».

ب ـ ج ـ طُبع بتحقيقنا سنة (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤ م)، دار التوحيد ـ الرياض، بالاعتماد على مخطوطة مصوّرة من جامعة (ييل) في الولايات المتحدة الأمريكية، رقم (٢٣٤) ـ مجموعة لاندبيرج، وعنها مصوّرة في الجامعة الأردنيّة، شريط رقم (١٢٦٠). مكتوبة بخط عبد العزيز بن فهد، تلميذ المؤلِّف.

* **الجواب عن مسألة ضرب الدواب = تحرير الجواب.**

ـ ١٣٤ ـ

جواب مفرد في الرَّدِّ على مَنْ زعم أنَّ وجود رتن يخدش في الإجماع على نفي صحبة من عاش بعد المئة

ذكره في «الغاية في شرح الهداية» (١/ ٣٨٩)، قال: «... ولا يخدش في الإجماع ما قيل: إن عكراش بن ذؤيب عاش بعد يوم الجمل مئة سنة، فذاك غير صحيح، وإنْ صح؛ معناه: إنه استكمل بعد الجمل، لا أنه بقي بعدها مئة سنة، نصَّ عليه الأئمة. وكذا لا يخدش فيه بابارتن[1] ونحوه، فإن ذلك لا يروج على من له أدنى مسكة من العقل، كما أوضحتُ ذلك في جوابٍ مفردٍ».

ـ ١٣٥ ـ

الجواهر المجموعة

أ ـ ذكره في «المقاصد الحسنة» (ص ٦٣، ٣٢٥، ٣٦٥)، وذكر في «الضوء اللامع» (٨/ ١٠٥): «الجواهر» ولعله المقصود، والله أعلم.

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ٣٧٩)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «الأعلام» (٦/ ١٩٤) وأشار لكونه مخطوطاً، وأنه في الأدب، «كشف

---

(١) كذا في الأصل!!

الخفاء» للعجلوني (٢/ ١٦٣) بعنوان: «الجواهر المجموعة في النوادر المسموعة»، «تاريخ آداب اللغة العربية» لجرجي زيدان (٣/ ١٨٤) بعنوان: «الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة»، وذكر أنَّ منه نسخة في الأسكوريال.

وانظر: **بهجة الناظر**.

ـ ١٣٦ ـ

الجواهر المكلّلة في الأخبار المسلسلة

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وبيّن أنه عبارة عن مئة حديث مسلسلة، وفي (٥/ ٢٧٠)، و «فتح المغيث» (٣/ ٦٠)، و «المقاصد الحسنة» (ص ٦٧، ٢٤٢)، وفي «الغاية في شرح الهداية» (١/ ٣٠٧) ووصفه بأنه «في جزء لطيف».

ب ـ «الكواكب السائرة» (١/ ٥٣)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «الرسالة المستطرفة» (ص ٨٤) ووهم فذكر قبل ذلك (ص ٨٣) لعلم الدين السخاوي مسلسلات بعنوان «الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة»، وهذا العنوان لشمس الدين لا لعلم الدين، ثم إن السخاوي علم الدين لا يعرف له كتاب في المسلسلات أصلاً!!، «الأعلام» (٦/ ١٩٤)، بعنوان: «الجواهر المكللة بالأحاديث المسلسلة».

ج ـ نشر د. محمد يوسف، من القسم العربي بجامعة كراتشي، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد (٤٣)، (ص ٩١٣ ـ ٩٢٤)، نبأ عثوره على نسخة خطيّة من الكتاب، في زاوية الشيخ العلم بالقرب من حيدر آباد، عاصمة إقليم السند، بخط المرتضى فخر الدين أبي بكر سليمان بن علي بن أبي الجَذْر السلمي، تلميذ السخاوي، تقع في (٩٧) ورقة، في كل ورقة (٢١) سطراً، وأثبت في المقال المشار إليه صوراً من المخطوط، ظهر بآخرها إجازة بخط السخاوي لتلميذه

المذكور في (٢٠) ورقة، مكتوبة سنة (٨٨٦هـ)، وغلاف النسخة بخط السخاوي، وكذلك الإجازة، وعدد الأحاديث في هذه النسخة (١٠١).

انظر: ملحق النماذج الخطية المرفقة في نهاية الكتاب.

وانظر «**الإجازة**» المتقدمة برقم (٨).

وهناك نسخة أخرى من الكتاب في مكتبة تشستربتي، برقم (٣٦٦٤)، ضمن مجموع (٣٨ ـ ٩٢)، مكتوبة سنة (٨٨٦هـ)، تضمّنت (١٠٢) حديثاً، بزيادة حديث واحد عن النسخة السابقة، مكتوبة بخط نسخي واضح، في كل ورقة صفحتان، في كل صفحة (٢٦) سطراً، في كل سطر (١٧) كلمة تقريباً، مكتوبة بخط أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشافعي مذهباً، البسطاميّ طريقة ـ كما وصف نفسه في آخرها ـ المعروف بابن الحيشي». (انظر: ملحق النماذج الخطية في نهاية الكتاب)، وفي نهايتها إجازة بخط السخاوي لناسخها، تقع في (١٠) ورقات، تضمّنت ذكر طائفة من مؤلفات السخاوي ومرويّاته، وغير ذلك، مما سمعه الناسخ عليه، ثم أسانيد السخاوي التي يروي بها بعض المصنَّفات ـ ومن ضمنها ـ الكتب الستة ـ وتضمّنت هذه الأسانيد الإحالة على كُرَّاسة فيها أسانيد السخاوي التي يروي بها مجموعة من المصنَّفات. والإِجازة مكتوبة سنة (٨٨٦هـ) بالمدرسة الباسطية تجاه الكعبة المشرفة. ثم ذكر بعد الإجازة الكراسة المشار إليها، ويأتي وصفها تحت عنوان: «**كراسة فيها أسانيد الكتب الستة والموطأ**». وهذه النسخة ومرفقاتها عندنا مصوّرة عنها. (انظر: ملحق النماذج الخطية في نهاية الكتاب). وانظر «**الإجازة**» المتقدّمة برقم (٤). وكذلك: «**أحاديث مسلسلات**».

○ **فائدة:**

ذكر الذهبي في «الموقظة» (ص ٤٤) أن عامة المسلسلات واهية، وأكثرها باطلة لكذب رواتها، ويمتاز كتاب السخاوي بكلامه

القوي على درجة الأحاديث، فما أجدره بالتحقيق والنشر، ولعل الله ييسر لنا ذلك[1]، وهو الموفق والهادي.

○ **فائدة أخرى:**

ذكر المصنف كثيراً في «الضوء اللامع» مَنْ سمع منه «المسلسل»، هكذا، دون تحديد، مثلاً في (١/ ٣٠، ٧١، ٧٤، ١١٣، ١٧١، ٢٧٣، ٣٣١)، (٢/ ٨١، ٨٦، ٩٨، ١٤٥، ١٥٤، ٢٢٥)، (٣/ ١٠٦)، (٤/ ٢٤، ٧٢، ١١٨، ٢٣٤، ٢٥٩، ٢٦٦ - قال: «المسلسل بشرطه» -، ٢٧٩، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٣٨)، (٥/ ٩٦، ١٤٦، ١٥٨، ١٧٢، ٢١٧، ٢٩٧، ٣٢٢، ٣٢٤)، (٦/ ٢٣، ٥٠، ١٠٥، ١٥٤)، (٧/ ٦، ١٠، ١٢٧، ١٦٩، ١٩٨، ٢٢٠، ٢٤٤، ٢٦٢)، (٨/ ٤٧، ٧٤، ١١٣؛ ١٢٢، ١٨٦، ٢٠١، ٢١٥، ٢٦٢، ٢٧٥، ٢٨١)، (٩/ ٣٦، ٦١، ٦٢، ٦٨، ٧٩، ١٠٥، ١٣١، ١٤٧، ١٩١، ٢٠٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٠)، (١٠/ ٦، ٢٨، ٦٢، ٧٥، ١٤١، ١٧٢، ١٧٦، ٢٠٥، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٧٤، ٣٠٤، ٣٤٥)، (١١/ ٣، ٣٧، ٤٨، ١٣٥، ١٣٦، ٢٤١، ٢٥١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٢٢)، وفي «التحفة اللطيفة» (١/ ٢٥٣، ٢٦٨، ٤٩٣)، (٢/ ١٩٨، ٢٣٤، ٢٤٦)، (٣/ ١٥، ١١٢، ٢٤٥، ٥٤٤، ٣٣٩، ٦٩٣)، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٢٩١).

وذكر في «الضوء اللامع» (٥/ ٢٨٥)، (٦/ ٢، ٥٠، ٢٢١)، (٨/ ٢٩٣)، (٩/ ٢٩٥)، (١٠/ ١٧، ٥٠)، (١١/ ٣، ٩) وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٢٩٥)، من سمع منه: «المسلسل بالعيد» وهو من جملة الأحاديث الواردة في «الجواهر المكللة»، وكذلك ذكر في «الضوء اللامع» (٥/ ٣٣)، (١٠/ ٢٣٨)، (١١/ ٢١)، وفي «وجيز الكلام» (٣/

---

(١) وهو عندي منسوخ، ثم اتصل بي الأخ خالد العبري من دولة الإمارات العربية حفظه الله، وأخبرني بعزمه على تحقيق هذا الكتاب، لنيل رسالة الماجستير.

١٢٩٥)، «المسلسل بسورة الصف» وهو من جملتها، و «المسلسل بالمحمّدين» كما في «الضوء اللامع» (٦/ ٢٥١) وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٢٩٥)، و «المسلسل بالأولية» كما في «الضوء اللامع»، (٥/ ٣٣)، (٦/ ٥٠)، (٨/ ٢٩٣)، (١٠/ ٥٠، ٢٣٨)، (١١/ ٣، ٩، ٢١)، و «المسلسل بالنحاة» في «الضوء اللامع» (٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥)، و «المسلسل بلباس الخرقة» في «وجيز الكلام» (٣/ ١٢٩٥)، وهي جميعاً كذلك من جملة «الجواهر المكللة».

ـ ١٣٧ ـ

الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) وقال: «في مجلد ضخم وربما في مجلدين»، وفي (١/ ٢١، ٥٦، ١٧٧، ٢٣٤)، (٢/ ٤٠، ٥١، ٦٥، ١١٥، ١٢٨، ١٣٤، ١٥٠، ١٩٠،) (٣/ ٣٤، ٩٣، ١٩١، ١٩٦، ٢٢٨، ٣٠٢)، (٤/ ١٨، ٥٦، ٥٧، ٨٥، ١١٦، ٢٠٢، ٣٣٧)، (٥/ ١١٥، ٢٢٣، ٢٩٥)، (٦/ ١٢٩، ١٥٣، ٣٢٩)، (٧/ ١٣، ١٩، ٨٦، ١٦٠، ١٦٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٥، ٢١١، ٢٣٦، ٢٤٦)، (٨/ ١٠٥، ١٦٤، ١٧٧، ٢٢١، ٢٢٣)، (٩/ ١٨، ٢٥٩)، (١٠/ ١٦٣، ٢٣٣، ٢٦١، ٢٦٣، ٣١٤)، (١٢/ ١١، ٣٤)، وأحياناً يسمّيه: «ترجمة شيخنا»، كما في (١/ ١٠٥، ٣٤١)، (٣/ ١٤٣). (٤/ ٥٢)، وذكره كذلك في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٢٩، ٢٣٠)، وفي «ذيل رفع الإصر» (ص ٣٢، ٣٣، ٢٤٠)، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ٩٢)، و «والتبر السبوك» (ص ٣٢، ١٣٤، ٢٣٨)، و «التحفة اللطيفة» (١/ ١٠٠)، و «الجواهر المكلّلة» (ق ٦/ ب)، (ق ١٢/ب)، وفي «وجيز الكلام» (٢/ ٥٣٢، ٦٢٢)، وقال في الموطن الثاني منه وهو في ترجمة ابن حجر: «..... والمستغني بشهرته عن الإطناب في ترجمته، سيما وقد أفردتُها في مجلدٍ ضخم، وربما كُتبت في اثنين، حملها عني الأَكابر».

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «الكواكب السائرة» (١/ ٥٣)، «المستدرك على معجم المؤلفين» (ص ٦٧٨)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «تاريخ النور السافر» (ص ٢٠)، «كشف الظنون» (١/ ٦١٨)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ج ـ طُبع من الكتاب قسم يسير[1]، نشره صالح أحمد العلي، ضمن ترجمة «علم التاريخ عند المسلمين» في بغداد، سنة ١٩٦٣ م (ص ٧٢٧ ـ ٧٥١). ثم طُبع منه مجلد بتحقيق د. حامد عبد المجيد، و د. طه الزيني، عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر، سنة (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦ م) بالاعتماد على نسختين، الأولى محفوظة بمكتبة أحمد الثالث بتركيا، رقم (٢٩١١)، والثانية بمكتبة باريس، وعنها مصوّرة بدار الكتب المصريّة، رقم (٤٧٦٨) ـ انظر وصف النسختين في مقدّمة الكتاب. وقد نشرتُ مجلساً لابن حجر في طرق حديث «لا تسبُّوا أصحابي» أودعه السخاوي بتمامه في القسم الذي لم يطبع من هذا الكتاب، معتمداً على النسخة المصرية.

د ـ وأشار الزركلي في «الأعلام» إلى أنَّ من الكتاب نسخة في طوبقبو (٣: ٥٦٤).

ومنه أيضاً نسخة في حضرموت ـ الأحقاف للمخطوطات بتريم، مجموعة الكاف (٣٩٦)، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات العربية، رقم (١١٩٢)، وصفت بأنها مضطربة الترتيب، وفيها نقص يسير من المقدّمة، تقع في (٢٥٣) ورقة.

ونسخة بدار الكتب المصريّة، رقم (١١٤٧٠ ح)، في مجلدين، بقلم إبراهيم بسيوني الطحلاوي، انتهى منها سنة (١٣٦٩هـ)، نقلاً عن

---

(١) فرغ الأخ الشيخ إبراهيم باجس ـ حفظه الله ـ من تحقيق الكتاب على ثلاث نسخ خطية، وهو قيد الطبع، على ما شافهني بذلك.

النسخة المصرية ـ الفرنسية، السابقة.

ونسخة في دار ابن عابدين، كما في «نشرة المجمع العربي للتأليف والدراسات والترجمة والنشر»، رقم (١٧٣٣/ ٢٧١).

وقد اختصره الشيخ شمس الدين بن عمر السفيري، وتوجد نسخة من «المختصر» في مكتبة عارف حكمت بالمدينة، تحت رقم (٣٩٤١) وعنها مصوّرة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة، تحت رقم (١٧٦١).

ـ ١٣٨ ـ

الجوهرة المزهرة في ختم «التذكرة» للقرطبي

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي (١١/ ١٣٧) لكن بقوله: «ختم التذكرة» دون التصريح باسمه.

ب ـ «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١) دون التصريح باسمه.

*** حاشية على ألفيّة العراقي = فتح المغيث.**

ـ ١٣٩ ـ

حاشية في أماكن من «شرح البخاري»
ـ لشيخه ـ وغيره من تصانيفه

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦).

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠).

ـ ١٤٠ ـ

الحافل بالرجال

أ ـ قال في «الأجوبة المرضيّة» (ق ٨٩/ ب أو ٢/ ٥٣٣ ـ ط دار الراية): «وسئلتُ عن أبي الفضل الحارث بن زياد بن المطلب،

متى توفي؟ وبأيّ مكان توفي؟ فقلتُ: راجعت «تاريخ البخاري»، و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و «ثقات» ابن حِبان، وكثيراً من كتب الصحابة، والأنساب، والتواريخ، والرجال قويّها وضعيفها، مطلقها ومقيّدها، مما أودعته في كتابي الحافل في ذلك، فلم أره في شيء منها، . . .».

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) بعنوان «الحافل في الرجال»، وقال: «الذي بلغت رزمه زيادة على مئتين وسبعين رزمة».

والأرجح عندنا أنه **«التاريخ الكبير»** نفسه، وعبارة السخاوي، تحتمل أنْ تكون ثناءً ووصفاً للكتاب لا ذكراً لعنوانه، والله أعلم.

ـ ١٤١ ـ

الحث على تعلّم النحو

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ـ ١٤٢ ـ

حرز الأماني

أ ـ ذكره بعنوان «الأماني» في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٩٥) أثناء كلامه على حديث «العين الحق»، وبيان كيفية العلاج منها، حيث أحال عليه، فكأن موضوعه في ذلك.

ب ـ ذكر عبد الجبار عبد الرحمن في «ذخائر التراث العربي» (١/ ٥٦٧)، أنه مطبوع في القاهرة سنة (١٣٢٣ ـ هـ ـ ١٩٠٥ م) بعنوان «حرز الأماني»، ولم نقف عليه.

ـ ١٤٣ ـ

الحوادث

ذكره وأحال عليه كثيراً في «الضوء اللامع» (١/ ٦٣، ١٦٣،

٢٠٧، ٣٠٣، ٣٤٦)، (٢/ ٢٠،١٠١)، (٣/ ١٢١، ٢٤٨)، (٤/ ٧٠، ٢٣٠، ٢٣٧، ٣٠١)، (٦/ ٢٣٣، ٣٠٣، ٣١٥)، (٧/ ٢٣، ٩٥)، (٨/ ٨٥)، (٩/ ٢٨٦)، (١١/ ١٥٢)، وفي «التحفة اللطيفة» (١/ ٧٥، ١٧٥). وهو مرتب على السنوات، كما يظهر ذلك جلياً من المواضع المذكورة.

والراجح عندنا أنه «**التبر المسبوك**» نفسه، فقد قال في «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٣٠): «. . . كالتبر المسبوك في الذيل على السلوك، المشتمل على الوفيات والحوادث من سنة خمس وأربعين وثمان مئة إلى آخر الوقت، في مجلدات»، وكان يحتمل أن يكون هو «الشافي من الألم»، غير أنَّ إحالاته عليه كانت في السنوات المتأخرة فقط، ثم إنه ذكر الأخير بعد ذلك في الصفحة نفسها، والله أعلم.

* **خاتمة القول البديع = القول البديع.**
* **ختم البخاري = عمدة القارىء والسامع.**
* **ختم الترمذي = اللفظ النافع.**
* **ختم أبي داود = بذل المجهود.**
* **ختم الشفا = الانتهاض في ختم الشفا.**
* **ختم ابن ماجه = عجالة الضرورة.**
* **ختم مسلم = غنية المحتاج.**
* **ختم النسائي = بغية الراغب، القول المعتبر.**

ـ ١٤٤ ـ

الخصال الموجبة للظلال

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨) بعنوان: «الاحتفال بجمع أولي الظلال»، وفي (١/ ٧٩)، (٤/ ٦٦)، (٦/ ٢٤٧)، (٧/ ١٣٥)،

وفي (١٠/ ١٦٣) بعنوان: «الخصال المقتضية للإظلال»، وذكر في ترجمة السيوطي (٤/ ٦٦) أنه ـ السيوطي ـ اختلسه منه، لكن ردّه الشوكاني في «البدر الطالع» (١/ ٣٢٩) معتبراً ذلك من كلام الأقران بعضهم في بعض.

وقد دفع السيوطي عن نفسه في كتابه «الكاوي في تاريخ السخاوي» المطبوع ضمن «المقامات» (٢/ ٩٤٩ ـ ٩٥٠)، وأقسم على براءته، ثم أكدّ أنّ مؤلَّف السخاوي في ذلك مسروق من شيخه ابن حجر!! وكتاب ابن حجر في ذلك هو «معرفة الخصال الموصِّلة إلى الظلال»، ذكره في «فتح الباري» (٢/ ١٤٤). لكن تهمة السخاوي بسرقته لا شيء، فقد ذكره السخاوي لشيخه في «الجواهر والدرر» (ل ١٥٢/ أ) وذكر أنه ظفر بأربع عشرة خصلة زيادة على ما جمعه شيخه، كتبها مع تلخيص ما عمله شيخه في جزء إجابة لمن التمس ذلك منه من فضلاء الدمشقيّين من أصحابه.

وذكره أيضاً في «تخريج أحاديث العادلين» (ص ٧٦ ـ ٧٧ ط الأُولى بتحقيقي) فقال: «قد بيّنت ذلك مع ما وقع بالتتبع من الخصال الموجبة للظلال زيادة على ما جمعه شيخي، وأفردتُ ذلك في جزء، نفع الله به».

وذكر الزرقاني في «شرحه للموطأ» (٤/ ٣٤٧) أنه لخّص كتاب السخاوي.

أما كتاب السيوطي في ذلك فاسمه «تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش»، واختصره في كتاب آخر سمّاه: «بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال»، طُبعا معاً بتحقيقي.

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، «إيضاح المكنون» (٣/ ٣١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢١٩)، الأخيران بعنوان «الاحتفال بجمع أولي الظلال»، ثم ذكر في «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) للسخاوي أيضاً: «الخصال الموجبة للظلال» [كذا]!!.

ج ـ منه نسخة خطية في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ـ مدرسة الحجيّات، منسوخة (٨٩٤هـ).

ـ ١٤٥ ـ

الدُّرر واللآلي

نسخة خطيّة بهذا العنوان في المكتبة الوطنيّة بباريس، برقم (١٣١٧)، وعنها مصوّرة في الجامعة الأردنيّة، شريط رقم (٢١٠)، تقع في (١٢٩ ورقة). جاء على غلاف النسخة ما صورته:

«هذا كتاب «الدرر واللآلي المنتخب من كتاب الموالي»، تأليف الفقير إلى ربّه السخاوي. صح هذا الكتاب المبارك أنيس الجليس، تأليف أبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني، رحمه الله، آمين».

وقد اطلعنا على الكتاب، وهو مليء بالخرافات والأساطير، وليس أسلوب مؤلفه بأسلوب السخاوي، وأغلب الظن أنه ليس للسخاوي شمس الدين، والله أعلم. وانظر: ملحق النماذج الخطيَّة في نهاية الكتاب.

*** دفع الإلتباس = رفع الإلباس.**

ـ ١٤٦ ـ

دفع التلبيس ورفع التنجيس عن الذيل الطاهر النفيس

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧).

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ٤٧٤)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ج ـ توجد نسخة في الهند ـ بتنة ـ مكتبة خدابخش، بعنوان: «الذيل الطاهر الذي لكثير من الفساق قاهر»، مكتوبة بخط مشرقي، ناقصة من أولها وآخرها. وعنها مصوَّرة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٧٨١). فلعله هو، والله أعلم.

* ذيل الإصابة = مبهمات الصحابة.

* الذيل الحافل = وجيز الكلام.

* الذيل الطاهر = دفع التلبيس.

* ذيل على الألقاب = عمدة الأصحاب.

* الذيل على دول الإسلام = وجيز الكلام.

* الذيل على رفع الإصر = بغية العلماء والرواة.

ـ ١٤٧ ـ

الذيل على «طبقات القرّاء» لابن الجَزَرِيّ[1]

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) وقال: «في مجلد»، وفي (١/ ١٠٥، ٢٣٠)، (٥/ ١٦٤)، بعنوان: «ذيل القُرّاء». وقال في (١١/ ٥١): «وسمّيتُ جدّه في الطبقة محمداً» فلعله المقصود.

وذكره في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٣٠).

ب ـ «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٧٩)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «الأعلام» (٦/ ١٨٤).

وانظر: **«تلخيص طبقات القُرّاء»**.

* ذيل القُرّاء = الذيل على طبقات القُرّاء.

* ذيل القضاة = بغية العلماء والرُّواة.

* الذَّيلُ المُتَناهِ = بغية العلماء والرُّواة.

ـ ١٤٨ ـ

الرأي المصيب في المرور على «الترغيب»

---

(١) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، (٧٥١ ـ ٨٣٣هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/ ٢٥٥ ـ ٢٦٠).

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩) وقال: «كتب منه اليسير».

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ٥٤٧) لكن بعنوان: «الرأي المصيب في الرَّدِّ على الترغيب»!!، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ـ ١٤٩ ـ

رُجْحان الكِفّة في بيان نُبذة من أخبار أهل الصُّفّة

أ ـ ذكره وأحال عليه في مقدمة «التُّحفة اللطيفة» (١/ ٢٠) قال: «... وأهل الصُّفَّة، وهم عدد كثير، أفردت لهم جزءاً».

ب ـ «تاريخ النور السافر» (ص ٢١)، «إيضاح المكنون» (٣/ ٥٤٩)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠). وفيهما بعنوان: «رجحان الكفة في مناقب أهل الصُّفَّة».

ج ـ منه نسخة خطيّة في جامعة (ييل) في الولايات المتحدة الأمريكية، برقم (٢٣٤) ـ مجموعة لاندبيرج، تقع في (٤٢) ورقة. وعنها مصوّرة في الجامعة الأردنية، شريط رقم (١٢٦٢). مكتوبة بخط عبد العزيز بن فهد، تلميذ المؤلف.

ونسخة في الهند في مكتبة الجمعية الأسيوية، بكلكتا، تحت رقم (١٣٢١ ـ ف ٣١٤١)، تقع في (٣٢) ورقة، وعنها مصوَّرة في مكتبة كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجُدَّة.

د ـ طُبع بتحقيقنا بالاعتماد على النسختين المتقدّم ذكرهما، عن دار السلف ـ الرياض، ط ١ ـ ، (سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥ م).

ـ ١٥٠ ـ

الرحلة الحلبيّة مع تراجمها

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦)، وأحال في (٥/ ٢٢٨، ٢٦٣، ٢٧٦) على «الرحلة» دون تمييز، إذ أنّ له ثلاثة مؤلَّفات في ذلك، وأحال أثناء ترجمته أحد الحلبيِّين (٧/ ٣٠) على «فوائد الرحلة».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٢)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «الأعلام» (٦/ ١٩٥).

ـ ١٥١ ـ

الرحلة السكندريّة وتراجمها

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦)، (٩/ ٧٤)، وأحال في (٥/ ٢٢٨، ٢٦٣، ٢٧٦) على «الرحلة» دون تمييز، إذ أنّ له ثلاثة مؤلّفات في ذلك.

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٢)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) «الأعلام» (٦/ ١٩٥).

ـ ١٥٢ ـ

الرحلة المكيّة

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦)، وأحال في (٥/ ٢٢٨، ٢٦٣، ٢٧٦) على «الرحلة» دون تمييز، إذ أنّ له ثلاثة مصنّفات في ذلك.

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٢)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «الأعلام«(٦/ ١٩٥).

ـ ١٥٣ ـ

رسالة مختصرة في علم الحساب

في مكتبة الأقصى نسخة خطيّة بهذا العنوان معزوّة له، برقم (١٠)، ضمن مجموعة (٦٤ ـ ٧٤)، والصواب أنها لعبد القادر بن علي الشافعي، وهي مشهورة باسم «الرسالة السخاوية»، أفاده الأستاذ خضر إبراهيم سلامة في كتابه «مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى» (١/ ١٩٠/ رقم ٢٠٤).

* رفع الأرق والقلق = رفع القلق والأَرق.

* رفع الإصر = بغية العلماء والرواة.

ـ ١٥٤ ـ

رفع الإلباس في ختم «السيرة» لابن سيّد الناس

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (١٨/٨)، وفي (٢٠٦/٢)، و «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٢٩) دون التصريح باسمه، وقال في (١/ ٢٧٣): «مؤلَّفي في ختم السيرة» دون أن يبيّن المراد من ذلك، إذ أنَّ له أيضاً: **«الإلمام في ختم السيرة لابن هشام»**.

وقال في «وجيز الكلام» (١٢١٨/٣) في حوادث سنة (سبع وتسعين وثماني مئة): «استهلَّتْ وأنا بحمد الله وفضله بمكة، راجياً من الله سبحانه القَبُول والبركة، وتجدَّد لي فيها من التصانيف جزءٌ في ختم «سيرة ابن سيِّد النَّاس»».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٩٩١/٢) دون التَّصريح باسمه، «هديَّة العارفين» (٢٢٠/٢) بعنوان: «دفع الإلتباس في ختم...».

ـ ١٥٥ ـ

رفع الشُّكوك في مفاخر الملوك

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٢١١/٦)، (١٩/٨).

ب ـ «إيضاح المكنون» (٥٧٩/٣)، «هديّة العارفين» (٢٢٠/٢).

ـ ١٥٦ ـ

رفع القلق والأَرق بجمع المبتدعين من الفرق

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (١٩/٨) هكذا، وفي «وجيز الكلام» (١٢٩٤/٣): **«رفع الأرق والقلق...»**، وذكر فيه (١٢١٨/٣) في حوادث سنة سبع وتسعين وثماني مئة أنه كتب مسوَّدة ثانية

للكتاب، وقال: «وهو مجلَّد، لم أستوفِ إلى الآن فيه الغَرَض».

ب ـ «إيضاح المكنون» (٤/ ٥٣٢)، «هديّة العارفين»، (٢/ ٢٢١)، فيهما بعنوان: **«المقاصد المتباركة في إيضاح الفرق الهالكة»!!** مع أنه قدّمه في الكتاب الثاني (٢/ ٢٢٠) كما في «الضوء»، لكن باللام بدل الباء: «لجمع».

* **الرمي بالنشاب = القول التَّام.**

ـ ١٥٧ ـ

الرِّياض في ختم «الشِّفا» لعياض.

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨) وبيّن أنه مؤلَّف آخر له غير «الانتهاض»، ووصفه بقوله: «حافل». وفي (٢/ ٨٦، ٢٠٦) بقوله: «مؤلفي في ختم الشفا» دون بيان المقصود منهما، ونحوه في «وجيز الكلام» (٣/ ١١٤٠، ١٢١٨، ١٢٩٥).

ب ـ «إيضاح المكنون» (٣/ ٦٠٢).

وانظر: **«الإنتهاض في ختم الشفا للقاضي عياض»**.

ج ـ منه نسخة خطية في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، بخط أحمد بن أبي بكر الأَشعري اليمني، وخطها نسخي جيد، في مجموع رقم (١٧)، (ق ٢٨٥ ـ ٣١٣)، مكتوبة في (١٥) شوال، سنة (٨٩٣هـ)، كذا في «فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير، صنعاء» (١/ ٣٦٣).

ـ ١٥٨ ـ

زوائد على «لسان الميزان»

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، و (٧/ ١٩٦)، و «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٠٦) بعنوان: «الكلام على الميزان»، وذكر في «الضوء» (١/ ٢٢١) أنّ له كراسة كتبها في «الميزان»، وفي (١/ ٨٤) بعنوان: «الميزان»، وفي «الإجازة» المرفقة

بنسخة تشستربتي من «الجواهر المكللة» المتقدّم وصفها بعنوان: «تحرير المقال والبيان في الكلام على الميزان» لكن فوق العنوان علامة التمريض.

ب ـ «الكواكب السائرة (١/ ٥٣)، «شذرات الذهب» (٨/ ١٦)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) بعنوان: «تحرير الميزان»، ثم ذكره له الأخير في (٢/ ٢٢١) بعنوان: «الكلام على الميزان»!!.

ـ ١٥٩ ـ

السِّر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، (١/ ٢٨٩)، (٦/ ٢١١)، (٩/ ٩٢)، (١١/ ٦٦)، و «الأَجوبة المرضية» (٢/ ٥٨٨ ـ ط دار الراية) وفي الإجازتين المرفقتين بنهايتي نسختي «الجواهر المكلّلة» المتقدّم وصفهما.

ب ـ «إيضاح المكنون» (٤/ ١٢) بإسقاط كلمة «المالين»، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) بذكرها مفردة: «المال».

ـ ١٦٠ ـ

السَّير القويّ في الطِّب النَّبويّ

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩) وقال: «شرع فيه»، وأحال عليه في «المقاصد الحسنة» (ص ١٥٥) وسمّاه: **«الطب النبويّ»**.

ب ـ «إيضاح المكنون» (٤/ ٣٣)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ـ ١٦١ ـ

السيف القاطع

ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٠١٧) وقال: «في التاريخ من كتب الوفيات، مرتب على الأسماء، لشمس الدين

محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي المتوفى (٩٠٢هـ)، وقيل: لعز الدين علي بن محمد بن شداد الحلبي، مات (٦٨٤هـ)»، وعزاه للسخاوي البغدادي في «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) بدون شك!!

ـ ١٦٢ ـ

الشافي من الألم في وفَيات الأمم

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، وبيّن أنه في وفيات القرنين: الثامن والتاسع، مرتب على السنوات، وأنه في مجلدات. و (١/ ٢٣٤)، (٣/ ١١٤)، (٤/ ٣٧)، (٧/ ٩٢، ١٢١، ٢٠١، ٢١١، ٢٤٧)، (٨/ ٦١، ٩٧)، (٩/ ١٠٢، ١٢٦)، (١٠/ ١٨٨، ٢٥٦، ٢٨٥، ٣٣٢)، وسمّاه فيها: «**الوفيات**»، وفي «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٣٠، ٣١٦) وسمّاه في الموضع الأول: «**الشِّفاء من الألم في وفيات هذين القرنين الأخيرين من العرب والعجم**»، «التحفة اللطيفة» (١/ ٩٩) بعنوان «**الوفيات**»، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١١٦٤، ١٢١٧) بعنوان «**الشافي من الألم**».

ب ـ «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٣٩)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «الأعلام» (٦/ ١٩٥). ويبدو أنه ألَّفه قبل «الضوء اللامع» فقد جاء في الأخير قوله (١٠/ ٢٨٥) في إحدى التراجم التي جهلها: «هكذا كتبتُه مجرّداً في سنة خمس وسبعين من الوفيات».

واحتمال أن يكون «الوفيات» هو «التبر المسبوك»، فقد قال في «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٣٠): «. . . كالتبر المسبوك في الذيل على السلوك، المشتمل على الوفيات والحوادث، من سنة خمس وأربعين وثمان مئة إلى آخر الوقت، وفي مجلدات»، ثم ذكر «**الشفاء من الألم. . .**» في الصفحة نفسها، والله أعلم.

ـ ١٦٣ ـ

شرح «ألفيّة السيرة» للعراقي

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «في المسوَّدة، ثم عُدم».

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٤٨)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠).

والراجح عندنا أنه «**إكمال شرح شيخه ابن حجر لسيرة مُغُلْطَاي التي نظمها العراقي**» المتقدّم، والله أعلم.

* **شرح الترمذي = إكمال شرح الترمذي.**

ـ ١٦٤ ـ

شرح «التقريب والتيسير» للنووي

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «في مجلد، متقن»، و (١/ ٧٥)، (٢/ ١٨٨)، (٣/ ١٤٧، ٢٢٢)، (٤/ ٨٤، ٢٦٦)، (٥/ ٢٠، ٣٣)، (٦/ ٥٠، ٢٨٣)، (٧/ ٢٤٣)، (٨/ ٥٩، ١٨٤)، (٩/ ١٩٩، ٢٨٦)، (١٠/ ١٤٧، ٢٣٨، ٢٥١، ٣٣٣)، (١١/ ١٧٥)، وفي «التحفة اللطيفة» (٢/ ٤٣١، ٥١٠)، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٠٧٠، ١٢٩٤، ١٢٩٥).

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) وقال: «وعندي منه نسخة عليها خطّهُ»، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «الرسالة المستطرفة» (ص ٢١٥)، «كشف الظنون» (١/ ٤٦٥)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

ج ـ منه نسخة في مكتبة لاله لي/السلمانيّة ـ استانبول، رقم (٣٦٩)، في مجلد.

ونسخة في مكتبة نور عثمانية/استانبول، رقم (٦١٧).

- ١٦٥ -

شرح «سيرة ابن هشام»

هكذا ذكره في «الضوء اللامع» (٩/ ٢٥٣)!! ولعله أراد «ختم...».

وانظر: **الإلمام في ختم «السيرة النبوية» لابن هشام**.

* **شرح الشمائل للترمذي = أقرب الوسائل.**

- ١٦٦ -

شرح منظومة الكمال الدميري

ذكر في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٢٨) أثناء ترجمة يحيى بن شاكر المعروف بابن الجيعان، قال: «وطلب مني أنْ أكتب شرحاً لمنظومة الكمال الدميري»، ولم يبيّن إن كان قد فعل ذلك أم لا.

* **شرح نظم الاقتراح = الإيضاح في شرح الإقتراح.**

* **شرح الهداية لابن الجزري = الغاية في شرح الهداية.**

* **الشِّفاء من الألم = الشّافي من الألم.**

- ١٦٧ -

الصَّلاة على السَّيد البشير

أ ـ ذكر في «الضوء اللامع» (٤/ ٦٦): «الصلاة على النبي»، فلعله هو.

ب ـ نسخة خطية بهذا العنوان في مكتبة أسعد أفندي/ السليمانية ـ استانبول، رقم (٢/ ٤٠٣)، في مجلد.

ولعله «**القول البديع**» نفسه، أو الآتي:

- ١٦٨ -

الصلاة على النبي ﷺ بعد موته

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨). وذكر في (٤/ ٦٦): «الصلاة على النبي»، فالله أعلم.

وانظر الذي قبله، و **«القول البديع»**.

- ١٦٩ -

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

أ - ذكره فيه (٨/ ١٧) وقال: «وهو هذا الكتاب، يكون في ست مجلّداتٍ»، و (١١/ ٣٥)، وفي «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٣٠) وقال: «في خمس مجلّدات»، وفي «التحفة اللطيفة» (١/ ١٥٦، ٢٢٧، ٣٢٣)، (٢/ ١٩٥، ٤٣٦، ٤٥٢، ٥١٤)، وفي (١/ ٨٥، ٣٣٠)، باسم «المئة التاسعة»، وفي «وجيز الكلام» (١/ ٣٣٤) في سنة إحدى وثماني مئة: «وهي أول القرن التاسع الذي أفردتُ تراجم أهله في ست مجلدات، ختمه الله بخير».

ب - «الكواكب السائرة» (١/ ٥٣)، «تاريخ النور السافر» (ص ٢٠)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «التاج المكلل» (٤٤٠) وقال: «في أربع مجلّدات»، «الأعلام» (٦/ ١٩٤)، «كشف الظنون» (٢/ ١٠٨٩)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٥٠).

ج - طُبع عن دار الحياة - بيروت، في (٦) مجلّدات ضخمة، يحتوي كل مجلد على جزئين، بالاعتماد على نسخة مصرية مكتوبة بخط تلميذه ابن فهد، ويستفاد من هوامش الكتاب أنَّ هناك أيضاً نسخة في المكتبة الظاهرية، وأخرى هنديّة.

د - منه نسخة في دار الكتب الظاهرية - التاريخ وملحقاته، تحتوي على:

الجزء الأول، رقم (٣٤٠١)، في (٢٦١) ورقة، مكتوب سنة (٩٨٤هـ).

الجزء الثاني، من نسخة ثانية، رقم (٣٤٠٢)، في (٣٣٥) ورقة مكتوب في القرن العاشر.

الجزء الثالث، من نسخة ثالثة، رقم (٣٤٠٣)، في (٣٣٥) ورقة، بخط أحد تلاميذ السخاوي.

الجزء الرابع، من النسخة الأولى، رقم (٣٤٠٤)، في (٣٢٩) ورقة.

الجزء الخامس، من نسخة رابعة، رقم (٣٤٠٥)، في (٢٩٢) ورقة.

وهناك نسخة في مكتبة تشستربتي، رقم (٥٢٣٦)، المجلدات (٢، ٣، ٤)، عدد أوراقها، على التوالي: (٣٠٢، ٢٩٥، ٢٨٩)، بخط تلميذه عبد العزيز ابن فهد.

ونسخة في مكتبة آل باشا في البصرة. والمجلّد الأول منه في مكتبة السيد نعمان خير الدين الآلوسي، بين كتب خزانة الأوقاف العامة ، كما ذكر العزاوي في «التعريف بالمؤرخين» (١/ ٢٥٢).

ونسخة في العمومية بالآستانة، وفي الوفائية بالقاهرة نسخة تنقص الأول، وفي المرجانية ببغداد الجزء الأول، كما ذكر أحمد تيمور باشا في «نوادر المخطوطات» (ص ٥٥).

وفي المكتبة الأحمديّة بتونس ـ خزانة جامع الزيتونة ـ مخطوط بعنوان: «البدر الطالع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»، تأليف أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام (ت ٩٣١هـ)، مكتوب بخط نسخي، يقع في (١٢٠)، ورقة، برقم (٥٠٣٦).

ونسخة ثانية في ڤينا، وثالثة في برلين، كما ذكر أحمد تيمور باشا في «نوادر المخطوطات العربية» (ص ٥٥) وجرجي زيدان في

«تاريخ آداب اللغة العربية» (٣/ ١٨٣).

واختصره أيضاً زين الدين الشَّمَّاع الحلبي (ت ٩٣٦هـ) وسمّاه: «القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي»، منه نسخة في خزانة عارف بك بالمدينة، كما ذكر أحمد تيمور باشا، وله مختصر آخر بأكسفورد، وجعله جرجي زيدان الذي قبله، وفرق بينهما أحمد تيمور باشا، وجرجي يتابعه غالباً!.

وكذلك اختصره الشيخ أحمد القسطلاني وسمّاه: «النور الساطع في مختصر الضوء اللامع»، كما في «كشف الظنون».

وكذلك اختصره العلائي ـ تلميذ مؤلفه ـ وسمّاه «تشنيف المسامع بتهذيب الضوء اللامع» قاله أحمد تيمور باشا، وزاد: «عندنا الأول منه، وينتهي إلى اسم أحمد».

ونشر محمد كرد علي في مجلة «المقتبس» (٥/ ٦٧٣ ـ ٦٨٥) تعريفاً جيداً بالكتاب ونسخه الخطية.

○ **فائدة:**

أَلَّف السخاوي كتابه «الضوء اللامع» خلال سنوات عديدة، بدليل أنه ذكر في عدّة سنوات كلمة «الآن»، كقوله في (٣/ ١٠)، (٧/ ٢٤٠)، (٩/ ٧٤) إنه الآن سنة خمس وتسعين وثمان مئة، وقوله في (١/ ٣٣، ١٢٦، ١٦٥)، (٣/ ١٩١)، (٧/ ١٣٣)، (١٠/ ٢٢٥) إنه الآن في سنة سبع وتسعين وثمان مئة، وقوله في (٣/ ١٢٦)، (٩/ ٧٩) إنه الآن في سنة ثمان وتسعين وثمان مئة، وقوله في (١/ ٢٦٩)، (٢/ ١٦٦)، (٧/ ٤٢)، (١٠/ ١٢٩) إنه الآن في سنة تسع وتسعين وثمان مئة.

كما أنه كان دائم التصحيح والمراجعة للكتاب والإضافة عليه، بدليل ما ذكره في (١٠/ ١٧٤) فراجعه، وكذلك بدليل التراجم الناقصة التي تركها بعبارة مقطوعة ليتمّها، كقوله: «توفي في. . .»، انظر مثلاً: (٨/ ٦٢)، (٨/ ١٢٢).

ويبدو أن آخر سنة أضاف فيها السخاوي شيئاً للكتاب كانت سنة تسع مئة إذ هي أعلا ما وجدنا عنده، انظر (٢/١٦٦، ١٦٧).

وقال الشوكاني ـ وتبعه صديق حسن خان ـ: «ولو لم يكن لصاحب الترجمة من التصانيف إلاّ «الضوء اللامع» لكان أعظم دليل على إمامته، ثم لم يتقيَّد في كتابه بمن مات في القرن التاسع، بل ترجم لجميع من وجد فيه ممن عاش إلى القرن العاشر».

*** طبقات الحنفية = تقفيص قطعة من طبقات الحنفية.**

ـ ١٧٠ ـ

طبقات الشافعية

ذكر في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ١٧٦) أنه ينوي التأليف في ذلك.

ـ ١٧١ ـ

طبقات المالكية

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، ووصفه بقوله: «في أربعة أسفار، بيّض منه المجلد الأول في ترجمة الإمام والآخذين عنه»، و (٧/ ١٩٢)، (١٠/ ٩)، وفي «التوبيخ لمن ذم أهل التأريخ» (ص ١٨٢ ـ ١٨٣)، و «التحفة اللطيفة» (١/ ٨١)، و «ذيل رفع الإصر» (ص ٢٦١).

ب ـ «فهرس ابن غازي» ص (١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٨٠)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «الأعلام» (٦/ ١٩٥).

*** الطب النبويّ = السير القوي.**

*** طرق حديث: «تناكحوا تناسلوا...» = جزء في طرق...**

* طرق حديث: «ثلاث لا يُعاد صاحبهنّ...» = جزء أفرده لحديث: «ثلاث...».

* طرق حديث: «كل أمرٍ ذي بال...» = جزء في طرق حديث: «كل أمرٍ...».

* طرق حديث: «من باع داراً...» = جزء في طرق حديث: «من باع داراً...».

- ١٧٢ -

عجالة الضَّرورة والحاجة عند ختم «السنن» لابن ماجه

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، (٤/ ٨٨)، (٦/ ٥٠)، (٩/ ٢٦٦)، (١٠/ ٢٤٨)، (١١/ ١١٥)، وفي «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٢٩)، وفي «الإجازة» الملحقة بالنسخة الباكستانيّة من «الجواهر المكلّلة» المتقدّم وصفها، ولم يصرّح باسمه كما هو مثبت إلا في الموضع الأوّل، وكان يكتفي بقوله «ختم ابن ماجه» أو نحوه.

ب - «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٩٣)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

- ١٧٣ -

العشاريّات

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦)، وقال: «عشاريّات الشيوخ مع ما وقع له من العشاريّات، في عدة كراريس»، (٣/ ٢٢٢) مرتين، الأولى بقوله: «عشاريَّاتي»، والثانية بقوله: «العشاريّات».

وفي «الغاية في شرح الهداية» (١/ ٩٨): «وقد وقعت لي - بحمد الله - أحاديث عشاريَّات شاركتُ فيها شيوخنا، بل شيوخهم».

وذكر في «وجيز الكلام» (٣/ ١٢٩٥) أنه قرىء عليه سنة (ثمان

وتسعين وثماني مئة) بطيبة من لفظه غير مرة «....، وثلاثة أحاديث من عشاريَّاتي».

ب ـ «الرسالة المستطرفة» (ص ١٠١)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٢)، «فهرس ابن غازي» (ص ١٥٨).

وذكر كثيراً في «الضوء اللامع» حديث زهير العُشاريّ ومن سمعه عليه، وهو أحد «العشاريَّات»، كما في: (٢/ ٨٦، ٩٨)، (٣/ ١٠٦، ٢٧٣)، (٤/ ٢٤٢)، (٥/ ١١، ٣٣، ١٥٨، ٢٩٧)، (٦/ ٥٠، ٣٠٦)، (٧/ ٢٤٤، ٢٦٢)، (٨/ ٢٧٥)، (٩/ ١٤٧، ٢٠٠)، (١٠/ ٦، ١٧٦، ٢٣٨)، (١١/ ٢١، ١٣٦)، وفي «التحفة اللطيفة» (١/ ٤٣٠)، (٢/ ١٧٥، ٢٩١، ٥٥٣)، وفي «الإجازة» المرفقة بنهاية نسخة تشستربتي من «الجواهر المكلّلة» المتقدّم وصفها، ونصَّص فيها على أنه من «عشاريّاته»، وسمّاها «العشاريَّات العليّات» ثم ساقه ـ أي حديث زهير ـ بإسناد عشاريّ له.

والمقصود حديث الصحابي زهير بن صرد الجشمي، لما جاء إلى النبي ﷺ مع جماعة من هوازن بعد غزوة حنين، يلتمسون من النبي ﷺ ردّ السبي إليهم، وفيه إنشادُ زهيرِ النبيَّ ﷺ شعراً يسترحمه في ذلك.

والحديث نفسه وقع للحافظ ابنْ حجر شيخ السخاوي عشاريّاً أيضاً ـ كما ذكر في «الإصابة» (١/ ٥٥٣) أثناء ترجمة زهير رضي الله عنه.

فالحديث من مرويات السخاوي لا من مصنفاته، غير أنه كان يفرده ويسمعه لكثير من الطلبة، كما تدل على ذلك المواضع المتقدمة المشار إليها، ويبدو أن سبب ذلك هو القصيدة التي تضمَّنها الحديث، والله أعلم، وقد عملنا على تخريجه وإفراده (انظر ص ٢١٩ وما بعد من كتابنا هذا).

ـ ١٧٤ ـ

العقد الثمين في مشيخة خطيب المسلمين الرشيدي[1]

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال في ترجمته (٨/ ١٠٢): «وخرَّجتُ له مشيخة في مجلد قرضها شيخنا والعيني والعلاء القلقشندي وغيرهم، وسُرّ بذلك».

وقال في «وجيز الكلام» (٢/ ٥٦٠): «وهو ممن أكثرتُ عنه، وخرَّجتُ له مشيخة».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ١٧٥ ـ

عمدة الأصحاب في معرفة الألقاب

أ ـ ذكره بهذا العنوان في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧).

وأشار في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٣٠) إلى أن له كتاباً في ذلك، وذكر في «فتح المغيث» (٣/ ٢٢٨) أنّ له مصنفاً ذيّل به على كتاب شيخه ابن حجر «نزهة الألباب» وأنه تصنيف مستقل.

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠)، «الرسالة المستطرفة» (ص ١٢١)، ولم يسمّه الأخير.

ج ـ في دار الكتب المصرّية نسخة بعنوان: «الألقاب والكنى والنسبة»، ابتدأه السخاوي بالألقاب، ثم بالكنى والنسبة، ورتّب كلاً على حروف الهجاء، رقم (٨٠٤٦ ح)، مصوّرة عن نسخة خطيّة ملك أحد علماء المغرب، عليها هوامش بخط السخاوي، ومكتوبة في زمانه، بها نقص من الأوّل، من حرف الباء في الألقاب، وبها خروم

---

(١) هو شيخه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الخطيب الرشيدي (٧٦٧ ـ ٨٥٤هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/ ١٠١ ـ ١٠٢)، «التبر المسبوك» (٣٨)، «نظم العقيان» (١٥٠)، «بدائع الزهور» (٢/ ٢٧٨)، «وجيز الكلام» (٢/ ٦٤٩).

في الأثناء، في (١٦٨) لوحة.

وانظر: **الكنى**.

- ١٧٦ -

عمدة القارىء والسَّامع في ختم «الصحيح الجامع» [البخاري]

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي (١/ ٨٤، ١٤٩)، (٢/ ٨٦، ٩٨، ١٢١) - قال في الموضع الأخير: «المجلس الذي عملته في ختمه» -، (٢/ ٢٤٦)، (٣/ ١٠٥، ٢٢٢)، (٤/ ٨٨، ١١٨)، (٥/ ٣٣)، (٦/ ٤٩، ٥٠، ٢٥١)، (٧/ ١٨٤، ١٩٦)، (٩/ ٢٦٦)، (١٠/ ٦/ ٢٣٨، ٢٤٨)، (١١/ ٣، ١٧، ٦٢، ١١٥، ١٢١)، وفي «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٢٩) ولم يصّرح باسمه، وفي (١/ ٧٤) لكن بعنوان: «القول الجامع في ختم الصحيح الجامع»، وفي الإجازتين المرفقتين بنهايتي نسختي «الجواهر المكلّلة» المتقدّم وصفهما، وفي «غنية المحتاج» (ص ٢٥٢)، قال: «وقد أوردت فيما جمعتُه عند ختم «صحيح البخاري»....»، ونحوه في «وجيز الكلام» (٣/ ١٢٩٥).

ب - «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٨٩)، «الكواكب السائرة» (١/ ٥٣)، «إيضاح المكنون» (٤/ ١٢٣)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١)، «شذرات الذهب» (٨/ ١٦)، «الأعلام» (٦/ ١٩٥).

ج - منه نسخة في دار الكتب المصرّية، رقم (٣٢٩)، في (١٧) ورقة. واختار القسطلاني أحاديث منه وسماهُ «تحفة السامع والقارىء في ختم صحيح البخاري».

منه نسخة في تشستربتي (٢/ ٦٥ - ٦٦) (٣٤٠٠/ ٦) في (٢٠٧ ورقات)!! بخط المؤلف، كذا في «فهارس الحديث النبوي» الصادرة عن مؤسسة آل البيت (ص ٣٤١).

ـ ١٧٧ ـ

عُمدة المحتج في حكم الشِّطْرَنج

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (١٨/٨)، و (١١٧/٢، ٣٠٩)، (١٤/٦)، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ٤٢٧)، وفي «وجيز الكلام» (١٠٥٨/٣) بعنوان: «مصنَّفي في الشِّطْرَنج».

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٨)، «تاريخ النور السَّافر» (ص ٢٠)، «شذرات الذهب» (١٦/٨)، «إيضاح المكنون» (٢٤/٤) بعنوان: «عمدة المحتجّ في علم الشِّطْرَنج»!!، «هديّة العارفين» (٢٢١/٢)، «المستدرك على معجم المؤلفين» (ص ٦٧٨).

ج ـ منه نسخة خطية في المكتبة المركزية للجامعة الإسلامية في المدينة المنوّرة، مصوّرة عن دار الكتب الظاهريّة، رقم (٤٦٠)، في (٤٨) ورقة.

*** عمدة الناس في مناقب العباس = الإيناس في مناقب العباس.**

*** العهود = القول المعهود.**

ـ ١٧٨ ـ

الغاية في شرح منظومة ابن الجَزَرِي[1] الهداية

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (١٦/٨) وقال: «في مجلّد لطيف» و (١٠٨/٢)، (٤١/٤)، (٧٧/٦)، (١٨٤/٧)، (٢٨٨/٨)، (٥١/٩، ٩٠)، (٧٨/١٠، ١٧٨، ٢١١)، (١٢١/١١)، واختصر اسمه في هذه المواضع فسمّاه: «شرح الهداية»، وفي (١٩/٤) بعنوان: «شرح منظومة ابن الجَزَرِي».

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، (٧٥١ ـ ٨٣٣هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٥٥/٩ ـ ٢٦٠).

وقال في «فتح المغيث» (٣/ ٤٢): «... كما فعل ابن الجَزَري[1] في «الهداية» التي شرحتها».

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) وقال: «عندي منه نسخة عليها خطه في مجلّد لطيف»، «إيضاح المكنون» (٤/ ٧١٩)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١) لكن الأخير بعنوان: «الغاية في شرح منظومة ابن الجزري للهداية»!!.

ج ـ طُبع بتحقيق ودراسة محمد سيدي محمد محمد، في مجلدين، عن دار القلم ـ دمشق، والدار الشاميّة ـ بيروت، ط ١ ـ، سنة (١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٣ م)، بالاعتماد على ثلاث نسخ، اثنتان منها في دار الكتب المصريَّة، والأخرى نسخة عارف حكمت.

د ـ منه نسخة خطية في جامعة أم القرى، في (١٣٠) ورقة.

ونسخة في دار الكتب المصرية، ضمن مجموع (١/ ١٢٣)، رقم (٧٠)، مكتوبة بقلم معتاد، بخط محمد الكرداسي، سنة (٩١٣هـ)، عن نسخة مقروءة على المؤلف، وعنها مصوَّرة في كلٍّ من معهد المخطوطات، ومركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

ونسخة في الدار أيضاً، برقم (١٢٩ ـ طلعت)، ضمن مجموع (١١ ـ ١٥١)، بخط عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن، مكتوبة سنة (٨٧٩هـ) (في حياة المؤلف) ومقابلة على نسخة المؤلف.

ـ ونسخة في مكتبة البلدية/ الإسكندرية، برقم (١٩٨٨ د).

ـ ونسخة في تشستربتي، رقم (٢/ ٣١٦٢)، ضمن مجموع (١٩٤ ـ ٢٣٤).

ـ ونسخة في جامعة قار يونس/ بنغازي ـ ليبيا، رقم (١١٩٥)، في (٩٤) ورقة، ضمن مجموع.

---

(١) تحرَّف في الأصل: «ابن الجوزي».

ـ ونسخة في مكتبة جوتا/ ألمانيا، برقم (٥٨٢)، في (٢٢) ورقة.

ـ ونسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبويّة، مكتوبة بخط واضح مقروء، وناسخها عبد الصمد ابن الشيخ الجواد الدمياطي، وقد تمَّ نسخُها في نسة (١٠٨١هـ).

ـ ١٧٩ ـ

غنية المحتاج في ختم «صحيح مسلم بن الحجاج»

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي (١/ ٧٤، ١٢٢)، (٢/ ٨٦)، (٦/ ٥٠، ٣٢٢)، (١٠/ ٢٤٨)، (١١/ ٩، ٦٢)، وفي «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٢٩)، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١١٤٠، ١٢٩٤، ١٢٩٥)، وفي «الذيل على رفع الاصر» (ص ٢٢)، دون التصريح باسمه، مكتفياً بقوله: «مؤلفي في ختم مسلم»، وفي «الإجازتين» المرفقتين في نهايتي نسختي «الجواهر المكلّلة» المتقدّم وصفهما.

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) وقال: «وهو عندي بخط البصري»، «الكواكب السائرة» (١/ ٥٣)، «شذرات الذهب» (٨/ ١٦) «إيضاح المكنون» (٤/ ١٥٠)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ج ـ منه نسخة في دار الكتب المصريّة، رقم (حديث ـ ٢٥٦٩).

د ـ طُبع بتحقيق نظر محمد الفريابي، عن مكتبة الكوثر، الريّاض، سنة (١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٣ م)، في (١٠٣) صفحات.

*** الفتاوى الحديثية = الأجوبة المرضية.**

*** الفتح الغربي = الفتح القربي.**

- ١٨٠ -

الفتح القربي في مشيخة الشهاب العقبي[١]

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وأثناء ترجمته له، وقال: «وأفردت له مشيخة مسماة: «القربى في مشيخة الشهاب العقبي»، حدَّث بها غير مرّة، بعد أن وقف عليها شيخي وقرضها».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «إيضاح المكنون» (٤/ ١٦٩) لكن عندهما بعنوان: «الفتح الغربي...»!!، ثم أعاده الثاني (٤/ ٢٢٢) بعنوان: «القربي في...»!!، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

- ١٨١ -

فتح المعين بتخريج تصنيف النووي «الأربعين»

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦)، و «المقاصد الحسنة» (ص ٥٢، ١٥٧، ٢٣٠، ٤٣٢)، وفي «الإجازتين» المرفقتين في نهايتي نسختي «الجواهر المكلّلة» المتقدّم وصفهما، وفي نسخة تشستربتي من «الجواهر المكللة» (ق ١٦/أ).

ب ـ «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «فهرس الفهارس»، (٢/ ٩٩٠) قال: «تخريج الأربعين النووية، في مجلد لطيف»، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠).

وانظر «**المعين**».

- ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤ -

فتح المغيث بشرح ألفيّة الحديث

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «وهو مع اختصاره

---

(١) هو شيخه أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة، أبو العباس، المعروف بالعقبي (٧٦٨ ـ ٨٦١هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/ ٢١٢ ـ ٢١٣).

في مجلد ضخم»، ثم أثنى عليه، وذكر أن له توضيحاً للألفية «حاذى به المتن دون إفصاح» وأنه في المسوَّدة، ثم ذكر بعد أسطر «النكت على الألفيّة وشرحها، بيّض منه نحو ربعه في مجلد».

وذكره في «الغاية» (١/ ٢٠٣)، (٢/ ٤٩٥) بعنوان «حاشية شرح الألفية» وفي (١/ ٢٥٨) بلفظ «فيما كتبته على «الألفية» و «شرحها». وهذا يقتضي أنّها ثلاثة مصنفات!!.

وذكر في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٢٦): «شرحي للألفية» ثم في الصفحة نفسها ذكر أنَّ له «حاشية على الألفية». وأشار كذلك في «فتح المغيث» (١/ ٦١)، (٣/ ١٤٢) لـ «الحاشية»، وذكر أنَّها أطول من «فتح المغيث»، وذكر فيه (٣/ ٢٩٤، ٣٣٢): «فيما كتبتُه على «الألَفية» و «شرحها»»، وأنه جعلها كالنكت على الألفية وشرحها للعراقي. ثم في (١/ ٢٤، ٥٢) سمّى الحاشية: «النكت»، وذكر في (١/ ٢٥) أنَّ الحاشية في الأصل الذي أخذ منه «فتح المغيث» وأنّها ما زالت في المسوَّدة، وفي (١/ ٦١) ذكر الحاشية دون تسميتها، وذكر أنها أصل «فتح المغيث»، ثم أحال عليها في (١/ ٢١١). وهذا يقتضي أنهما مؤلَّفان لا ثلاثة!!.

و «فتح المغيث» له ذكر في «الجواهر والدرر» (١/ ٣٢١)، «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٢٣)، «المقاصد الحسنة» (ص ٣٣٤)، «التحفة اللطيفة» (١/ ١٣٤)، (٢/ ٢٨٤، ٤١٦)، «بغية الراغب المتمنّي» (ص ٦٧ ط مصر) و (ص ٩٤ ـ ط العبيكان)، «الضوء اللامع» (١/ ٥١، ٧٥، ١٢٣، ٢٣٠، ٢٧٠)، (٢/ ١٠٨، ١١٠، ١٢٢، ١٢٦، ١٤٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٠، ٣٢٢) (٣/ ١١٦، ١٤٧، ٢٢٢، ٢٣٦)، (٤/ ٦، ٢٨، ٣٠، ٨١، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٩١)، (٥/ ١٢، ٢٠، ١٤٢، ٢٩٥، ٢٩٧)، (٦/ ٤٩، ٥٠، ١٨٠، ٢٤٧، ٢٧٠)، (٧/ ٥٧)، (٨/ ٧٥، ١٤٩)، (٩/ ١١، ٥١، ٦٤، ٧٩، ٩٠، ١٢٠، ١٢١، ١٢٨، ١٥٧، ١٩٩، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٦)،

(١٠/٣٣، ١٣٥، ١٤٧، ٢١١، ٢٣٨، ٢٤٨، ٣٣٨)، (١١/٣٢، ١٧٣)، وفي «وجيز الكلام» (٣/٩٤٩، ١٠١٩، ١٠٢٤، ١٠٢٩، ١٠٥٧، ١٠٧٠، ١٢١٨، ١٢٦٣، ١٢٩٥)، وفي «الجواهر المكلّلة» (ق ١٦/ أ)، وفي أغلب هذه المواضع عبارته «شرحي للألفية»، وذكر في «الضوء» (١١/٤٥): «النُّكت التي كتبتُها على شرح المصنف».

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠) ـ والسياق له ـ قال: «النكت على الألفية الحديثية في مجلّد، وشرحها سمّاه: «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث»، في مجلد ضخم مع السَّبْك البديع، ولا أظن أنّ الناس ألّفوا أجمع منه في الاصطلاح ولا أوسع».

وذكره له كذلك كل من ترجم له.

ج ـ طُبع الكتاب ـ «فتح المغيث» ـ في ثلاث مجلّدات، في القاهرة، سنة (١٩٨٦م)، بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، وصوِّر عن دار الكتب العلمية ـ لبنان، ط ١ ـ ، سنة (١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣ م)، وهي طبعة سقيمة جداً، فيها من التصحيف والتحريف ما أفسد الكتاب. وأول ما ظهر في لكنهو، سنة (١٣٠٣هـ ـ ١٨٨٥ م)، ثم طُبع أخيراً في أربع مجلّدات، بتحقيق علي حسين علي، عن الجامعة السلفية، بالهند، سنة (١٤٠٧هـ)، ثم صورته دار الإمام الطبري، سنة (١٤١٢هـ) عن نسختين خطيتين، إحداهما في السليمانية، والأخرى في الأَزهرية.

د ـ للكتاب الكثير من النسخ الخطيّة، وهذا ثَبَتٌ بها، منقول عن «الفهرس الشامل» الصادر عن «مؤسسة آل البيت»، «فهرس الحديث النبويّ» (٢/٩٥٨، ١١٨٢):

١ ـ المرعشي/رقم ٩/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤ [٣٥٦٥] ـ (٢٦٨ و) ـ (٨٨٦هـ).

٢ ـ جامعة الإمام محمد بن سعود، ٣/ ٢/ ٦٠٤ [٤٧٥٩] ـ (٣١١ و) ـ ٨٨٨هـ.

٣ ـ دار الكتب/ القاهرة (قسم حماية التراث) ١/ ٢٦٩ [٣٤٠] ـ (٣٤٢ و) قبل ٩٠٢هـ، بخط المؤلف ـ بها ترقيع وتقطيع وتلوث وأكل أرضة.

٤ ـ تشستربتي ١/ ٦٥ [١/ ٣١٦٢] ـ (و ١ ـ ١٩٣) ضمن مجموع ـ ١٠٤٥هـ.

٥ ـ رضا/ رامبور ١/ ٣٤٨ [m ٤٢٦٢ (٦٦٠)] ـ (١٩٠ و) ـ ق ١١هـ. ـ (بروك م ١/ ٦١٢).

٦ ـ الخزانة العامة/ الرباط ٣/ ١/ ٦١ [١٩٠٧ د] ـ (٢٤٩ و) ـ (١١٣٩هـ).

٧ ـ جامعة الرياض (الملك سعود حاليّاً) ٤/ ١١٦ ـ ١١٧ [٦٩٩] ـ ج ١ (٢٤٦ و) ـ ق ١٢هـ تقديراً.

٨ ـ لا له لي ٣١ [٣٦٧] ـ (مج ١).

٩ ـ داماد إبراهيم باشا ١٧ [٢٣٨] ـ ٨٨٨هـ.

١٠ ـ داماد إبراهيم باشا ١٧ [٢٣٩] ـ ٨٨٩هـ.

١١ ـ متحف طوبقبوسراي ٢/ ٨ [٢٠٠ m ٢١٩٢] ـ (٥١٤ و) ـ ١٢١٨هـ.

١٢ ـ الأزهرية ١/ ٣٥٣ [(٩٠) ٤١٦٣] ـ (٣٣٩ و).

١٣ ـ الأزهرية ١/ ٣٥٣ [(١٠٧) ٦٠٠٠٠] ـ (٢٨١ و) ـ بها خروم.

١٤ ـ الإسكوريال ٣/ ١٤٩ [١٥٨٤] ـ (٢٧١ و) ـ ناقص الآخر ـ (بروك م ١/ ٦١٢).

١٥ ـ البلدية/ الإسكندرية (الشندي/ المصطلح) ٦ [٢١٧٨ ج].

١٦ ـ خزانة ثمكروت/ ورزازات/ المغرب ٢/ ١٠٦ [٢١٤٨] (ج ١) ضمن مجموع.

١٧ ـ خزانة ثمكروت/ ورزازات/ المغرب ٢/ ١٢٧ [٢٤١١]

ـ (ج ١، ٢) ضمن مجموع.

١٨ ـ الروضة الشريفة ٧ [١].

١٩ ـ شهيد علي باشا ٢٨ [٣٣٥].

٢٠ ـ المحمودية ٩٣ [١] ـ (٥١٤ و).

٢١ ـ المحمودية ٩٣ [١٠] ـ مج ١ (٢٥٩ و).

٢٢ ـ نور عثمانية ٣٧ [٦١٥].

٢٣ ـ يكي جامع (خديجة) ٨٠ [٤٥] ـ قبل ٩٠٢هـ، بخط المؤلف.

وانظر: «**قصيدة السخاوي**».

ـ ١٨٥ ـ
فتوى

في دار الكتب المصريّة، رقم (٢٥٩٢٠ ب)، ضمن مجموع (٢٥ ـ ٢٧)، فتوى وردت من بعض الأفاضل في رؤيا النبي ﷺ في المنام، وأجاب عنها بعض السادة الأجّلاء من علماء العصر، مثل: أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان الدِيَميّ الشافعي المحدِّث [ت ٩٠٨هـ]، والسخاوي».

وانظر: **الإرشاد والموعظة**.

- ١٨٦ -

الفخر العلوي في المولد النبوي

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وذكر في (٥/ ٣٣، ٦٦)، (٦/ ٢٨٣)، (١٠/ ٢٤٤)، (١١/ ١٣٧، ١٤٦) أنَّ له تأليفاً في «المولد النبوي» دون التصريح باسمه.

ب - «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «تاريخ النور السافر» (ص ٢١)، «كشف الظنون» (٢/ ١٩١١)، «إيضاح المكنون (٤/ ١٨٠)!!، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

- ١٨٧ -

الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي ﷺ من الخدم والموالي

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨) بعنوان: «موالي النبي ﷺ »، وفي «التحفة اللطيفة» (١/ ٢٠) دون التصريح باسمه.

ب - طُبع بتحقيقي، عن مكتبة المنار - الأردن، ط ١، سنة (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م)، بالاعتماد على مصوّرة عن نسخة خطية محفوظة في مكتبة الأوقاف العامّة/ بغداد، برقم (٢/ ٩٦٩٦ - ٩٦٩٩ مجاميع)، في (٥) ورقات، كتبها حسين بن علي المنزلي بمكة المكرمة عن نسخة المؤلف سنة (١١١٨هـ).

*** الفخر المظهر لعلوّ المقرّ الزيني ابن مُزهر = الأربعون.**

- ١٨٨ -

الفرجة بكائنة الكاملية التي ليس فيها للمعارض حُجّة

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، وفي «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٦٣).

وذكره وبيّن موضوعه وسبب تأليفه في «الضوء اللامع» (٨/ ٣١)، قال عن نفسه: «واستقر في تدريس الحديث بدار الحديث الكامليّة عقب موت الكمال، ولكن تعصّب مع أولاده من يحسب أنه يحسن صنعاً، فكانت كوائن أُشير إليها في الفرجة». وقد أشار لبعض الأحداث في ذلك في «الضوء اللامع» (٤/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

ب ـ «إيضاح المكنون» (٤/ ١٨٦)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

*** فهرست لأخي المحب الفاقوسي = جزء فيه مرويّات شيخه.**

ـ ١٨٩ ـ

فهرست للأقصرائي[1]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥). وقال أثناء ترجمته (١٠/ ٢٤١): «وخرَّجت له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً، . . . وفهرستاً تداول الطلبة تحصيله».

ـ ١٩٠ ـ

فهرست لابن إمام الكامليّة[2]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال أثناء ترجمته (٩/ ٩٤ ـ ٩٥): «وأفردتُ جملة من أحواله وأسانيده التي حصَّلتُ أكثرها في تصنيف كثر اغتباطه به وراج أمره بسببه كثيراً».

---

(١) هو شيخه أمين الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن إبراهيم الأقصرائي، (٧٩٧ ـ ٨٨٠هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٤٠ ـ ٢٤٣).

(٢) هو شيخه محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الكمال أبو محمد (٨٠٨ ـ ٨٦٤هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/ ٩٣ ـ ٩٥).

ـ ١٩١ ـ

فهرست للحسام ابن حريز[١]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال في ترجمته (٧/ ١٩٢): «التمس منّي بعد ولايته القضاء كتابة سنده بالبخاري، فخرَّجتُ له فهرستاً».

* **فهرست لزكريا = مرويّات شيخ الإسلام.**

ـ ١٩٢ ـ

فهرست للشمس القرافي[٢]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال في ترجمته: «وخرجت له قديماً ما علمته من مسموعه في جزء».

ـ ١٩٣ ـ

فهرست للعبادي[٣]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

ـ ١٩٤ ـ

فهرست للعلم البُلْقِيني[٤]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

---

(١) هو شيخه أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز (٨٠٤ ـ ٨٧٣هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/ ١٩١ ـ ١٩٣).

(٢) هو شيخه محمد بن أحمد بن عمر، أبو الفضل القرافي، (٨٠١ ـ ٨٦٧هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/ ٢٧ ـ ٢٨).

(٣) هو شيخه عمر بن حسين بن حسن، (٨٠٤ ـ ٨٨٥هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/ ٨١ ـ ٨٣).

(٤) هو شيخه صالح بن عمر بن رسلان، (٧٩١ ـ ٨٦٨هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/ ٣١٢ ـ ٣١٤).

ـ ١٩٥ ـ

فهرست للفخر الأسيوطي

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

ـ ١٩٦ ـ

فهرست لابن القرافي الهوريني

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

* **فهرست للمحب الفاقوسي = جزء فيه مرويّات شيخه.**

ـ ١٩٧ ـ

فهرست للمحب القمني

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

ـ ١٩٨ ـ

فهرست لابن مُزْهِر[1]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

ـ ١٩٩ ـ

فهرست للملتوتي[2]

ذكره في «الضوء الامع» (٨/ ١٥). وقال أثناء ترجمته (٨/ **٢٥٣**): «وأفردتُ ما وقفتُ عليه من المسموع في كراسة».

---

(١) هو شيخه زين الدين أبو بكر بن محمد بن محمد، الدمشقي الأصل، القاهري، الشافعي، (ت ٨٩٣ هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (١١/ ٨٨ ـ ٨٩).

(٢) محمد بن عمر بن عمر بن حصن: (٧٨٠ ـ ٨٧٣هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٨/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣).

* **فهرست للمناوي = جزء فيه مرويات شيخه المناوي.**

ـ ٢٠٠ ـ

فهرست لهاجر المقدسية[1]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال في ترجمتها (١٢/ ١٣٢): «اعتنى بها أبوها فأحضرها وأسمعها الكثير جداً من عوالي الأجزاء والمشيخات والأربعينات والفوائد والكتب، ولكن غاب عني الآن حصره، وحصلت منه بالتتبع جملة».

وانظر: **«مشيخة المحدثة أم الفضل»**.

ـ ٢٠١ ـ

فهرست لابن يعقوب

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

ـ ٢٠٢ ـ

فهرست مرويّاته

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «وهو إن بُيّض يكون في أزيد من ثلاثة أسفار ضخمة، شرع في اختصاره وتلخيصه بحيث يكون على الثلث منه، لنقص الهمم».

ب ـ «فهرست الفهارس» (٢/ ٩٩٢).

وانظر: «كراسة فيها أسانيد الكتب الستة».

---

(١) أم الفضل ابنة المحدث شرف الدين محمد بن محمد المقدسي، (٧٩٠ ـ ٨٧٤هـ)، ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٢/ ١٣١ ـ ١٣٢).

ـ ٢٠٣ ـ

فهرست مؤلفاته

في «ثبت البلوي» (ص ٣٧٥): «وأخبر [السخاوي] أنّ له مئة وستين تأليفاً، وأحاله [أيّ أحال تلميذه الفلالي] على فهرسته»، وفي «فهرس ابن غازي» (ص ١٤٨) أن السخاوي كتب في إجازته له: «أجزتُ لهم جميع مؤلفاتي، وهي كثيرة، أودعتُ أسماءها في كراسة».

ـ ٢٠٤ ـ

الفوائد

هكذا ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٤٥)، والسياق يُشير إلى أنه في «التاريخ».

وانظر الذي بعده.

ـ ٢٠٥ ـ

الفوائد الجليّة في الأسماء النبويّة

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨). وذكره في (٤/ ٦٦) باسم «الأسماء النبويّة»، وقد ذكر في «القول البديع» فصلاً عدَّد فيه أسماء النبي ﷺ، ثم ذكر (ص ٧٦) عزمه على شرح أسماء النبي ﷺ في جزء.

ب ـ «تاريخ النور السافر» ص (٢١)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٠٥)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

*** فوائد الرحلة = الرحلة الحلبية.**

*** القربي في مشيخة الشهاب العقبي = الفتح القربي في...**

ـ ٢٠٦ ـ

قرّة العين بالثواب الحاصل للميت وللأبوين

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨).

ب ـ «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٢٣)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢٠٧ ـ

قصيدة السخاوي
(وتحتوي على شرح ابن الصلاح وألفية العراقي)

منه نسخة في كوبريلي/استانبول، رقم (٢٢٤). وأخرى برقم (٢٢٥)، بهذا العنوان.

ولعله «فتح المغيث» المتقدّم.

*** القضاة = بغية العلماء والرواة.**

ـ ٢٠٨ ـ

القناعة مما تحسن الإحاطة به من أشراط السَّاعة

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي (١٠/ ٨٨) بعنوان «القناعة بما يحسن التعرف له من أشراط الساعة»، وبيّن أنَّ سبب تأليفه سؤال تلميذه محمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن القارىء.

ب ـ «كشف الظنون» (٢/ ١٣٥٦) بعنوان: «**القناعة فيما تمس إليه الحاجة من أشراط الساعة**»، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٥١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١)، كلاهما بعنوان: «**القناعة فيما تحسن إليه الحاجة من أشراط الساعة**».

ج ـ منه نسخة خطية في المكتبة التيمورية بمصر، بعنوان: «**القناعة فيما يحسن الإحاطة به من أشراط الساعة**»، في مجلد، برقم (٣٠٥ ـ مصطلح الحديث).

ونسخة أخرى في مكتبة برلين الغربية، وعنها مصوّرة في مكتبة الجامعة الإسلامية، تحت رقم (١٨٠٣)، وعنوانها: «القناعة فيما تمس إليه الحاجة من أَشراط الساعة»، وتقع في (١٧) ورقة، وآخرها يفيد أن السخاوي فرغ منها في أواخر شهر صفر سنة تسع وتسعين وثمان مئة، بمكة المشرفة.

د ـ طبع بعناية وفهرست عصام فارس الحرستاني، وتخريج محمد الزغلي عن دار البيارق ودار عمار، سنة ١٤١٨هـ بعنوان: «أشراط الساعة»!! ولم يذكر المحققان أيَّ وصف عن الأصول المعتمدة في التحقيق.

ـ ٢٠٩ ـ

القول الأتمّ في الاسم الأعظم

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع»، (٨/ ١٨).

ب ـ «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٤٦)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢١٠ ـ

القول البار في تكملة تخريج الأذكار[1]

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) بعنوان: «القول البار تكملة تخريج شيخنا للأذكار»، وفي (٩/ ٥١) بقوله «إملائي على الأذكار»، وفي «الجواهر المكلّلة» (ق ٤١/ ب) بعنوان «تخريج الأذكار»، وفي «ترجمة النووي» (ص ٢٨)، «المقاصد الحسنة» (ص ٢٥٨). وفي «الغاية في شرح الهداية» (١/ ٣١٤) ـ وهو يتكلم عن أهمية علم العلل ـ، قال: «ولدقّة هذا النوع واحتياجه لجمع طرق الباب أو الحديث قلَّ المتَّصف بالخوض فيه، بل يكاد أن يكون

(١) تخريج أذكار النووي لشيخه ابن حجر.

مفقوداً»، ثم قال: «ومن وقف على مجالسي في «الإملاء على الأَذكار» بانَ له ذلك، ولا قوة إلا بالله».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «الرسالة المستطرفة» (ص ١٨٧)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٤٧)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢١١ ـ

القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، و (١/ ٥٨، ٨٣، ٨٨، ١٩٥، ١٩٦، ٢٣٠، ٣٣١)، (٢/ ٢٠، ٩٤، ١٠٨، ١٥٦، ١٩٣، ٢٤٠، ٢٥٣، ٢٩٢)، (٣/ ١٩، ٦٩، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٧٣، ٢٣٣، ٢٦٢، ٣٠٠)، (٤/ ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٣٨، ٨١، ١٤٤، ٢٣٨)، (٥/ ١١، ٣٢، ٨١، ٨٩، ١٠٤، ١٤٢، ١٩٦، ٢١٦، ٣١٦)، (٦/ ١٤، ٧٩، ٩١، ٩٥، ٢٠٠، ٣٠٤)، (٧/ ٩، ٥٧، ٨٠، ١١١، ١٩٢، ٢٤٤، ٢٧٥، ٢٩٠)، (٨/ ٤٧، ٥٤، ٧٥، ٧٧، ٢٧٢)، (٩/ ٤٨، ٥٠، ٦١، ٩٤، ١١٠، ١٣٦، ١٩٩، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٧٣، ٢٧٤)، (١٠/ ١٢٩، ١٣٩، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٨، ٢١١، ٢٣٥، ٢٥٦، ٢٧١، ٣٤٥)، (١١/ ٥، ١٧، ٦٨، ١٠٤، ١١٢، ١٢١، ١٣٣، ١٣٦)، وفي «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ١٥٩)، و «المقاصد الحسنة» (ص ١٣٤، ٢١٣، ٢٤٢، ٣٧٢)، و «التحفة اللطيفة» (١/ ٧٥، ١٣٤، ١٤٧، ١٦٠، ٢٨٤، ٣٩٥)، (٢/ ٥٧، ١٠٣، ١٧٥، ٢٠٨، ٢٢٤، ٢٤٠، ٢٨٤، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٨٢، ٤٤١، ٥٢٣، ٥٤٠ ـ ونصَّص على أنه أَلَّفه في المدينة ـ، ٥٥٣)، وفي «ذيل رفع الإصر» (ص ١٧٩، ٤٦٣)، وفي «الجواهر المكلّلة» (ق ٤٦/ أ)، وفي «الضوء اللامع» (٤/ ٦٦) بعنوان: «الصلاة على النبي»، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١١٠١، ١١٩٧، ١٢١٨، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٩٤، ١٢٩٥) وذكر

فيه أيضاً (٢/ ٨٥٢) أن بعضهم عمل رسالة في ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ وغيرها، قال: «استمد فيها منِّي».

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٨)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس (٢/ ٩٨٩) وقال: «وهو مطبوع بالهند، وعندي نسخة منه بخط مؤلفه»، «تاريخ النور السافر» (ص ٢٠)، «كشف الظنون» (٢/ ١٣٦٢) ثم ذكر له في (٢/ ١٨٨٤): «المنهل البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع»!!، وتابعه على ذلك البغدادي في «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١)!!، «المستدرك على معجم المؤلفين» (ص ٦٧٨)، «الأعلام» (٦/ ١٩٤).

ج ـ طُبع عدّة طبعات، منها في حيدر آباد ـ الدكن، سنة (١٣٢١هـ ـ ١٩٠٣ م)، وفي بيروت سنة (١٩٦٣ م)، وفي المكتبة العلمية، المدينة المنورة، سنة (١٩٧٧ م)، ط ثانية في (٢٧١) صفحة، وطبعة ثالثة عن دار الكتب العلمية، سنة (١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧ م)، بعنوان: «القول البديع في الصلاة على الشفيع» مع أنَّ السخاوي نصّ في مقدّمته على أنه سمّاه: «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع»!!.

د ـ منه نسخة في خزانة قاسم محمد الرجب/ بغداد، عليها تملّك سنة (١٠٣٩هـ)، برقم (٥٢).

ـ ونسخة في مكتبة البلدية/ الإسكندرية، رقم (١٢٨٢ب/ ١).

ـ ونسخة في مكتبة جورليلي علي باشا/ السليمانية ـ استانبول، رقم (١٣٨)، في مجلّد يحتوي على (٣٢٤) ورقة.

ـ ونسخة في دار الكتب المصرية، رقم (٢٠٤٩٥ ب)، في (١٤٦) ورقة، بها خروم كثيرة وآثار رطوبة وتآكل.

ـ وفي السلمانية أيضاً نسخة برقم (٣٢٠).

ـ ونسخة في شهيد علي باشا/ السليمانية، برقم (٥٢٥)، في

مجلّد، يحتوي على (١١٩) ورقة.

- ونسخة في مكتبة فاتح/السليمانية، رقم (١١١٨)، في مجلّد.

- وأخرى برقم (١١١٩)، في مجلد.

- ونسخة في مكتبة فيض الله أفندي/استانبول، برقم (٩٢).

- ونسخة في كوبريلي/استانبول، رقم (٣٨٥)، في (٢٠٥) ورقات، بخط المؤلف، مكتوبة سنة (٨٨١هـ).

- ونسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، رقم (١٢٩٣)، في (١٨٣) ورقة، مكتوبة سنة (١٠٧٩هـ).

- وفي دار الكتب المصرية نسخة بعنوان «منتخبات من القول البديع...» بخط عبيد بن حسن الغزي الأزهري الخلوتي، ضمن مجموع (١٦٣ ـ ١٦٤)، برقم (٣٤٩٠ ج).

وذكر السخاويّ في «الضوء اللامع» (٩/٤٣) «ختم القول البديع»، وفي جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكيّة مخطوط برقم (٥٤ ـ مجموعة جاريت)، في (٣) أوراق، بعنوان: «خاتمة القول البديع»، وهي خاتمة المطبوع نفسها.

ويبدو أنَّ السبب في إفرادها أنهم كانوا في العصور المتأخرة يكتفون أحياناً بسماع خاتمة الكتاب على الشيخ ثم أَخْذ الإجازة به، وقد ذكر السخاوي في «الضوء اللامع» كثيراً ممَّن سمع عليه ختم «البخاري» وغيره كذلك.

وللسيوطي رسالة بعنوان: «الحرز المنيع من القول البديع في...»، في مجلّد، مطبوع سنة (١٣٢٣هـ)، منه نسخة في المكتبة التيمورية برقم (٢١٣ ـ مصطلح).

وأقوم حاليّاً بتحقيقه على عدة نسخ خطية، يسر الله ذلك بمنِّه وكرمه.

وانظر: **«الصَّلاة على السَّيد البشير»** و **«الصَّلاة على النَّبيّ بعد موته»**.

ـ ٢١٢ ـ

القول التَّام في فضل الرمي بالسِّهام

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، (١٠/ ٢٧١)، وفي (٦/ ٢٠٠، ٢١١)، و «التحفة اللطيفة» (٢/ ٣٨٢) بعنوان: «الرمي بالنشاب»، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ٢٨٩)، وفي «الإجازة» المرفقة بنهاية النسخة الباكستانية من «الجواهر المكلّلة» المتقدم وصفها.

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٨)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١)، «الأعلام» (٦/ ١٩٥).

ج ـ منه نسخة خطية في المكتبة السعيديّة[١]/ حيدر آباد ـ الهند، رقم (٣٩٥ حديث ٦٠)، في (١٢٦) ورقة، عليها تملك في القرن (١١هـ).

وفي هامشها تعليقات بخط السخاوي نفسه ونسخة في دار الكتب المصرّية، رقم (٤٧٤ مجاميع)، وعنها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية. ونسخة في مكتبة الأسكوريال[٢]، وعنها مصورّة في مكتبة الجامعة الإسلامية، تحت رقم (٩٢٠)، في (١٢٣) ورقة، وفي آخرها ما يفيد أن السخاوي فرغ منه سنة خمس وسبعين وثمان مئة.

ونسخة أخرى بالسلطانية في القاهرة.

د ـ يقوم الأخ الباحث محمد بن عمران الكواري المقيم بقطر

---

(١) وقد تمَّ بيع هذه المكتبة على الناس!! ولا وجود لها اليوم ألبتة، ولا قوة إلا بالله.

(٢) ذكر صاحب «مصادر التراث العسكري عند العرب» وكذا في «فهرس مخطوطات الجامعة الإسلامية» أنها بخط السخاوي، وهي ليست كذلك.

بتحقيق هذا الكتاب عن النسخ الثلاث الخطية الأولى لنيل درجة الماجستير.

ـ ٢١٣ ـ

القول المالوف في الرد على منكر المعروف

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، و (١/ ١٠٦)، (٩/ ٢٥٢) وبيّن أنه في الرد على البقاعي[1]، وفي «ذيل رفع الإصر» (ص ٣٣، ٣٤٢)، و «المقاصد الحسنة» (ص ٢٦٠).

وقال في «وجيز الكلام» (٢/ ٧٨٣) في حوادث (سنة إحدى وسبعين وثماني مئة): «وفيها كان التّشنيعُ على البقاعي في إنكاره قولَ المؤذّنين بعد الفراغ من أَذان الصُّبح: يا دائمَ المعروف، يا كثيرَ الخير، وانتدب الناس للردّ عليه إِفتاءً وتصنيفاً، ولما رجعتُ من مكة كتبتُ جزءاً في الردّ عليه، وبيَّنتُ بُطلانَ ما نسبه لأهل مكةَ مما كان الوقت في غنيةٍ عن كلِّه».

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، «كشف الظنون» (٢/ ١٣٦٤)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢١٤ ـ

القول المبين في ترجمة القاضي عَضُد الدِّين[2]

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، وقال في (٣/ ١٣٧) أثناء ترجمة تلميذه حسين بن أحمد بن محمد بن قاوان: «وأفردتُ للعضد ترجمة بسؤاله»، وأشار في «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٣٠) إلى أنه أفرد للعضد ترجمة، وقال في «وجيز الكلام» (١/ ٨٣) عند ترجمته:

---

(١) انظر التعليق على رقم (٣٤) المتقدم.

(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفَّار الإِيجي المتوفى سنة ست وخمسين وسبع مئة، له ترجمة في «الدرر الكامنة» (٢/ ٤٢٩) لابن حجر.

«أفردتُ ترجمته بالتأليف، وحققتُ موته فيها، خِلافاً للأَسنوي وغيره».

ب ـ «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٥٢)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢١٥ ـ

القول المتين في تحسين الظن بالمخلوقين

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨ ـ ١٩).

ب ـ «تاريخ النور السافر» (ص ٢١)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٥٢)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢١٦ ـ

القول المرتقي في ترجمة البيهقي

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٢/ ١٠)، (٩/ ١٠٩) دون التصريح باسمه في الموضع الأَول، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١١٩٧)، وصرَّح باسمه..

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٣٥٣)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢١٧ ـ

القول المرتقي في ختم «دلائل النبوّة» للبيهقي

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، و (٢/ ١٠)، (٩/ ١٠٩)، مصرحاً باسمه في الموضع الأول فقط، وفي «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ١٥٦) بعنوان: «جزء من ختم دلائل النبوة للبيهقي»، و (ص ٢٣٠)، وفي «التحفة اللطيفة» (١/ ٢٨٤) دون التصريح باسمه.

ب ـ «فهرس ابن غازي» ص (١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٥٣)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢١٨ ـ

القول المسطور في إزالة الشعور

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٦/ ٢١١)، وفي «الأجوبة المرضية» له (ق ٨٥/ب) جواب لسؤال عن إسبال الشعر.

ب ـ «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢١٩ ـ

القول المعتبر في ختم النسائي رواية ابن الأحمر

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي «بغية الراغب المتمنّي» (ص ٣٩ ـ ط مصر) و (ص ٥٣ ـ ط العبيكان) ثم قال: «حدَّثتُ به قريباً من سنة ستين، ولكنه غاب عنّي الآن».

ب ـ «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٥٤)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ج ـ منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي، ضمن مجموع (٨٥ ـ ٩١).

وانظر: **«بغية الراغب المتمني»**.

ـ ٢٢٠ ـ

القول المعهود فيما على أهل الذمّة من العهود

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وقال في ترجمة علي ابن الصابوني (٥/ ١٨٥): «والتمس مني حين نظره للجوالي جمع العهود فعملتُ له كراسة».

وقال في «وجيز الكلام» (٢/ ٧٥٩) في حوادث (سنة ثمانٍ وستين وثماني مئة): «في المحرم عُقِد مجلسٌ بالصَّالحية النجميّة؛ بسبب تعدِّي أهل الذّمة، وخروجهم عن العهد القديم، وأُلزموا بما تضمَّنه عهدُ الملك الناصر بزيادات، وشُدِّد عليهم؛ بحيث أَظهر جماعةٌ من أعيان كتبة النّصارى الإسلام، وذلك بعد إرسال ناظر الجوالي القاضي علاء الدين ابن الصَّابوني إِليَّ في ذلك، وجمعتُ له. . .»، وذكره.

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٥٤)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢٢١ ـ

القول المفيد في إيضاح «شرح العمدة» لابن دقيق العيد

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) وقال: «كتب منه اليسير من أوّله»، وفي (٥/ ١٠٤).

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «إيضاح المكنون» (٤/ ١٢٠، ٢٥٥)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢٢٢ ـ

القول المُنْبِي في ترجمة ابن عربي

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) وقال: «في مجلّد حافل»، وقال في (٥/ ٨١): «كراسة مفيدة بديعة في التنفير من تصانيف ابن عربي وكلامه»، وفي (١٠/ ١٣)، و «وجيز الكلام» (٣/ ٩٤١) بعنوان: «القول المنبي عن. . .»، وفي «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٣٠) بقوله: «كتاب في ترجمة ابن عربي»، وفي «ذيل رفع الإصر» (ص ٣٩٢) بقوله: «مصنَّفي في ابن عربي»، وذلك في «الضوء» (١٠/ ١٧٠) بهذا العنوان.

ب ـ «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، و «التاج المكلّل» (ص ٤٤٠) بعنوان: «القول المنبي في ذمّ ابن عربي»، «كشف الظنون» (٢/ ١٣٦٥)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ج ـ منه نسخة في مكتبة تشستربتي، برقم (٤٨٧٨)، بعنوان: **«القول المنبي عن ترجمة ابن عربي»**، في (١٦٨) ورقة، منسوخة سنة (١١٨٦)، مكتوبة بأكثر من خط. أوله بعد الديباجة:

«وبعد: فهذا كتاب مُرشد إن شاء الله تعالى للصواب، جمعتُ فيه من الألفاظ والنصوص المنتقدُ بها على صاحب «الفتوحات» و «الفصوص»، . . .»، ثم ذكر في (ق ٢/ب) عزمه على إفراد تراجم من يعتقد قول ابن عربي. وعندنا مصوّرة عنها.

ومنه نسخة أخرى في المكتبة الآصفية في حيدرآباد ـ الدكن، وعنها مصوّرة في مكتبة الجامعة الإسلامية، تحت رقم (١٠٧٠)، في (١٣٦) ورقة، ولعلها ناقصة.

واختصره السخاوي وسمّاه: **«الكفاية في طريق الهداية»**.

وانظر: **«تجريد أسماء الآخذين عن ابن عربي»**، و **«النافع في معنى ما اشتمل عليه هذا الجامع»**، **«النهاية في ابن عربي»**.

د ـ وأقوم حالياً على تحقيقه، يسرَّ الله إتمامه بمنّه وكرمه.

ـ ٢٢٣ ـ

القول النافع في بيان المساجد والجوامع

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨) وقال: «وربما سُمّي: **تحريك الغنيّ الواجد لبناء المساجد**».

ب ـ «إيضاح المكنون» (٤/ ٢٥٦)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١) لكن قدّمه في الكتاب الثاني قبل ذلك (٢/ ٢٢٠) بعنوان: **«تحريك**

الفتى الواجد لبناء الجامع والمساجد»!!.

* **القول النافع في ختم الصحيح الجامع = عمدة القارىء والسامع.**

* **كتاب في التاريخ = كراسة في التاريخ.**

ـ ٢٢٤ ـ

كتاب في الحديث

نسخة في مكتبة فيض الله أفندي/استانبول، برقم (٩٣)، نسبها الفهرس للسخاوي بدون عنوان.

وانظر: **«مجموعة من الأحاديث»**.

ـ ٢٢٥ ـ

كراسة في التاريخ

ذكرها في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ١٦٥)، ثم ذكر في (ص ٢٠٨): «كتاب في التاريخ»، هكذا في الموضعين بدون تسمية.

ـ ٢٢٦ ـ

كراسة فيها أسانيد الكتب الستة والموطا

هكذا جاء عنوانها في نسخة مخطوطة بمكتبة تشستربتي، برقم (٣٦٦٤) ضمن مجموع، تقع في (١٥) ورقة، في كل ورقة صفحتان، في كل صفحة (٢٣) سطراً. وعنها مصوّرة في جامعة ابن سعود، رقم (٣٦٦٤ ف)، وعندنا مصوّرة عنها، وتحتوي إضافة إلى الكتب المشار إليها على أسانيد السخاوي التي يروي بها: «السنن الكبرى» للنسائي كاملاً، «التقصّي» لابن عبد البر، «الملخص» لأبي الحسن القابسي، «الآثار» لمحمد بن الحسن الشيباني، «المسند»،

«اختلاف الحديث»، «السنن المأثورة»، «السنن المرويّة»، «الرسالة» خمستها للشافعي، «مسند الحارث»، «صحيح ابن خزيمة» - قطعة منه، «مسند السراج» - قطعة من أوله فيها كتاب الطهارة والصلاة وما معها - «مستخرج الإسماعيلي» كاملاً، «مستخرج أبي عوانة» كاملاً، «مستخرج أبي نعيم» كاملاً، «صحيح ابن حبان» بترتيبه، «سنن الدارقطني»، «السنن» لمحمد بن الصباح، «السنن» لأبي مسلم الكشي، «شرح معاني الآثار» للطحاوي، «الأبواب» للنيسابوري وما بآخرها من حديث الصيدلاني العز، «السنن الكبرى»، «المدخل للسنن الكبرى»، كلاهما للبيهقي.

وهي مكتوبة بخط تلميذه أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشافعي، المتقدّم ذكره في «إجازة» رقم (٤)، وغالباً ما يبدأ بقوله: «قال شيخنا العلامة خاتمة الحفاظ أمتعنا الله بطول حياته» ثم يسوق إسناد السخاوي بالكتاب - انظر ملحق النماذج الخطية في آخر الكتاب.

وانظر: «**فهرس مروياته**».

- ٢٢٧ -

الكفاية في طريق الهداية

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) ووصفه بقوله: «نافعة جدّاً، في كراسة» وبيّن أنه اختصار لـ «القول المُنبي في ترجمة ابن عربي»، وفي (١١/ ٣)، وذكر في «الإعلان التوبيخ» ص (٢٣٠) أنه اختصر ترجمة ابن عربي في كراسة.

وذكر في «وجيز الكلام» (٣/ ٩٤١) سبب هذا الاختصار، فقال في حوادث (سنة ثمانٍ وثمانين وثماني مئة) «وفي جمادى الثاني، طلع قاصد بن حسن بك إلى القلعة بعد قدومه من أيام، وأنزلهُ كاتبُ السر ببيته في البركة، ثم أضافَهُ يومَ جمعة في بيتهِ الشهير، وصلّى معه

الجمعة في مدرسته، وخطب بهم الشرفُ يحيى ابن شيخنا الرشيدي[1]، مع أن الخطيب بها الجمالي سبط شيخنا.

وفيه كانت حادثة أثارها الحُليبي[2] وأضرابُه، كان الوقت في غُنية عنها، سيما مع عدم الدُّربة والسياسة، بحيث أُهين، ولولا كاتب السِّرِّ، لكان مالا خيرَ فيه، وما وجدتُ المحلّ قابلاً فسكتُّ، ولكن لَخّصتُ في المسألة كراساً مفيداً جدّاً، كتبه عني جماعةٌ من الأعيان، سوى مؤلفي الحافل فيها، المسمّى: «**القول المُنْبي عن ترجمة ابن عربي**»».

ب ـ «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

وانظر: «**تجريد أسماء الآخذين عن ابن عربي**»، «**النهاية في ابن عربي**»، «**النافع في بيان ما اشتمل عليه هذا الجامع**»، «**الهداية في ابن عربي**».

* **الكلام على حديث: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً» = تخريج طرق حديث: «إن الله...»**.

ـ ٢٢٨ ـ

الكلام على حديث: «إن الله يكره الحَبْر السَّمين»

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ١٢٥) وقال: «وقد أفردتُ لهذا الحديث جزءاً فيه نفائس».

ـ ٢٢٩ ـ

الكلام على حديث: «نزل الرحمات على البيت المعظم»

ذكره في «الضوء اللامع» (٩/ ١٩).

---

(١) هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشريف، ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٤٩).

(٢) انظر «بدائع الزهور» (٣/ ٢٠٣).

وانظر: «بذل الهمّة في أحاديث الرحمة».

- ٢٣٠ -

الكلام على حديث الخاتم

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨).

ب ـ «الكواكب السائرة» (١/ ٥٣) بعنوان: «جزء في الأحاديث الواردة في الخاتم»، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

- ٢٣١ -

الكلام على حديث: «المنبتّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى»

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩)، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ٣٩٢) وقال: «قد أفردتُ في هذا الحديث جزءاً»، وهو مضمَّن في «الأجوبة المرضيّة» (ق ٢) كذلك.

وقد حققناه ونشرناه أثناء تخريج الحديث، ضمن كتابه «الجواب الذي انضبط» ص (٤٧ ـ ٥١).

*** الكلام على قصّ الظفر = جزء في قص الأظفار.**

- ٢٣٢ -

الكلام على قول: «كل الصيد في جوف الفراء»

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩)، وقال في ترجمة تلميذه داود بن محمد بن أبي بكر (٣/ ٢١٥): «وقد سألني عن حديث «كل الصيد في جوف الفراء»، وكتبتُ له جواباً حافلاً سمعه منّي»، وفي «المقاصد الحسنة» ص (٣٢٣).

ب ـ «إيضاح المكنون» (٤/ ٣٧٥).

* الكلام على: «لا تكن حلواً فتُسترط...» = الجواب الذي انضبط.

* الكلام على الميزان = زوائد على «لسان الميزان».

ـ ٢٣٣ ـ

الكنز في فتاوى شيخه ابن حجر

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩) وقال: «قفص منه الكثير».

ب ـ «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١) بعنوان: «الكنز المدخر في فتاوى ابن حجر».

* الكنز المدَّخر = الكنز في فتاوى...

ـ ٢٣٤ ـ

الكُنى

أشار في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ٢٣٠) إلى أنّ له كتاباً في الكُنى.

وانظر: **عمدة الأصحاب**.

ـ ٢٣٥ ـ

الكوكب المضيء

ذكره له الزركلي في «الأعلام» (٦/ ١٩٤) وأشار إلى أنه مخطوط، وأنه ترجم فيه بعض معاصريه، ونحسبه اعتمد في ذلك على جرجي زيدان في «تاريخ آداب اللغة العربية» (٣/ ١٨٤)، حيث ذكره له! لكن عبارته غامضة، قال: «الكوكب المضيء، ترجم له فيه العلماء من معاصريه. له مختصر في برلين»!!.

\- ٢٣٦ -

اللفظ النافع في ختم كتاب الترمذي «الجامع»

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٨)، وفي (٢/ ٨٦)، (٤/ ٨٨)، (٦/ ٥٠)، (٩/ ٢٦٦)، (١٠/ ٢٤٨)، (١١/ ١١٥)، وفي «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٢٩)، وفي «بغية الراغب المتمنّي»، (ص ٣٨)، وفي «الإجازة» المرفقة بنهاية النسخة الباكستانية من «الجواهر المكلّلة» المتقدّم وصفها، دون التصريح باسمه.

ب - «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩١)، «إيضاح المكنون» (٤/ ٤٠٧)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

\- ٢٣٧ -

ما في البخاري من الأذكار

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ب - «إيضاح المكنون» (٤/ ٤٢٠)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

* **المئة التاسعة = الضوء اللامع.**

\- ٢٣٨ -

مئة حديث عن مئة شيخ للعَلَم البُلقيني[1]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وفي «ذيل رفع الإصر» (ص ١٧٨).

\- ٢٣٩ -

مبهمات الصحابة

ذكر في «فتح المغيث» (٣/ ٩٣) أن شيخه ابن حجر مات قبل أن

(١) هو شيخه صالح بن عمر بن رسلان (ت ٨٤٨هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/ ٣١٢ - ٣١٤).

يعمل «المبهمات» بعد كتابه «الإصابة»، ثم قال: «وأرجو عملها»و ولا ندري أفعل أم لا.

* **المتباينات = الأحاديث المتباينات.**

- ٢٤٠ -

المتكلِّمون في الرجال

مطبوع ضمن «أربع رسائل في علوم الحديث» بهذا العنوان، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدَّة، وهو فصل من كتابه «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ»، و «فتح المغيث»، وأشار لذلك المحقق في المقدّمة، فليس هو تصنيفاً مستقلاً.

* **مجالس في الإملاء على الأذكار = القول البار.**

- ٢٤١ -

مجموعة من الأحاديث

نسخة هكذا بدون عنوان في جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية، برقم (١٣٥٧) - مجموعة جاريت، ضمن مجموع (٢٤ ب - ٢٥ ب)، بخط السخاوي.

وانظر: «كتاب في الحديث».

* **المدنيين = التحفة اللطيفة.**

- ٢٤٢ -

مرويّات شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري الشافعي

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

ب - منه نسخة خطية في جامعة الرياض، برقم (٢/ ٢٩٥٤)، ضمن مجموع م ز (١٤ - ٤٧)، في (٣٣) ورقة، كتبها إسماعيل السنجيدي الشافعي سنة (١٠١٨هـ).

ونسخة في الرّباط، رقم (٢٧١ ك)، في (٣٥) ورقة، ضمن مجموع (٣٨٣ ـ ٤٥٣)، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات العربية، رقم (١٨٧١ ـ تاريخ).

* **مرويات ابن الفاقوسي = جزء فيه مرويات شيخه....**

ـ ٢٤٣ ـ

المستجاب دعاؤهم

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩).

ـ ٢٤٤ ـ

مشيخة ابن أخي التقيّ القلقشندي

ذكره في «وجيز الكلام» (٣/ ٧٥٤).

ـ ٢٤٥ ـ

مشيخة ابنه أحمد

ذكر أثناء ترجمة ولده أحمد ـ الذي توفي صغيراً (٨٥٥ ـ ٨٦٤هـ) ـ في «الضوء اللامع» (٢/ ١٢٠) أنه كتب مجلّداً فيه أسماء من أجازوه.

ـ ٢٤٦، ٢٤٧ ـ

مشيخة التقيّ الشُمُنّي[1]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥) وبيّن أنهما مصنّفان، فقال: «صغرى وكبرى» وقال أثناء ترجمته: «وخرجتُ له قديماً مشيخة وقف عليها وكتب عليها».

---

(١) هو شيخه أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن حسن، (٨١٠ ـ ٨٧٢هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/ ١٧٤ ـ ١٧٨).

* مشيخة الرشيدي = العقد الثمين.

- ٢٤٨ -

مشيخة المحدثة أم الفضل هاجر القدسية[1]

ذكر عمر رضا كحالة في «منتخب مخطوطات المدينة المنوَّرة» (ص ١٢٦) نسخة خطيّة (٣٨ ـ أصول الحديث) وقال: «يُظنّ أنه للسخاوي، نسخة قديمة».

وانظر: **«فهرست لهاجر المقدسية»**.

* **مشيخته = بغية الراوي بمن أخذ عنه السخاوي.**

- ٢٤٩ -

مصنَّف في مدارس الديار المصريَّة وجوامعها

قال في «وجيز الكلام» (٢/٤٢٦): حاكيتُ فيه «الدارس في أَخبار المدارس»، ثم ذكر منهجه فيه، بقوله:

«ذاكراً ما بها من الوظائف وأعيان مَنْ باشرها، إِنْ لم أستوعبهم مع الإلمام بشروط الواقفين إنْ أمكن، ولكنه في المسوَّدة».

وانظر: **«تحفة الأحباب...»**.

* **المعجم = بغية الراوي بمن أخذ عنه السخاوي.**

- ٢٥٠ -

معجم ابن السيد عفيف

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

---

(١) هاجر ابنة شرف الدين محمد بن محمد (٧٩٠ ـ ٨٧٤هـ)، ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٢/ ١٣١ ـ ١٣٢).

- ٢٥١ -

معجم الشمس الأمشاطي

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥).

* **معجم الشيوخ = بغية الرَّاوي بمن أخذ عنه السخاوي.**

- ٢٥٢ -

معجم لَتغْرِي بَرْدي القادري[(١)]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال أثناء ترجمته: «وكتبتُ له ذلك في كراريس» يعني شيوخه.

- ٢٥٣ -

معجم لحفيد يوسف العجمي[(٢)]

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٥)، وقال أثناء ترجمته: «وأكثر من الرواية بأخذه ممّن لا يُحسن القراءة، ويقرأ عليه ما ليس من مرويّ شيوخه، فكان ذلك باعثاً للشهاب المنزلي - أحد فضلاء جماعتنا - على تخريج شيوخه مستوعباً ما علمه من مرويّاتهم بمراجعتي، ثم قرأها عليه بحضرتي، مع إخباري في كل حديث من أحاديثها بسندي».

- ٢٥٤ -

معجم للعنتابي[(٣)]

قال أثناء ترجمته من «الضوء اللامع»: «وأجاز له غير واحد،

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/ ٣٠ - ٣١).

(٢) هو شيخه أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف (ت ٨٩٠هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/ ٢٧ - ٢٨).

(٣) محمد بن أحمد بن حسن بن إسماعيل، (٨١١ - ٨٨٥هـ)، ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/ ٣٠١ - ٣٠٤).

ترجمتُ لأَكثرهم في مجلّد».

* **معجم المدنيّين = التحفة اللطيفة.**

ـ ٢٥٥ ـ

معجم من أخذ عنه

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) وقال: «وإن كان هو بعض أفراد هذا الكتاب»، وكان قد ذكر في (٨/ ١٦)): «تراجم من أخذ عنه... سمّاه: بغية الرَّاوي بمن أخذ عنه السخاوي».

فإما أنْ يكون وَهِمَ فكرّره، أو يكون له فيه شرط غير الذي سبقه، أو مختصراً منه، أو يكون في تراجم تلاميذه، فقد نصّ على أنَّ الأول في تراجم شيوخه، وهو الظاهر، والله أعلم.

وانظر: «**بغية الراوي**».

ـ ٢٥٦ ـ

المعين في معرفة رجال الحديث الأربعين

أ ـ ذكره له الزِّركلي في «الأعلام» (٦/ ١٩٤) بعنوان: «المعين»، وأشار لكونه مخطوطاً، ووصفه بقوله: «رسالة في تراجم المذكورين في الأربعين النووية»، وذكر أنَّ منه نسخة في خزانة الرباط، برقم (١٧٨٥ ـ كتاني).

ب ـ ومنه نسخة في جامعة برنستون ـ الولايات المتحدة الأمريكية، برقم (٢٠٨٤) ـ مجموعة جاريت، في (١٥) ورقة، وعنها مصوّرة في الجامعة الأردنية، شريط رقم (٢٢٠)، وعندنا مصورة عنها.

وهذا الكتاب ليس للسخاوي، وبيّان ذلك كما يلي:

جاء في غلاف النسخة: «كتاب المعين في معرفة رجال الأحاديث الأربعين تأليف السخاوي ـ رحمه الله تعالى ـ»، وهذا العنوان

وإن كان موهماً لكنه لا يُفيد أنَّ الكتاب للسخاوي، بل معناه أنَّ الكتاب مؤلَّف على كتاب السخاوي في معرفة الأحاديث الأربعين، وهو المسمّى: «فتح المعين بتخريج تصنيف النووي الأربعين»، والدليل على ذلك أشياء، منها:

١ ـ مقدّمة الكتاب، وفيها «كتاب المعين على معرفة الرجال المذكورين في كتاب الأربعين تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الشافعي ـ رحمه الله».

٢ ـ ثنايا الكتاب، وفيها مثلاً: «وقد خرَّج عليها [يعني أربعي النووي] الأئمة الأكارم والموالي على أحاديثها، وبسطوا موائد المكارمة، كحافظ الإسلام زين الدين العراقي، وتلميذه الحافظ شمس الدين السخاوي (!!)»، إضافة إلى عبارة الكتاب الركيكة، والأخطاء النحوية، التي ينأى عنها السخاوي.

٣ ـ خاتمة الكتاب، وفيها: «قال المؤلف لهذا الكتاب رحمة الله تعالى عليه: انتهى تسويده بين ظهري يوم الجمعة الخامس والعشرين من الهجرة النبويّة، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، بفتح عام أربعة وأربعين وألف بالحرم المكي...»، والله أعلم.

ـ ٢٥٧ ـ

المفاخرة بين دمشق والقاهرة

انفرد بذكره له البغدادي في «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١). وهو مضمّن في «الأجوبة المرضيّة» (ق ٧٣ ـ ٧٤).

ـ ٢٥٨ ـ

المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، (٢/ ٧٥، ١٨٧)، (٣/ ٧٥)،

(٤/ ٨٨)، (٥/ ٢٩٧)، (٦/ ٨، ٥٠، ٩٤، ٢٥١)، (٧/ ٢٤٣)، (٨/ ٧٧)، (٩/ ٢٨٦)، (١٠/ ٢٤٨)، (١١/ ١١٥)، وفي «التحفة اللطيفة» (٢/ ١٠٣، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٤٦)، وفي «وجيز الكلام» (٣/ ١٢٩٥)، وفي كثير من هذه المواضع بعنوان: «الأحاديث المشتهرة».

ب ـ ذكره له كل من ترجم له.

ج ـ طُبع في القاهرة، عن مكتبة الخانجي، سنة (١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦ م)، في (٥١١ صفحة) بتحقيق عبد الله محمد صديق وعبد الوهاب عبد اللطيف سنة (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦ م)، عن دار الهجرة ـ لبنان، في مجلّد.

د ـ للكتاب الكثير من النسخ الخطية، وذكر السخاوي في بعض المواطن السابقة أنَّ بعضهم نسخه فقرأه عليه، واختصره العديد من العلماء. وهذا ثَبَتٌ بأماكن وجود مخطوطاته، اعتمدنا فيه على «فهارس الحديث النبوي» الصادرة عن مؤسسة آل البيت (ص ١٥٥١ ـ ١٥٥٣):

١ ـ خدابخش ٥/ ٢/ ٩ [٢٩٨]، (و ٢٠٩ ـ ٢٣٠) ضمن مجموع ـ ٨٧٧هـ.

٢ ـ الأزهرية ١/ ٦١٤ [(٢٣) ١٨٢] ـ (١٧٠ و) ـ ٨٩٤هـ.

٣جاريت (يهودا) ٥٩ [٢٧٧ (٦٥٦)] ـ (٥٤ و) ـ ق ٩هـ.

٤ ـ خدابخش ٥/ ٢/ ٩ [٢٩٨] ـ (و ١ ـ ٢٠٨) ـ ق ٩هـ.

٥ ـ تشستربتي ٤/ ٦٦ ـ ٦٧ [٣٩٤٢] ـ (٢٤١ و) ـ ٩٠٨هـ.

٦ ـ داماد إبراهيم ٢٩ [٤١٤] ـ ٩٩٢هـ.

٧ ـ جاريت (يهودا) ٥٩ [٢٧٣ (٦٥٦)] (٣٤١ و) ـ ٩٩٣هـ.

٨ ـ متحف طوبقبوسراي ٢/ ٧١ ـ ٧٢ [٣٩٩ A ٢٤٢٦] ـ (٣٠٠ و) ـ ق ١٠هـ.

٩ ـ خدابخش ٥/ ٢/ ١ [٢٩٩] ـ (٢٥٣ و) ـ ق ١١ تقريباً.

١٠ ـ الأوقاف/ حلب ٦٢ [٤٢٦] ـ ق ١١ ـ ١٢هـ.

١١ ـ راشد أفندي ٤٢٥ [١١١] ـ (٢٠٠ و) ـ ١١٠١هـ.

١٢ ـ الأوقاف/ بغداد ١/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨ [٥/ ٢٦١١ مجاميع] ـ (١٣ و) ـ ١١٤٧هـ.

١٣ ـ رضا/ رامبور ١/ ٥٦٧ (١٠٨٨) [D ٤٩٩ ـ (٥٨ و) ـ ق ١٣هـ ـ ناقص.

١٤ ـ إزميرلي إسماعيل حقي ٢٣ [١٥٤].

١٥ ـ الأزهرية ١/ ٦١٤ [(٧٦٢) ٧٥٦٧] ـ (٢٢٨ و).

١٦ ـ أوقاف الموصل (زكر) ٨/ ٢١٠ [٢٤/ ٣] ـ (٢٠٨ و).

١٧ ـ بشير آغا (باب عالي) ١٣ [١٧٣].

١٨ ـ البلدية/ الإسكندرية (الشندي/ الحديث) ٣٧ [١٢٨٢ ب/ ٢]/ (ضمن مجموع).

١٩ ـ البلدية/ الإسكندرية (الشندي/ الحديث) ٤٢ [١٧٦٧ د] ـ بها نقص.

٢٠ ـ التيمورية ٢/ ٢٤٠ [٢٧٠].

٢١ ـ الحميدية ٢٠ [٤٠٥].

٢٢ ـ خزانة ثمكروت/ ورزازات/ المغرب ٢/ ٨٦ [١٩١٩] ـ (ضمن مجموع).

٢٣ ـ خزانة ثمكروت/ ورزازات/ المغرب ٢/ ٩٥ [٢٠٠٧] ـ (ضمن مجموع).

٢٤ ـ دار الكتب/ القاهرة ١/ ١٥٠ [١٤٠ م].

٢٥ ـ دار الكتب/ القاهرة ١/ ١٥٠ [١١٣٤].

٢٦ ـ دار الكتب/ القاهرة ١/ ١٥٠ [١٢١٨].

٢٧ ـ دار الكتب/ القاهرة ١/ ١٥٠ [١٥٠٥].

٢٨ ـ دار الكتب/ القاهرة ١/ ١٥٠ [١٥٤٥].

٢٩ ـ دار الكتب/ القاهرة ١/ ١٥٠ [١٥٤٦].

٣٠ ـ السليمانية ٢٦ [٣٣٩].

٣١ ـ السليمانية ٢٦ [٣٤٠].

٣٢ ـ شهيد علي باشا ٤٧ [٥٤٥/ ٣ «مجموعة»].

٣٣ ـ شهيدعلي باشا ٤٧ [٥٤٥/ ٥ «مجموعة»].

٣٤ ـ شهيد علي باشا ٥١ [٥٧٦].

٣٥ ـ شهيد علي باشا ٥١ [٥٧٧].

٣٦ ـ عاشر أفندي ١٨/ [٢٦٦] ـ (مج ١).

٣٧ ـ عاطف أفندي ٣٨ [٦٣٤].

٣٨ ـ عاطف أفندي ٣٨ [٦٣٥].

٣٩ ـ العباسية/ البصرة ٢/ ٨٤ [٦٢٨/ ج ـ ٦] ـ (٥٢٦ ص).

٤٠ ـ فاتح ٧٠ [١٢٠٠] ـ (مج ١).

٤١ ـ فيض الله أفندي ٢٦ [٥٤٧] (٢٤٤ و).

٤٢ ـ القدس/ الحرم المكي ٥٢ [٩٧٦/ ٦].

٤٣ ـ لا له لي ٥٠ [٦٨٨] ـ سبعة أوراق من هذا الكتاب تالفة.

٤٤ ـ متحف طوبقبوسراي [٢/ ٢٥٣، ٣٠٢٥] [٣٥٥ ـ R ـ (٢١٤ و)].

٤٥ ـ نور عثمانية ٧١ [١٢٧١].

٤٦ ـ ولي الدين ٤٦ [٨٤٦] ـ مج ١ (٦٩٤ و).

٤٧ ـ ولي الدين ٤٧ [٨٤٩] ـ مج ١ ـ (٢٥٦ و).

٤٨ ـ ولي الدين جار الله ٢٦ [٤٢٣] ـ ناقص.

٤٩ ـ ولي الدين جار الله ٢٦ [٤٢٤].

٥٠ ـ يكي جامع ١٥ [٢٩٧].

واختصره جماعة منهم:

ـ ابن الديبع بعنوان «تمييز الطيب من الخبيث مما يدور على ألسنة الناس من الحديث»، وهو مطبوع.

ـ الزرقاني بعنوان: «مختصر المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة»، وهو مطبوع.

ـ ابن الوزير بعنوان: «تحرير المقاصد الحسنة في تخريج الأحاديث الدائرة على الألسنة».

ـ ومجهول بعنوان: «تجريد المقاصد عن الأسانيد والشواهد».

ـ ومجهول بعنوان: «مختصر من المقاصد الحسنة في تخريج الأحاديث الدائرة على الألسنة».

ـ وانتخب أبو الحسن علي المكي منه ومن زيادات «الجامع الصغير» أحاديث بعنوان: «الوسائل إلى المقاصد السخاوية وجمع الزيادات الأسيوطية».

ـ ولخصه العجلوني بعنوان: «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس»، وهو مطبوع.

ـ ولخصه قاضي القضاة تقي الدين بعنوان: «تلخيص المقاصد الحسنة». ويمكن مراجعة هذه العناوين في «الفهرس» المذكور للوقوف على أماكن وجود نسخها الخطيَّة.

*** المقاصد المباركة ـ المتباركة = رفع القلق.**

- ٢٥٩ -

من أثنى عليه من الشيوخ والأقران فمن دونهم، وما علمه مما صدر عنه من السجع

ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧).

*** مناقب الإمام النووي = المنهل العذب الروي.**

*** مناقب العباس = الإيناس بمناقب العباس.**

- ٢٦٠ -

مناقب المامون من الخلفاء العباسيّين

ذكره في «التوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ» (ص ١٦٧).

- ٢٦١ -

منتقى «تاريخ مكة» للفاسي

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧).

ب - «تاريخ النور السافر» (ص ٢٠).

*** المنهل البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع = القول البديع.**

- ٢٦٢ -

المنهل العَذْب الرَّوِيّ في ترجمة قطب الأولياء النَّوَوِيّ

أ - ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧)، وفي (١/ ٢٦، ٧٧، ١٠٩، ٢٧٢)، (٣/ ١٣٧، ١٥٨)، (٤/ ٥٢)، (٦/ ١٤، ٣٢٢)، (٧/ ٩، ٤٢)، (٨/ ٤٩، ٧٥، ٢٧٢)، (١٠/ ٢٢، ٢٥٣)، (١١/ ١٠٤)، وفي «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٣٠)، و «بغية العلماء والرواة» ص (٤٧٠)، و «وجيز الكلام» (٣/ ١٢٩٤) مختصراً بعنوان: «ترجمة

النووي»، وفي «الإجازتين» المرفقتين في نهايتي نسختي «الجواهر المكلّلة» المتقّدم وصفهما، لكن في النسخة الباكستانيّة بعنوان: «المورد الرّوي في ترجمة النووي».

ب - «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥) «إيضاح المكنون» (٤/ ٥٩٤)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١)، «الأعلام» (٦/ ١٩٤) بعنوان: «الاهتمام في ترجمة النووي»، «تاريخ النور السافر» (ص ٢٠)، «المستدرك على معجم المؤلفين» (ص ٦٧٨) بعنوان: «مناقب الإمام النووي».

ج - طُبع الكتاب سنة (١٣٥٤ - هـ - ١٩٣٥ م) بعنوان: «ترجمة شيخ الإسلام، قطب الأولياء الكرام، وفقيه الأنام، محيي السنة ومميت البدعة، أبي زكريا محيي الدين النووي»، ط ١، بتصحيح الشيخ محمود حسن ربيع، عن جمعية النشر والتأليف الأزهرية، في جزء لطيف. ثم حققه وعلق حواشيه د. محمد العيد الخطراوي، ونشره بالعنوان المذكور عن مكتبة دار التراث، في المدينة النبوية، سنة (١٤٠٩ - هـ - ١٩٨٩)، في (٢٠٨) صفحات.

د - منه نسخة في خزانة الرباط، برقم (٢٣٥٤ كتاني)، وعنها مصورّة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٩١٨) في (١٢٠) صفحة من القطع المتوسط، منسوخة سنة ١٠٣٢. ونسخة في مكتبة الأستاذ زهير الشاويش. وكلتاهما بخط السخاوي.

ونسخة في تونس كذلك، دار الكتب الوطنية، منقولة عن نسخة المؤلف، في (٢٣) ورقة، مكتوبة سنة (١٠٤٦هـ).

ونسخة في جامعة (ييل) في الولايات المتحدة الأمريكية، برقم (٢٣٤) - مجموعة لاندبيرج، في (٦٨) ورقة، وعنها مصوّرة في الجامعة الأردنية، شريط رقم (٩)، بعنوان: «المنهل العذب الرَّوِيّ في ترجمة شيخ مشايخ الإسلام النووي».

ونسخة في A. u. b

m s 0 3

m 23 e

d

في (٥٤) صفحة من القطع الكبير، وعنها مصوَّرة في الجامعة الأردنية، شريط رقم (٧٥٩)، ضمن مجموع (٣٥٤ ـ ٤٠٨)، بعنوان: «ترجمة الشيخ الإمام العالم العامل الورع الزاهد محيي الدين النووي، وذكر أحواله ومناقبه».

ونسخة في الظاهرية ـ التاريخ وملحقاته، برقم (٣٤٨٠)، في (١٦١) ورقة، منقولة من خط المؤلف، بعنوان: «ترجمة شيخ الإسلام، قطب الأولياء، النووي»، وأخرى في المكتبة نفسها برقم (٦١٧٩)، بعنوان: «مناقب الإمام النووي»، كتبها محمد بن محمد الشهير بابن سقا، سنة (٩٥٨هـ) بدمشق، ضمن مجموع (١ ـ ٧٦).

ونسخة في المكتبة الأزهرية. بمصر، في (٥٦) ورقة، وعنها مصوَّرة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٢٦٧٦).

ونسخة في مكتبة الجامعة الأمريكية ـ بيروت.

وقد اعتمد السخاوي فيه اعتماداً كلياً على «تحفة الطالبين» لابن العطار[١]، وميَّز ما زاده عليه بقوله: «قلت».

○ **فائدة:**

عدَّ الشيخ علي الطنطاوي في كتابه «ترجمة الإمام النووي» (ص ٢٦) السخاوي من تلاميذ النووي! بناءً على قوله في «المنهل العذب

(١) وهومطبوع بتحقيقي، عن دار الصميعي في الرياض. وابن العطار هو: علاء الدين علي بن إبراهيم، (ت ٧٢٤هـ).

الروي» (ص ٢٦): «وكانت مدة صحبتي له مقتصراً عليه دون غيره..». وهذه العبارة أوردها السخاوي على لسان ابن العطار، فوهم الشيخ ـ حفظه الله ـ أن القائل السخاوي، ولذا عدّه من تلاميذه! وأنّى له ذلك وولادته سنة (٨٣١هـ) ووفاة النووي سنة (٦٧٦هـ)؟!.

* **موالي النبيّ = الفخر المتوالي.**

* **المورد الرَّوِيّ = المنهل العذب الرَّوِيّ.**

ـ ٢٦٣ ـ

الموضوعات

نسخة بهذا العنوان في مكتبة عاشر أفندي/السليمانية ـ استانبول، برقم (٢٧١)، في مجلّد، معزوّة له.

* **المولد النبويّ = الفخر العلوي.**

* **الميزان = زوائد على لسان الميزان.**

* **المئة التاسعة = الضوء اللامع.**

ـ ٢٦٤ ـ

النافع في معنى ما اشتمل عليه هذا الجامع

ذكر في «القول المُنبِي» (ق ١٨/أ) ـ بعد أن ذكر الفصل السادس حيث ساق فيه أسماء من تابع ابن عربي في مذهبه ـ «الفصل السابع: في الاعتذار عن المعتمدين ممن اشتمل عليه الفصل قبله من الماضين والموجودين، حسبما أوردته في مؤلَّفي: **النافع في معنى ما اشتمل عليه هذا الجامع**». ثم قال (ق ١٨/ب): «الفصل الثامن: مما أوردته في المصنَّف المشار إليه».

واحتمالُ أن يكون هذا الذي حسبناه عنواناً ثناءً على مؤلَّفه

الآخر: **«تجريد أسماء الآخذين عن ابن عربي»**، والله أعلم.

وانظر: **«القول المُنْبي»** و **«الكفاية في طريق الهداية»**، **«النهاية في ابن عربي»**.

ـ ٢٦٥ ـ
نظم العقيان

ذكره له عمر رضا كحالة في «المستدرك على معجم المؤلفين» (ص ٦٧٨)!! والمعروف أن الكتاب للسيوطي، وهو من مصادر ترجمة السخاوي لا من مؤلفاته، والله أعلم.

ـ ٢٦٦ ـ
نظم اللآل في حديث الأبدال

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩)، وفي «المقاصد الحسنة» (ص ١٠) وبيّن أنه جمع فيه الأحاديث الواردة في الأبدال.

ب ـ «فهرس ابن غازي» (ص ١٦٩)، وعنه الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٩٠)، «كشف الظنون» (٢/ ١٩٦٤)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

ـ ٢٦٧ ـ
النفحة المسكية والأجوبة المكيّة

ذكره له حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٩٦٩) وقال: «جمعه شمس الدين السخاوي، قال في «ضوئه»: وهو مشتمل على أربع [في الأصل: أربعة] وثلاثين مسألة في كراسة في الفقه وغيره، رفعوها إلى البرهان ابن ظهيرة فأجاب عنها في عدّة كراريس، وقد أفرغ وسعه فيها»، و «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢١).

- ٢٦٨ -

النهاية في ابن عربي

ذكره في «الضوء اللامع» (١١/ ٦٦)، واحتمال أن يكون مختصراً من «الكفاية في طريق الهداية».

وانظر: **«القول المُنبِي»** و **«تجريد أسماء الآخذين عن ابن عربي»، «النافع في بيان ما اشتمل عليه هذا الجامع».**

*** النكت على الألفية = فتح المغيث.**

- ٢٦٩ -

الهداية في ابن عربي

أ ـ ذكره السخاوي في «وجيز الكلام» **(٣/ ١٢١٨، ١٢٩٤).**

- ٢٧٠ -

وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام

أ ـ ذكره في «الضوء اللامع» (٨/ ١٧) بعنوان: «الذيل على دول الإسلام»، ووصفه بقوله: «نافع جدّاً»، وفي (٥/ ٢٩٥)، (٦/ ٢١١)، (٩/ ١٦٥)، (١٠/ ١٦٣)، (١١/ ١٠)، بعنوان: «وجيز الكلام»، وفي «الإِعلان بالتوبيخ» (ص ٢٣٠) بالعنوان المثبت.

ب ـ «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥)، «كشف الظنون» (١/ ٢٩٥) بعنوان: «الذيل الحافل لتاريخ الإِسلام»!!، «الأعلام» (٦/ ١٩٤)، «هديّة العارفين» (٢/ ٢٢٠) بعنوان: «خير الكلام وذيل التام بدول الإسلام للذهبي»!!، «المستدرك على معجم المؤلفين» (ص ٦٧٨) بعنوان: «ذيل تاريخ دول الإسلام»، ثم ذكر له أيضاً: «وجيز الكلام في الذيل على مختصر دول الإسلام»!!

ج ـ طُبع الكتاب في حيدر آباد الدكن، عن دائرة المعارف

العثمانية، سنة (١٣٢٣ هـ ـ ١٩١٤ م)، ط ١، ثم طبع ثانية سنة (١٩٤٥ ـ ١٩٤٦ م)، ومع كتاب «دول الإسلام» للذهبي، وقُدّم كذلك رسالة ماجستير للباحث أحمد عبد الله الحسو، في جامعة عين شمس - مصر، سنة (١٩٦٨ م)، ولم نتبيّن المقدار المطبوع أو المحقق منه، وطُبع أخيراً في ثلاثة مجلّدات ورابع فهارس شاملة له بتحقيق د. بشار عواد معروف وعصام فارس الحرستاني، وأحمد الخطيمي، بالاعتماد على نسخة أُكسفورد ونسخة كوبرلي الآتي ذكرهما، عن مؤسسة الرسالة، سنة ١٤١٦هـ.

د ـ منه نسخة خطية في برلين ـ ألمانيا، برقم (٦٤٦٣).

ونسخة في مكتبة بودليان ـ أكسفورد، برقم (٥٠٨)، في (٢٢٠) ورقة، ولها تتمّة برقم (٦١١) في (٢٢٤) ورقة، وعنها مصوّرة في الجامعة الأردنية، شريط رقم (٥٤٦)، بعنوان: «ذيل على كتاب دول الإسلام للذهبي».

ونسخة في دار الكتب الوطنية ـ تونس، برقم (٦٨٥٦)، مكتوبة بخط نسخي، سنة (٩٧٩هـ)، في (٢٧٤) ورقة، وعنها مصوّرة في معهد المخطوطات العربية، برقم (٤٨٤).

ونسخة في مكتبة كوبرلي، برقم (١١٨٩)، في (٢٢٩) ورقة ذات وجهين، في آخرها نقص، إذ هي تتضمن الكتاب إلى أثناء سنة (٨٩٥هـ).

*** الوفيات = الشافي في الألم**

هذا آخر ما تيسر لنا جمعه من مؤلفات الإمام السخاوي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

نماذج عن النسخ الخطية
من مؤلفات السخاوي
التي لم تطبع بعد[1]

(١) عند تأليف الكتاب، ثم طبع بعد ذلك بعض الكتب أشرنا إليها في محالِّها، وبقيت صورها الخطية، فاقتضى التنويه.

واسمعه من اربابه نقلاً كما ... سمعوه من اشياخهم تسعد به

واعرف ثقات رواته من غيرهم ... كيما تميز صدقه من كذبه

فهو المفسر للكتاب وانما ... نطق النبي لنا به عن ربه

فتفهم الاخبار تعرف حِلّه ... من حرمه مع فرضه من ندبه

وهو المبين للعباد بشرحه ... سِيَر النبي المصطفى مع صحبه

وتتبع العالي الصحيح فانه ... قرب الى الرحمن تحظ بقربه

وتجنب التصحيف فيه فربما ... ادى الى تحريفه بل قلبه

واترك مقالة من لحاك بجهله ... عن كتبه او بدعة في قلبه

فكفى المحدث رفعة ان يرتضي ... ويعد من اهل الحديث وحزبه

صورة الصفحة الأخيرة من «الجواهر المكللة»، وفي نهايتها بداية الإجازة (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).



الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

امنن على بيضة قد عاقها قدر ممزق شملها في دهرها غير

ابقت لنا الدهر هتافا على حزن على قلوبهم الغماء والغمر

ان لم تداركهم نعماء تنشرها يا ارحم الناس حلما حين يختبر

امنن على نسوة قد كنت ترضعها اذ فوك تملاه من محضها الدرر

اذ انت طفل صغير كنت ترضعها واذ يزينك ما تاتي وما تذر

لا تجعلنا كمن شالت نعامته واستبق منا فانا معشر زهر

انا لنشكر للنعماء اذ كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر

فالبس العفو من قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفو مشتهر

يا خير من مرحت كمت الجياد به عند الهياج اذا ما استوقد الشرر

انا نؤمل عفوا منك تلبسه هادي البرية اذ تعفو وتنتصر

فاعف عفا الله عما انت راهبه يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر

قال فلما سمع النبي صلى الله عليه هذا الشعر قال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ورسوله

وبه قال الطبراني لم نرو [illegible] الا بهذا الاسناد [illegible] عبيد الله بن رماحس [illegible] وهو حسن غريب [illegible]

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

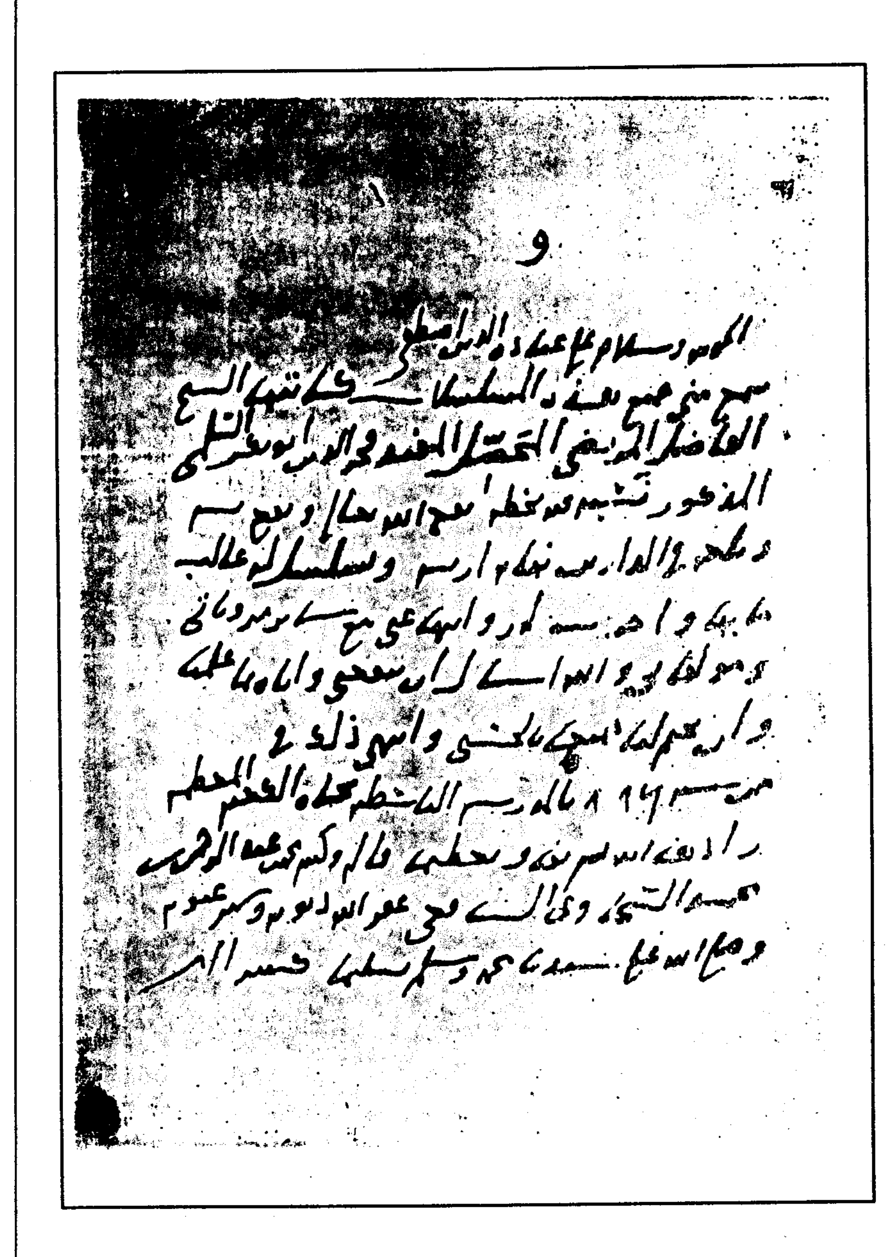
الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

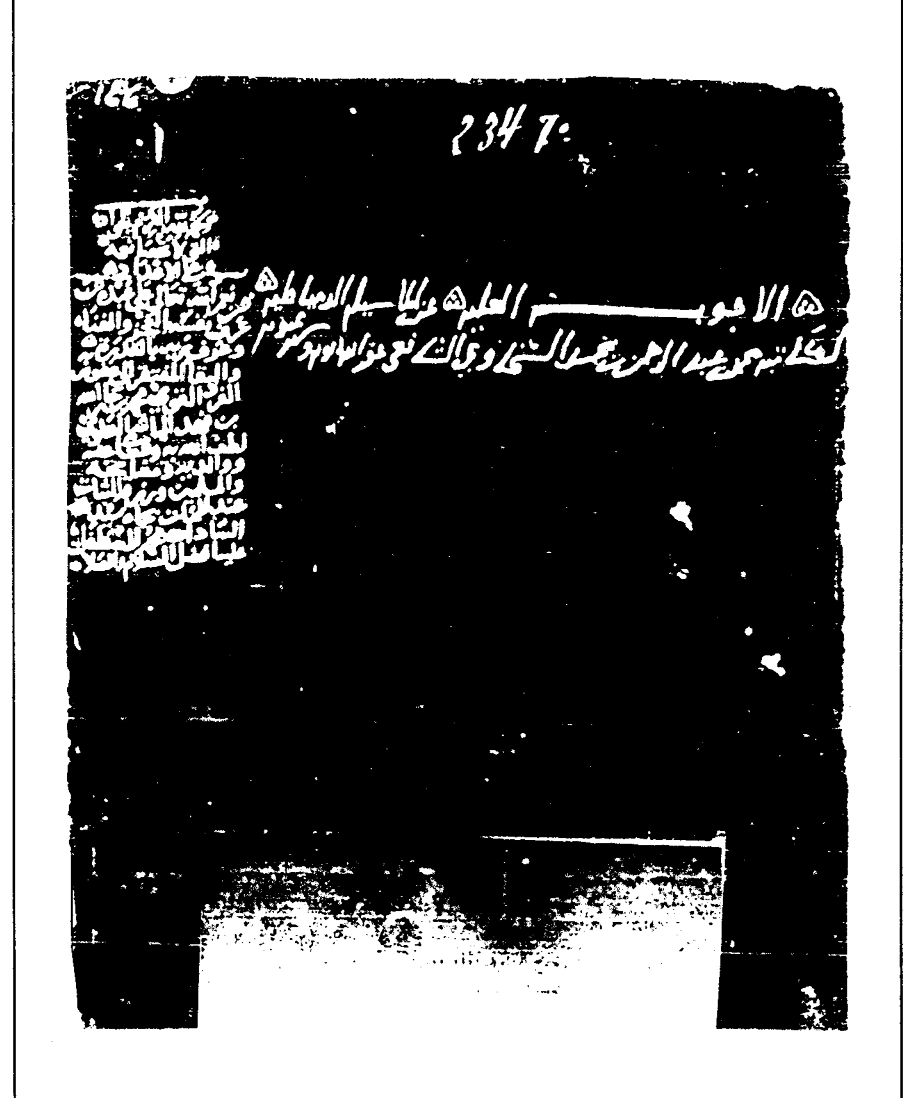
الإجازة رقم (٤).

الإجازة رقم (٤).

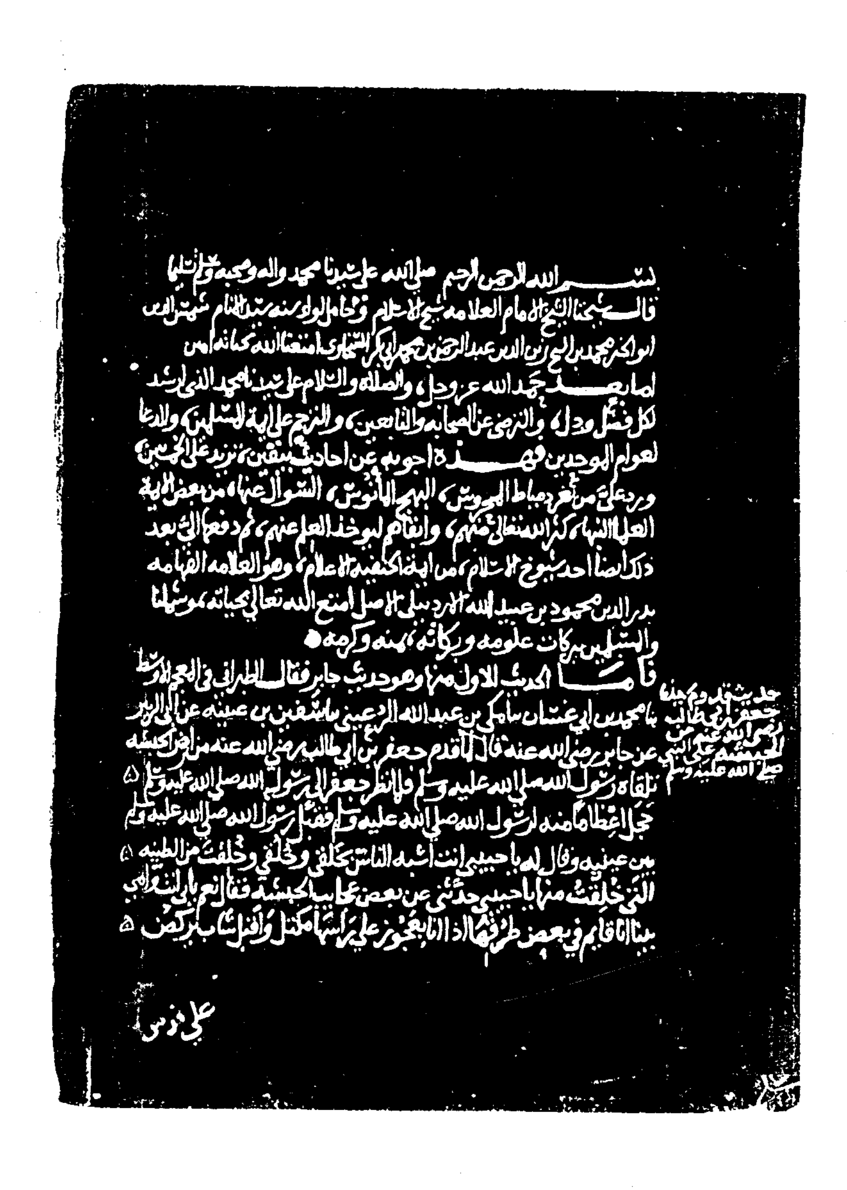
الإجازة رقم (٤).



صورة الصفحة الأولى من الإجازة المتقدمة برقم (٦).



صورة غلاف «الأجوبة العلية» المتقدِّم برقم (٩)، بخط السخاوي.



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
قال شيخنا الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام وحامل لواء سنة سيد الأنام شمس الدين
أبو الخير محمد بن الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي أمتعنا الله ببقائه آمين
أما بعد حمد الله عز وجل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرشد
لكل فضل ودل، والترضي عن الصحابة والتابعين، والترحم على أئمة المسلمين، والدعاء
لعوام الموحدين فهذه أجوبة عن أحاديث تنيف، تزيد على الخمسين
وردت علي من ثغر دمياط المحروس، البهج المأنوس، السؤال عنها من بعض الأئمة
العلماء النبهاء كثر الله تعالى منهم، وأنفعهم ليؤخذ العلم عنهم، ثم دفعها إلي بعد
ذلك أيضا أحد شيوخ الإسلام، من أبناء الأئمة الأعلام، وهو العلامة الفهامة
بدر الدين محمود بن عبيد الله الأردبيلي الأصل أمتع الله تعالى بحياته، ونفعنا
والمسلمين ببركات علومه وبركاته، بمنه وكرمه.
فأما الحديث الأول منها وهو حديث جابر فقال الطبراني في المعجم الأوسط
ثنا محمد بن أبي غسان ثنا مكي بن عبد الله الرعيني ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال لما قدم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه من أرض الحبشة
تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجل إعظاما منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عينيه وقال له يا حبيبي أنت أشبه الناس بخلقي وخلقي وخلقت من الطينة
التي خلقت منها يا حبيبي حدثني عن بعض عجائب الحبشة فقال نعم بأبي أنت وأمي
بينا أنا قائم في بعض طرقها إذا أنا بعجوز على رأسها مكتل وأقبل شاب يركض

حديث قدوم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم من الحبشة على النبي صلى الله عليه وسلم

صورة الصفحة الأولى من «الأجوبة العليّة».

هذا ما تيسرت كتابته على هذه الأحاديث وبذلك يعلم بطلان نسبة
هذا التصنيف لشيخ الحجاز وصاحب التصانيف السائرة التي منها الأحكام الكبرى
الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري
الشافعي فحاشاه من ذلك فقد كان من العلم والدين بمكان ومات في ذي القعدة
سنة أربع وتسعين وستمائة والظاهر أن الموقع في نسبته إليه كون
أول الأحاديث نقل من كتابه ذخائر العقبى وأردف بكتابته باقي الأحاديث
فتوهم عطفها على الأول فنسبت جميعها إليه وقد أوقفني الشيخ شمس الدين
المستيري أحد الفضلاء بعد بروز هذا الجواب على نسخة قديمة من الأحاديث
التي تكلمت هنا عليها وما رأيت فيها نسبة للمحب والله الموفق
قاله وكتبه محمد ابن السخاوي الشافعي حامدا ومصليا ومسلما حسبنا الله ونعم الوكيل
آخر أجوبة الأسئلة الدمياطية لشيخنا شيخ السنة الذاب عن الآثار
النبوية شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي زاد الله في ارتقائه
وانتهى من خط مؤلفه في بعض يومين ثانيهما يوم الجمعة حادي عشر
ربيع الثاني سنة تسعمائة بمنزل كاتبه من مكة المشرفة الفقير عبد العزيز بن عمر
ابن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي الأثري لطف الله به آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما حسبنا الله ونعم الوكيل

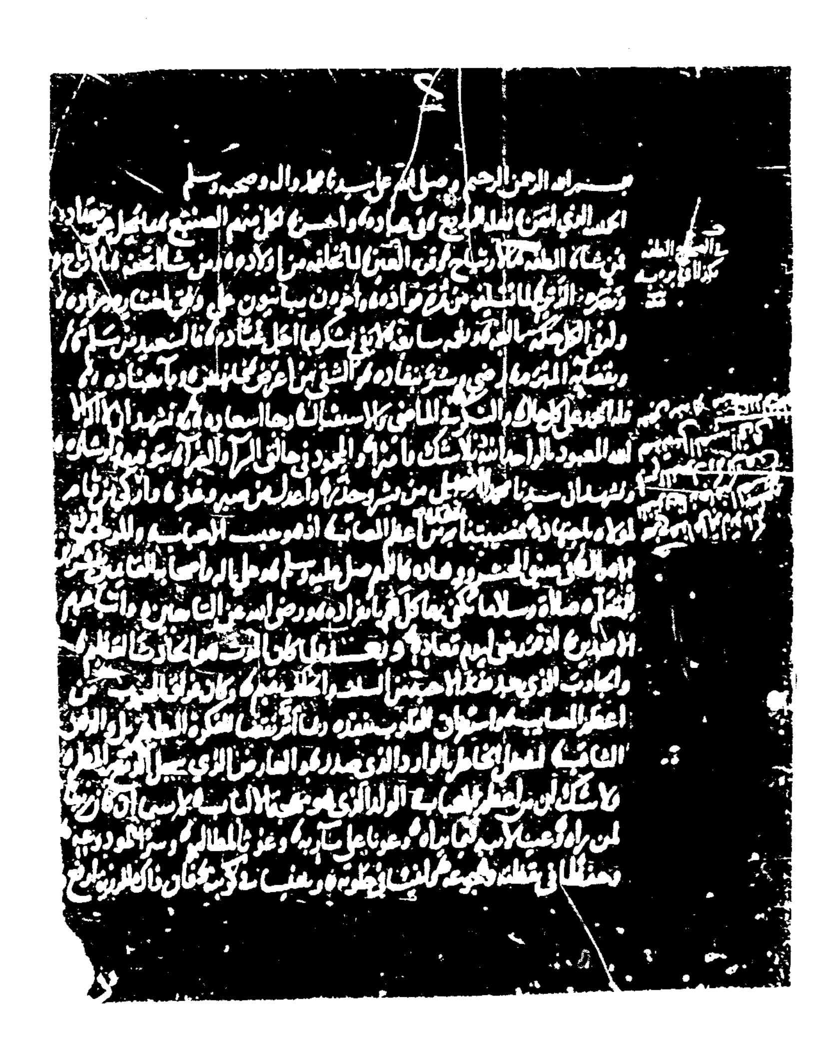
صورة الصفحة الأخيرة من «الأجوبة العلية».



ارتياح الأكباد بأرباح فقد الأولاد

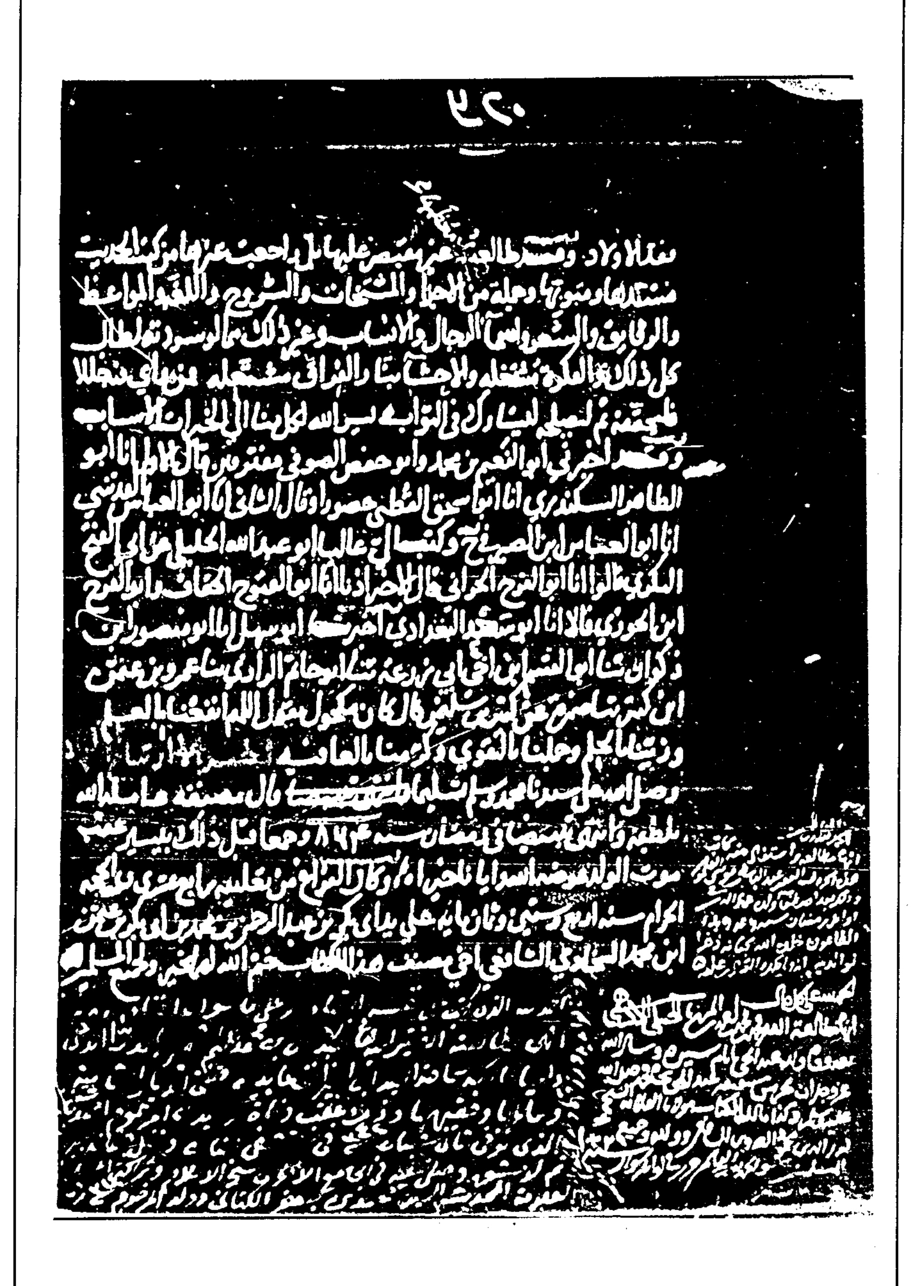
وأجزل له ثوابا وأجرا

صورة غلاف النسخة الأولى من «إرتياح الأكباد»
المتقدم برقم (٢٩) بخط المصنف، كما كُتب على يسار العنوان.

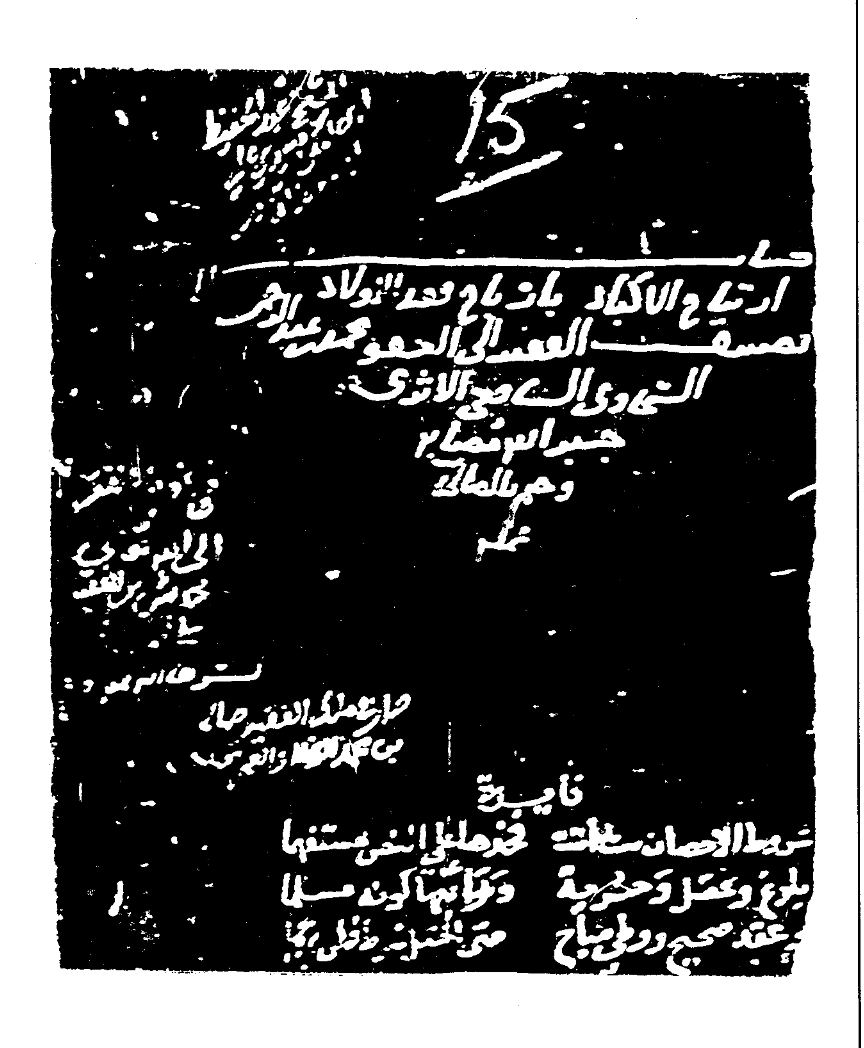


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صورة الورقة الأولى من «إرتياح الأكباد» بخط شقيق السخاوي.



صورة الورقة الأخيرة من «إرتياح الأكباد».



ارتياح الاكباد بارباح فقد الاولاد
تصنيف العبد الفقير الى الحق محمد بن عبد الرحمن
السخاوي الشافعي الاثري
جبر الله مصابه
وختم بالصالحة

فايدة

شروط الاحصان ست اتت فخذها على النص مستفهما
بلوغ وعقل وحرية ورابعها كونه مسلما
وعقد صحيح ووطء مباح

صورة غلاف النسخة الثانية من «إرتياح الأكباد»، شريط رقم (٥١٧٤).

صورة الورقة الأولى من النسخة الثانية من «إرتياح الأكباد».

نا ابو حاتم الرازي نا عمرو بن عثمن بن كثير نا ضمرة عن كثير
ابن سليم عن عطا كان مكحول يقول اللهم انفعنا بالعلم وزيِّنا
بالحلم وجمّلنا بالتقوى وأكرمنا بالعافية تمت

آخر ارتياح الاكباد بارباح فقد الاولاد

وانتهى تبييضها في رمضان سنه اربع وستين وثماني مايه
وجمعها قبل ذلك بيسير عقب موت الولد احمد
عوضنا الله وإيانا خيرا ثم علقت هذه النسخة
من نسخة بخط مولفها الشيخ الامام العالم
الشيخ العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد
السخاوي الشافعي فسح الله في مدته
واعاد علينا وعلى المسلمين من بركته
[illegible]
نفعه موت ولده محمد
عوضه الله وإيانا
خيرا
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا [illegible]

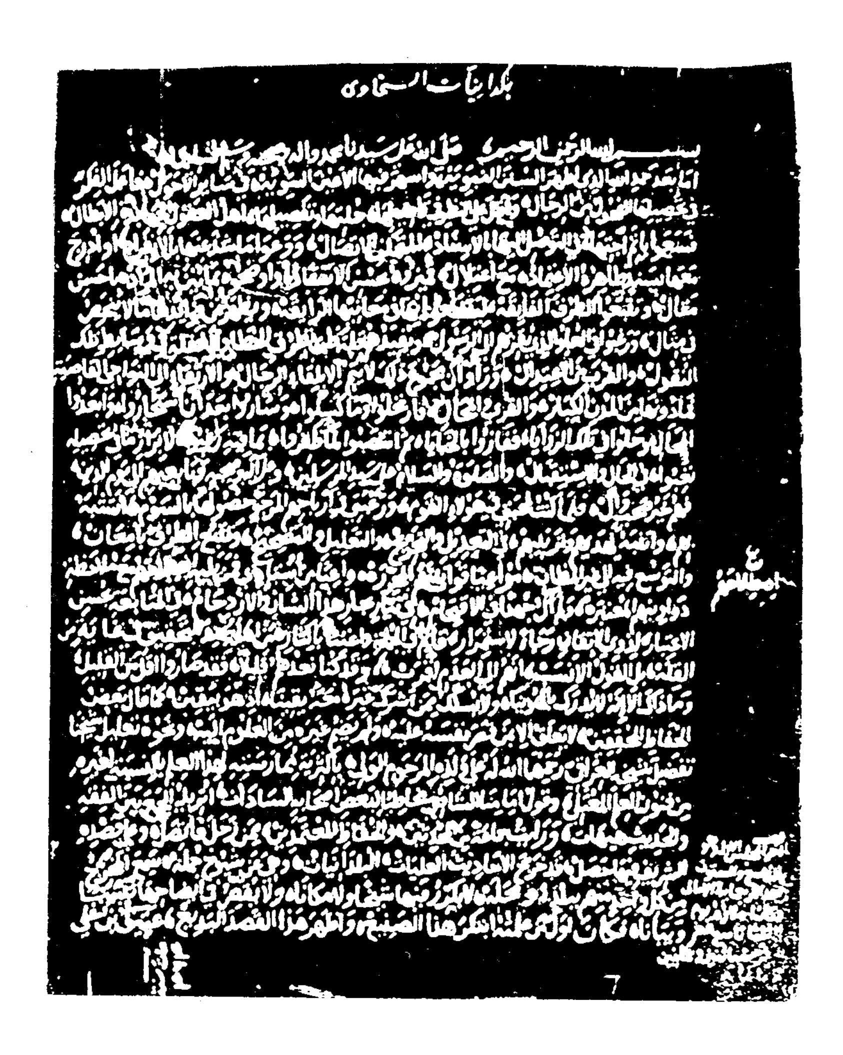
صورة الورقة الأخيرة من النسخة الثانية من «إرتياح الأكباد».

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
قال سيدنا وشيخنا الحافظ العمده خادم السنة النبوية
شمس الدين ابو الخير محمد بن الشيخ العلامة زين الدين
عبد الرحمن بن ابن ابي بكر المعري السخاوي المصري القاهري
رحمه الله تعالى الحمد لله الحكم العدل الشامل كلا من
خلقه بالجود والفضل حافظ الدين بالعلماء العاملين
وناشر الوية الاسلام بالقضاة والحكام والصلاة على سيد
الخلق اعدل من قضى بالحق وعلى اله وصحبه اجمعين
وبعد فهذا جزء أفردته فيه بالذكر من تاخر عن شيخنا من
كبار القضاة بالقاهرة ومصر وكذا من كان بزمنه ممن لم
أره باصله مسطورا واثبته ولكن طوى الكثير خبره لكونه
لم يكن عنده مشهورا غير اني لم اذكر من أهل هذا القسم الاخير
سوى من اخذت عنه الرواية او التعريز لمسيس الحاجة
لاخبارهم والميل لمعرفة ماثرهم وآثارهم ورتبته كاصله
الترتيب المالوف والحقت به لجماعة ممن خلفوا قضاتهم
مدة غيبتهم في السفر لمرسوم من السلطان في ذلك معتبر
لمشاركتهم لهم في مطلق الشبه وان تميز اولئك بمجرد الاسم
والمرتبة

صورة الصفحة الأولى من «بغية العلماء والرواة»
المتقدم برقم (٦١)، النسخة المغربية.

وصلى عليه السلطان فمن دونه بسبيل المومنين ثم دفن بتربته
ولم يلبث الا ان استقر ولده البدري محمد في وظيفته وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه ووافق الفراغ من كتابته ظهر يوم السبت
المبارك الموافق اربعة وعشرين قد خلون من ذي الحجة الذي هو
من شهور سنة الف وثلاثمائة واحدى عشر احسن الله تعالى عاقبتها
وغفر لمن كتب بسببه ولطف به في الدنيا والآخرة
ولكاتبه والحمد لله رب العالمين اولا وآخرا
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

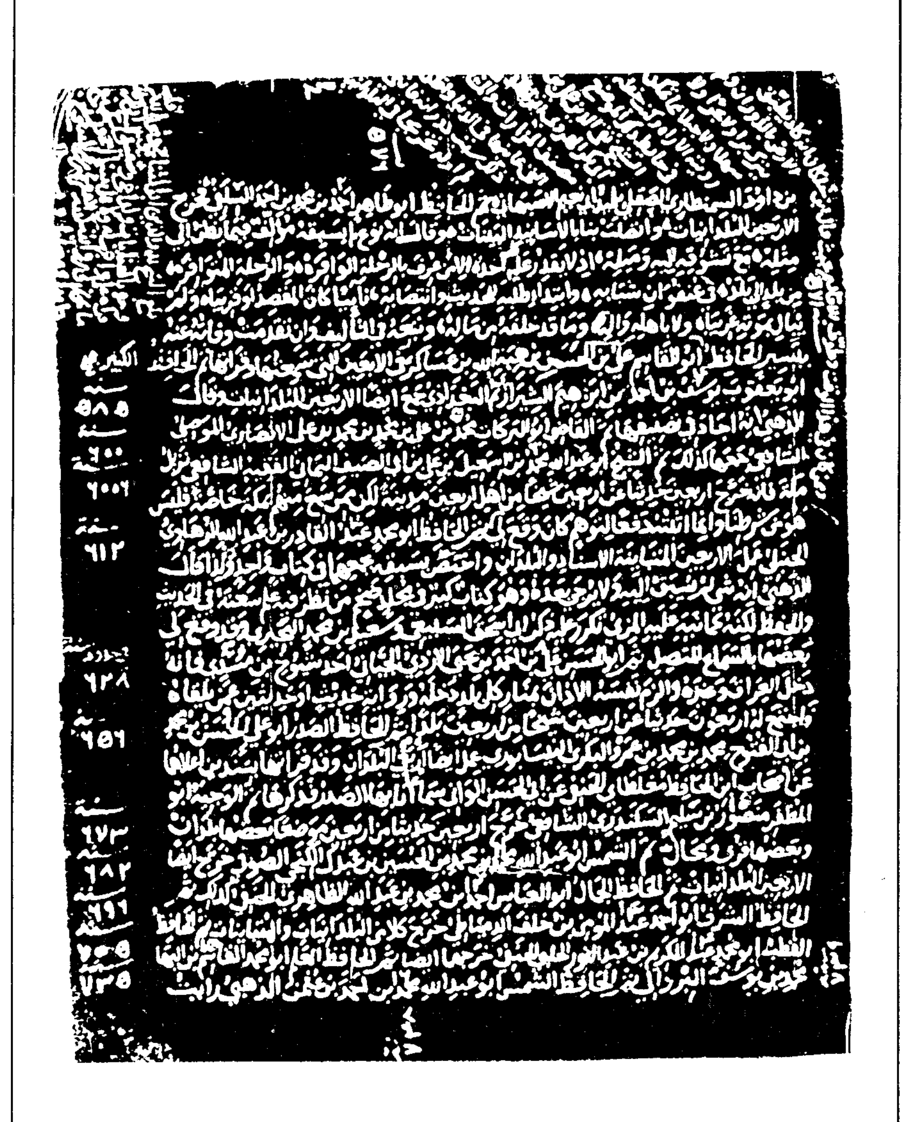
صورة الصفحة الأخيرة من «بغية العلماء والرواة»، النسخة المغربية.



بلدانيات السخاوي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صورة الورقة الأولى من «البلدانيات» المتقدمة برقم (٦٣).



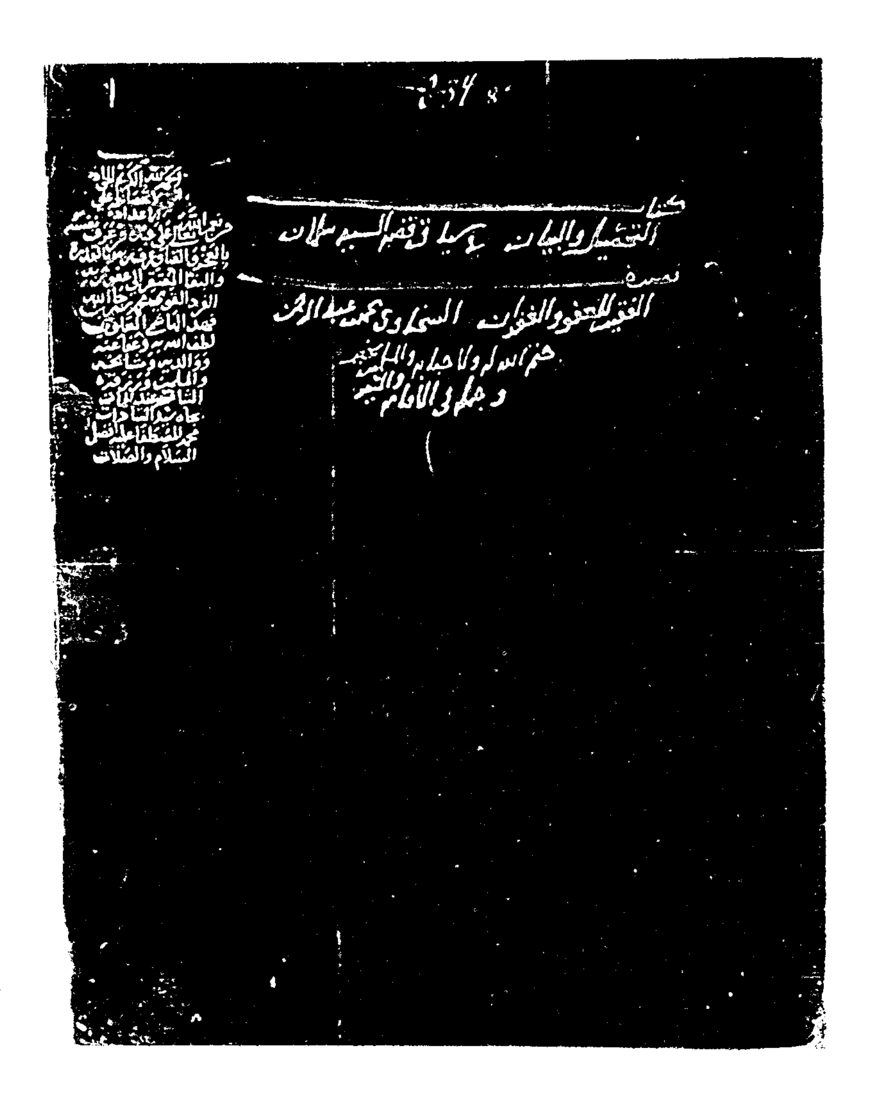
صورة الورقة الأولى من «البلدانيات» المتقدمة برقم (٦٣).

صورة الورقة الأخيرة من «البلدانيات»

مع صورة الإجازة المرفقة بنهاية «البلدانيات» والمتقدم نصُّها برقم (٤).

صورة الورقة الأخيرة من «البلدانيات»

مع صورة الإجازة المرفقة بنهاية «البلدانيات» والمتقدم نصُها برقم (٤).



صورة غلاف «التحصيل والبيان» المتقدَّم برقم (٧٦) بخط السخاوي، وعلى يسار العنوان تملك باسم جار الله ابن فهد.

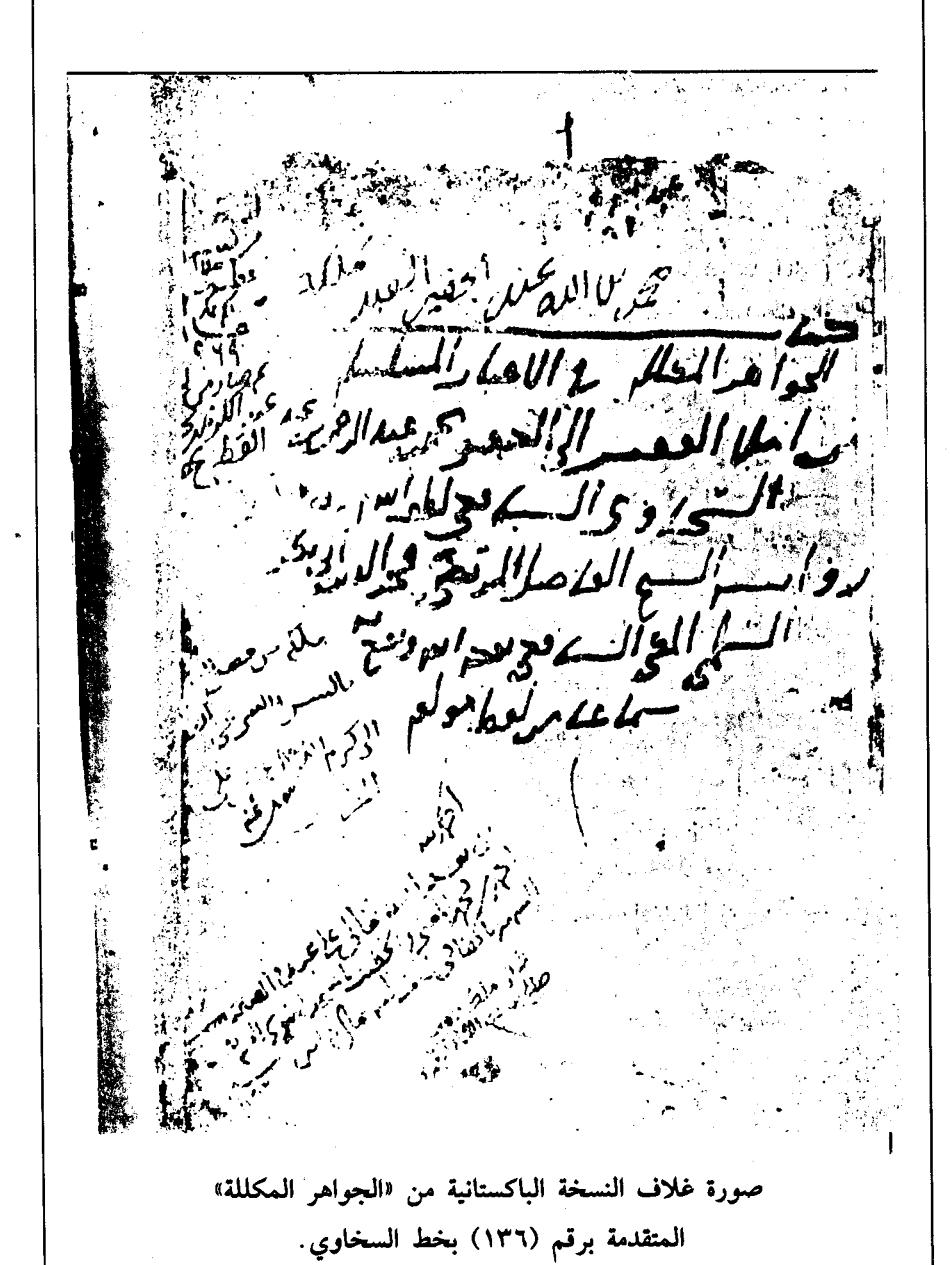
تحريم الصدقة على نفسه وإباحتها على المحاويج والمساكين من أمته وفي غرس
الودي وسرعة نباته وتعليقه وحمله في كتابة سلمان وتثقيل القطعة
الذهب وما فيها من توفير المواق كل ذلك آيات كافية والذي اختلف فيه
الرواية من المأكول المهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم من الرطب والخلال
وفي الحديث الآخر الخبز واللحم فليس بمنكر أن كل ذلك قد تكرر فعله من سلمان
احتياطا واستظهارا مع جواز كل ذلك في مقعد واحد من تقدم الخبز واللحم طعاما
والرطب والخلال فاكهة يعقبه ويحتمل أن يكون سلمان حدث بهذا مرة وبهذا
مرة فأما ما في حديث أبي سلمة من الاختلاف في الألفاظ فهو شيء بن سعيد وأبو معاذ
غير صحيح حديثهما إذا انفردا ولا معتمد عليهما وما ذكره فالله أعلم به وصلى الله
على أشرف الخلق سيدنا محمد وسلم

آخر كتاب التحصيل والبيان في سياق قصة سلمان على يد جامعه
أبي بكر محمد بن عبد الرحمن السخاوي وانتهى في العشر الثاني من شوال سنة تسع وخمسين
وكان ما به شرعنا وبيضت منه نسخة وجهزتها إلى مكة المشرفة حسبما
التمس ذلك مني والحمد لله على نعمه

وانتهى كتابة هذه النسخة في يوم الخميس سادس عشري ربيع الأول
سنة تسعمائة على يد أفقر الخلائق عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد
[illegible] الهاشمي المكي [illegible] لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد

صورة الصفحة الأخيرة من «التحصيل والبيان».

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الباكستانية من «الجواهر المكللة».



صورة غلاف النسخة الباكستانية من «الجواهر المكللة»
المتقدمة برقم (١٣٦) بخط السخاوي.

ب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي اتصل أفضاله فتسلسل، وتطول فعم هباته الفاضل والمفضول

والفاضل، وتوسل المقربون [illegible] إليه نبينا المرسل صلى الله عليه وعلى آله

وصحبه الموصوفين بكل مسلك المفضل، وبعد فإن من الأنواع الشريفة

والأوضاع اللطيفة المنيفة الأحاديث المسلسلات التي فيها مزيد ضبط

رواتها من الدلالات، وكون من فوائدها الاقتداء بالرسول عليه أفضل الصلاة

والسلام في أقواله وأفعاله المحروسين عن السهو والأوهام، أو البعد عن

التدليس والانقطاع، فيما يأتي منها بصريح التحديث أو القراءة أو السماع، أو وصف

رواتها أو أوطانهم بحلية فريدة، لكونهم ثقات وحفاظ عدول أو مصريين

أو دمشقيين، مما في غاية الندرة أو الحسن، كما قاله النووي [illegible]

ولكن قد كثر فيها الدخيل، وتطرق إليها بالزيادة والنقص والتوليف والتبديل

ورماها بالوضع وغيره من أسباب التعليل، فجمعها من مهمات العمل

إذا كان [illegible] لما فيها من علل والإفصاح عن المقبول منها وما به خلل

وقد جمعها الأعيان من أئمة الشأن فكان [illegible] الآن

[illegible] محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي الوراق

وأبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب

وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه

وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان

ثم الأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي

والحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني

وابن بشكوال [illegible] أبي مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني

وأبو

صورة الصفحة الأولى من النسخة الباكستانية من «الجواهر المكللة».

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي اتصل فضله فتسلسل وتطوله فعم عدله الفاضل والمفضول والأفضل وتوسل
المقربون من عليهم إليه بنبينا المرسل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الموضحين لكل مشكل معضل
وبعد فإن من الأنواع الشريفة والأوضاع العلية المنيفة الأحاديث المسلسلات
التي هي للمزيد ضبطا وبها من الدلالات وكون من فوائدها الاقتداء بالرسول عليه أفضل الصلاة
والسلام في أقواله وأفعاله المحروسين عن السهو والأوهام او التبعد عن التدليس والانقطاع
فيما يأتي منها بصريح التحديث او القراءة او السماع او وصف رواتها او اوطانهم بكل فرده لكونهم
ثقات وحفاظ عمدة او مصريين او دمشقيين مما هو في غاية الندرة والحسن كما قاله النووي
المبين ولكن قل ما [illegible] فيها الرجيل وتطرق اليها بالزيادة والنقص والتحريف والتبديل
مما نشأ بالوضع وغيره من أسباب التخييل وجمعها من مهمات العلم إذا كان مع الإيضاح
لما فيها من العلل والافصاح عن المقبول منها وما به خلل وقد جمعها الأعيان من أئمة الشأن
[illegible] ممن علمته الآن أبو بكر محمد بن اسمعيل بن العباس المستملي الوراق وأبو محمد الحسن بن اسمعيل
بن محمد الضراب وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن محمويه وأبو علي الحسين بن أحمد بن ابراهيم
بن شاذان والأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي والحافظ أبو نعيم أحمد
بن عبد الله الأصبهاني وابن [illegible] شيخ لابن مردويه عبد الملك بن زيادة الله الطبني وأبو بكر محمد
بن علي المطوعي الغازي تلميذ الحاكم وشيخ لأبي عبد الله بن سعدون بن علي بن بلال القرطبي والحافظ
أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري وأبو عصمة نوح بن نصر بن محمد [illegible]
من مرغانة أحد الآخذين عن الدبيلي وغيره والحافظ أبو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين الرازي ابن
السمان وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فوران وأبو المظفر هناد بن ابراهيم بن النسفي
وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني وأبو الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري اللبان
وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن منده الحافظ بن الحافظ وأبو محمد عبد الله بن عطاء
بن عبد الله الابراهيمي الهروي وأبو بكر أحمد بن علي بن زكريا الطريثيثي البغدادي وأبو العباس
محمد بن علي بن ميمون النرسي الملقب أبي وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني
وأبو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن عبد العزيز الحنفي عرف بكاكو وأبو القاسم اسمعيل بن محمد
بن الفضل التيمي والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي والحافظ أبو العلاء الحسن

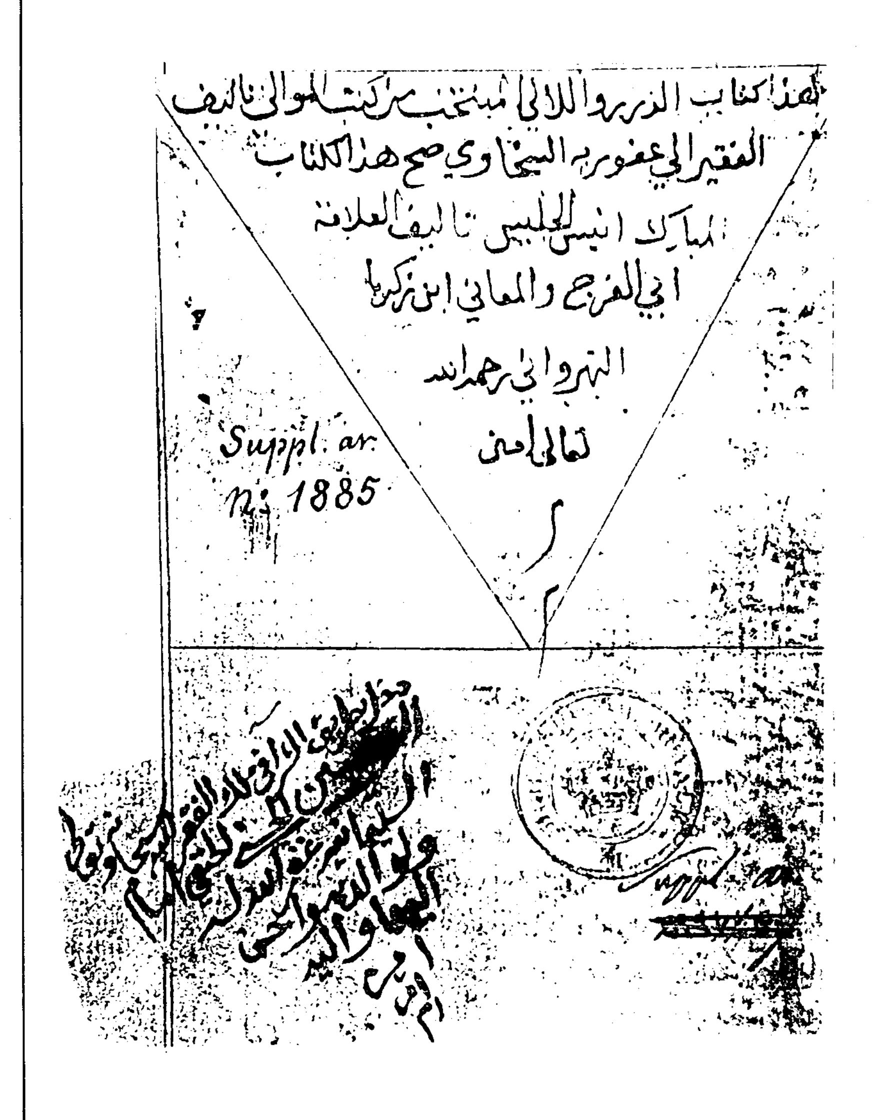
صورة الصفحة الأولى من «الجواهر المكللة»

المتقدمة برقم (١٣٦)، نسخة تشستربتي.

باذن

انشدنا الامام ابراهيم بن علي البيضاوي وكتبه لي بخطه قال انشدنا الامام ابو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي
وكتبه لي بخطه قال انشدنا الامام نصير الدين الفارقي وكتبه لي بخطه ح وانبأني عاليا عبد الرحمن بن عمر
عن الفارقي قال انشدنا ابو الحسن علي بن احمد الغرافي وكتبه لي بخطه قال انشدني ابو الفضل جعفر بن ابي
الحسن الهمداني وكتبه لي بخطه قال انشدنا الشريف ابو محمد العثماني الديباجي وكتبه لي بخطه انشدنا ابو عبد الله
محمد بن صدقة بن سليمان وكتبه لي بخطه انشدنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البكري وكتبه لي بخطه انشدنا احمد بن ابراهيم
بن القسم وكتبه لي بخطه انشدنا ابو عبد الله محمد بن شداد ابن الحداد بطليطلة وكتبه لي بخطه انشدنا احمد بن
ابراهيم بن موسى بطلبيرة لنفسه وكتبه لي بخطه: رايت الانقباض اجل شيء ٭ وادعى في الامور الى السلامه
فهذا الخلق سالمهم ودعهم ٭ فخلطتهم تقود الى الندامه ٭ ولا تعني بشيء غير شيء ٭ يقود الى الخلاص في القيامه
الحديث السابع [illegible] انشدتني مريم ابنة علي قالت انشدنا المحب محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال
انشدنا العفيف محمد بن اسعد اليافعي انشدنا الرضي ابراهيم الطبري ح قالت وانبأنا العفيف النشاوري بعلو
عن الرضي انشدنا المحب احمد بن عبد الله الطبري انشدنا التقي ابو الحسن علي بن ابي بكر الطبري انشدنا التقي ابو
عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابي الصيف انشدنا الحافظ ابو الحسن بن المفضل لنفسه: لا تحسبن لتابع اخراه
تجلو بزوره من دنياه ٭ مواعظ المحروم تصبح دينه ٭ لينال منها ما يهواه ٭ وقد مضى في الخامس والستين
في المسلسل بالكتابة بالمروي. الحديث الحادي [illegible] انشدتني مريم ابنة
علي ايضا قالت انشدنا احمد بن محمد بن عبد المعطي وعبد الله بن محمد النشاوري قال الاول انشدنا الجمال محمد بن
احمد بن عبد الله بن عبد المعطي وقال النشاوري انشدنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري قال النشاوري
اذنا ان لم يكن سماعا قال انشدنا محمد بن يوسف بن مسدي انشدنا ابو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم
الواعظ بغرناطة انشدنا ابو موسى محمد بن ابي بكر الحافظ باصبهان انشدنا ابو سعد محمد بن الهيثم السلمي لنفسه
باصبهان: اما الصلاة على النبي فقربة ٭ ووسيلة تمحى بها الآثام ٭ وبها ينال المرء عز شفاعة
يلقاه منها جنة وسلام ٭ كن للصلاة على النبي ملازما ٭ فصلاتها الاعزاز والاكرام
الحديث الثاني [illegible] انشدنا الامام ابو الفتح المراغي انشدنا الامامان
ابو الطاهر الخجندي الحنفي والمجد الشيرازي الشافعي قالا انشدنا الحافظ صلاح الدين العلائي ح وانبأني
عاليا الزين عبد الرحمن القبابي عن العلائي قال انشدنا ابو محمد القسم بن المظفر بن عساكر غير مرة
عم ابي ابو عبد الله محمد بن احمد النسابة انشدنا عم ابي الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الدمشقي لنفسه
واظب على جمع الحديث وكتبه ٭ واجهد على تصحيحه في كتبه

صورة الصفحة قبل الأخيرة من «الجواهر المكللة»، نسخة تشستربتي.


هذا كتاب الدرر واللآلي منتخب من كتب الموالي تأليف
الفقير إلى عفو ربه السخاوي صح هذا الكتاب
المبارك أنيس الجليس تأليف العلامة
أبي الفرج والمعافى ابن زكريا
النهرواني رحمه الله
تعالى آمين

Suppl. ar.
N: 1885

صورة غلاف كتاب «الدرر واللآلي» المتقدم برقم (١٤٥).

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر الله يا رحمن
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين أجمعين وسلم تسليما وبعد
فقد التمس مني الأصحاب والإخوان أن أرتب لهم كتابا على سبيل التبرك في بعض
أنواع جواهر علومك ومعالمات الفاظ متونك ليكون تذكرة من نعمائك
للمحبين وذكرا للمؤمنين وقاية للطالبين ونزهة للناظرين وراحة
للمستمعين ويشرح فيه صدر المعتبرين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون فسارعت
إلى ما التمسوا وشرعت فيما طلبوا وجمعت هذا الكتاب متوكلا على الله
الملك الوهاب وسألت الله أن يوفقني لتمامه ليكون الناظر فيه بذكر كريم
رطب اللسان ويحيى منه رطب الجنان وينور بفوائده قلوب أهل الإيمان
وأن يغفر لي الله ويرحمني ببركة دعاء الإخوان لأن النتيجة الحسنة
هو الكتاب ولا يكون في الحيوة أوفق جليس من الكتاب كما قال الشيخ
وإشارة إليه الفضلاء أن خير جليس في الزمان كتاب والمسؤول منه تعالى
عواطفه اللطيفة ومواهبه الشريفة بالروح والراحة إنه على كل شيء
قدير وبالله العصمة والتوفيق فافتتحت الكتاب وابتدأت
بأفضل الطاعات وأشرف الطلبات وأشرف المناجات وأهم العبادات
وأحسن الحسنات وأوضح البينات ونتيجة الشهادات وهي الصلاة
اعلم أن الجليل جل جلاله الجبار العزيز الغفار المنزه عن الأشباه
والعظمة والكمال في القدرة والجلال الذي لم يزل ولم يزل فرض على عباده
الصلوات الخمس في خمسة أوقات لأن الصلوات رأس العبادات وفيها
تقضى الحاجات وللعبد مع المولى مناجات إذ هي مصباح الفلاح
ومفتاح النجاح وهي السراج الوهاج وللأولياء معراج وهي المهرية
والجنة

صورة الصفحة الأولى من «الدرر واللآلي».

فرماه الف دينار فاتهموا الاسود وقالوا ما اخذ الصرة الا هذا
الامر اي المنافق فاخذوه وعاقبوه وضربوه الى ان خر مغشيا
عليه فلما افاق اقر وقال انا اخذت الصرة ودفنتها في ساحل البحر
فاذهبوا معي حتى اعطيكموها قال محمد ابن واسع رحمه الله فقلت
في نفسي هل هذا المنافق المرائي كان يصلي رياء والان ظهر انه
سارق فنظر الي شزرا وقال ان بعض الظن اثم فاتبعته الى ان
جينا الى البحر فرفع راسه الى السما وناجى ربه وقال الهي وسيدي بحق
ما بيني وبينك من الاسرار خلصني من هولاء القوم حتى اخلو امعك
فتلاطم البحر عند ذلك وخرج ما كان في البحر من الحيتان على وجه
الماء وفي كل واحد در وجوهر فقال الاسود يا هولاء القوم
خذوا من هذه الجواهر قدر ما ضاع لكم وذروني فلما راوا القوم
ذلك خروا بين يديه وقالوا اجعلنا في حل فقد ضربناك فقال
الاسود اني اسال الجواد الغفور كلما ضربتموني كنت ادعوا لكم
واقول اللهم اعف عنهم واغفر لهم ولا تدخلني الجنة الا بهم فقالوا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
وبكوا باجمعهم ثم قالوا يا ولي الله عظنا فقال اربعة اشيا تورث اربعة
الخير يورث الامن والصمت يورث السلامة والسخا يورث الشرف
والشكر يورث الزيادة واربعة تزيل اربعة اخرى السهر يزيل الغفوة
والكسل يزيل الدولة والكبر يزيل المروة والكفر يزيل النعمة والله بكل
شي عليم تم الكتاب بحمد الله وعونه على يد افقر العباد واحوجهم الى ربه
ابراهيم الطرابلسي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
ولمن قرا فيه وتامل معانيه انه على ما يشا
قدير وبالاجابة جدير

صورة الصفحة الأخيرة من «الدرر واللآلي».


الكراسة المشار إليها بأسانيد الكتب الستة والموطأ أما صحيح البخاري
قال شيخنا العلامة حافظ الوقت شيخ الإسلام محدث العصر أمتعنا الله بطول حياته
أخبرني بصحيح البخاري خلق يزيدون على مائة وعشرين نفسا أجلهم لمائي اسلم الابنة أبو الفضل
أحمد بن علي الحافظ والتقي أبو محمد بن محمد القرشي وأبو العباس ابن الشرف الأزهري وأبو إسحق
ابن صدقة الحنبلي سماعا عليهم لجميعه والعز أبو محمد الحنفي بقراءتي عليه لبعضه وأبو المعالي ابن
الذهبي ولم يحدث به عمر النحوي بالثلاثيات منه خاصة وأبو اليمن بن الحسين الواجي
وأبو هريرة ابن عمر القباني وأبو عبد الله بن أبي الهيجاء الحلبي إذنا رحمهم الله قال الأول أنا
به الحنيف أبو محمد النشاوري أنا به الرضي أبو أحمد الطبري أنا به أبو القسم عبد الرحمن
بن أبي حرمي الكاتب خلا من قوله أحاديث الأنبياء باب قول الله عز وجل وإلى مدين أخاهم
شعيبا إلى باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم فإجازة إن لم يكن سماعا أنا أبو الحسن علي بن
أحمد بن عمار الأطرابلسي أنا به أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر قال أنا أبي عبد بن أحمد الهروي أنا به أبي
أنا أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي ح وقال الثالث أنا به أبو الفضل بن الحسين
الحافظ أنا أبو علي عبد الرحيم بن عبد الله الأنصاري أنا به المحدث أبو العباس أحمد بن علي بن
يوسف الدمشقي وأبو الطاهر إسمعيل بن عبد القوي بن عزون وأبو عمرو عثمن بن عبد
الرحمن بن رشيق الربعي خلا من باب المسافر إذا جد به السير يعجل الرجوع إلى أهله إلى
آخر كتاب الحج إلى كتاب الصيام ومن باب ما يجوز من الشروط في المكاتب إلى باب
الشروط في الجهاد ومن باب غزو المرأة في البحر إلى باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام
فإجازة ح وأنبأني بها عاليا أبو عبد الله بن قريب عن أبي الفتح الميدومي أنا أبو عيسى
بن علاق قالوا أنا به أبو القسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري قال الأخيران إجازة
زاد ابن علاق فقالوا أنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي قالا أنا أبو الحسن
علي بن الحسين بن عمر الفراء كتابة زاد البوصيري فقال وأنا أبو عبد الله محمد بن بركات
بن هلال السعيدي النحوي وأبو صادق مرشد بن يحيى المديني سماعا للجميع على الأول
ولبعضه على الآخر وإجازة قالوا أنا به أم الكرام كريمة ابنة أحمد بن محمد بن حاتم

صورة الصفحة الأولى من «الكراسة» المتقدمة برقم (٢٢٦).

ابا عبد الله احمد بن حنبل اسلم عليه فقال لي كتبت كتب الشافعي فقلت لا فقال لي فرطت وبالاجازة

بسائره عن ست العرب اجازة قالت انا به جدي الفخر حضورًا الجمعة وبالاجازة عن ابي سعد

الصفار وابي الفتح الفراوي قال الاول انا زاهر بن طاهر وقال الثاني انا محمد بن اسمعيل بن

محمد بن الحسن ابو المعالي الفارسي قالا انا البيهقي رحمه الله فذكره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ثم الحمد لله رب العالمين ثم الحمد لله رب العالمين

نظر في هذا الكتاب المبارك

احمد ابن محمود ابن محمد ابن محمد

الملقب بالشهيب غفر الله

له ولوالديه ولسائر

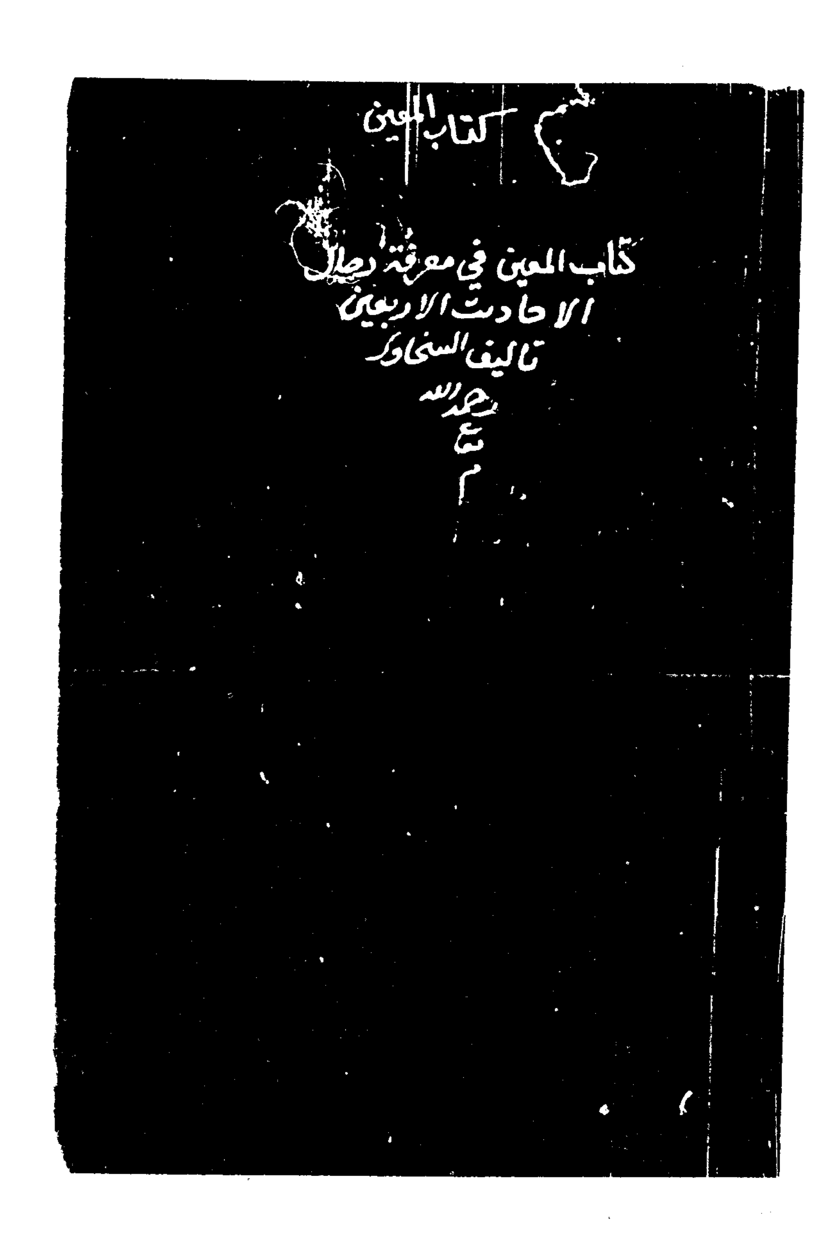
المسلمين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

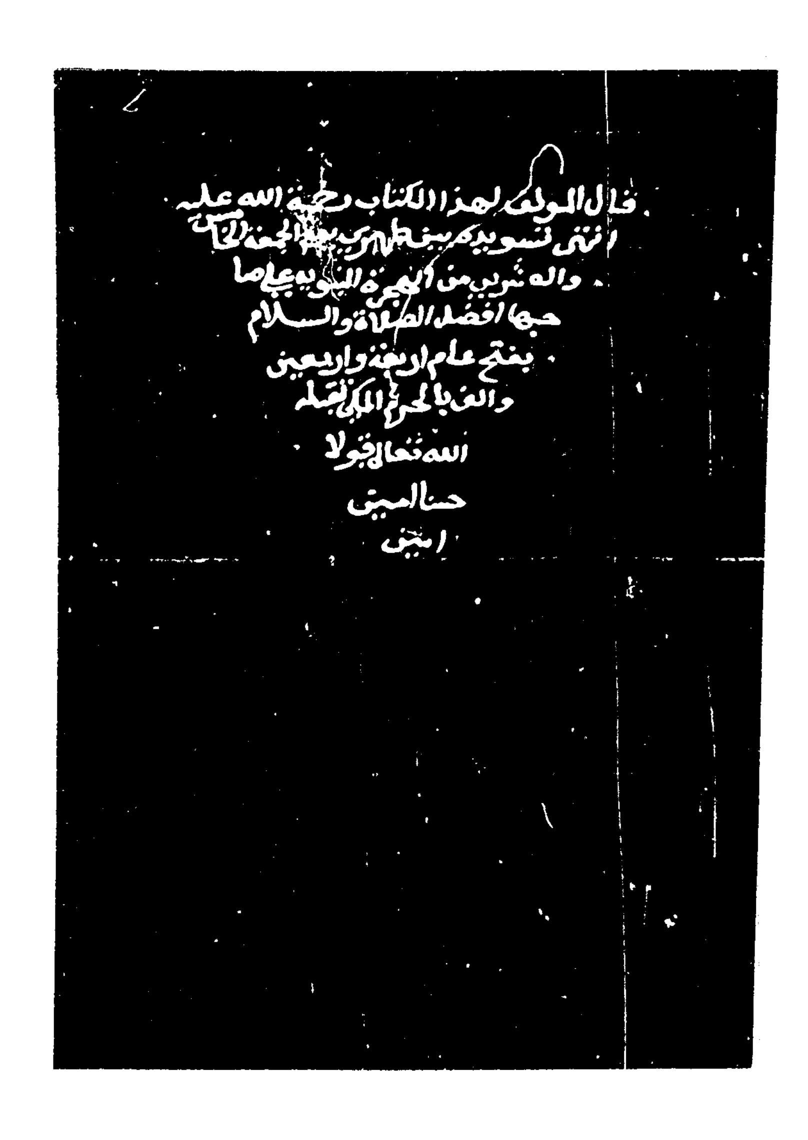
صورة الصفحة الأخيرة من «الكراسة».



صورة غلاف «المعين» المتقدم برقم (٢٥٦).

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ... المعين
على معرفة الرجال المذكورين في كتاب الاربعين تاليف
الشيخ الامام الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد السخاوي الشافعي رحمه الله امين
لله رب العالمين بالفتح الرباني المبين والموصل
من اراد من العباد الى درجة الاربعين بالاسعاف
والاسعاد احمده ان من علينا بخدمة السنة
بكرة واصيلا على فضله الذي لم يزل علينا جزيلا
جملة وتفصيلا واشهد ان لا اله الا الله الواحد
الكريم العظيم الجليل الرحيم الماجد شهادة تكون
لقائلها موصلة الى المقصود مبلغة الى الارب
والمطلوب من الفضل ... ان سيدنا ونبينا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وصفيه
وخليله سيد الانام ورسول الله زاده الله فضلا
وشرفا امين ... فان كتاب الاربعين
حديث التي جمعها صاحب المراتب البهية والمناقب
العلية الامام الرباني والحبر العمدة محرر المذهب
ولي الله بالاتفاق ومن انعقد على كماله تقدمه الوفاق
يحيى النووي تغمده الله برحمته ورضوانه جامعة
للاحاديث التي عليها مدار الاسلام وينبني عليها
قواعد الاسلام ويستضيء من مشكاة انوارها الخاص
والعام ويرتوي من سلسبيلها انهارها جميع الانام
وقد

صورة الصفحة الأولى من «المعين».



قال المؤلف لهذا الكتاب رحمة الله عليه
انتهى تسويده [illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] من الهجرة النبوية على صا
حبها أفضل الصلاة والسلام
بفتح عام أربعة وأربعين
والف بالحرم المكي تقبله
الله تعالى قبولا
حسنا أمين
أمين

صورة الصفحة الأخيرة من «المعين».

قصيدة زُهير بنِ صُرَدٍ في مدح النبيِّ ﷺ

إنَّ الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلن تجد له وليًّا مرشداً. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله.

وبعد: فمن نعم الله تعالى علينا أن قُمنا بتحقيق العديد من مؤلفات الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاويِّ (٨٣١ ـ ٩٠٢هـ)، تلميذ الحافظ ابن حجر العسقلانيِّ، ووارث علمه من بعده، ومن هذه المؤلَّفات: الجواب الذي انضبط عن «لا تكن حلواً فتَشترط»، «تحرير الجواب في مسألة ضرب الدواب»، «رجحان الكِفَّة في بيان نبذة من أخبار أهل الصُّفَّة»، و«التحصيل والبيان في سياق قصة السيد سلمان»[(١)].

وكان آخر ذلك فيما يتعلَّق بهذا الحافظ جمع مؤلفاته في كتابنا هذا، حيث تتبَّعنا أماكن وجود مخطوطات تلك المؤلفات، وحرصنا على تصوير ما استطعنا الوصول إليه منها، فكان أن وقع بين يدينا نسخة من «الجواهر المكلَّلة في الأخبار المسلسلة» له مصوَّرة من مكتبة (تشستربتي) في إيرلندا، وفي نهاية هذه النسخة إجازة مطوَّلة بخط

---

(١) حققه الأخ أحمد الشقيرات، وقام أبو عبيدة بمراجعته والتقديم له، يسَّر الله نشره قريباً.

الحافظ السخاوي[1] لتلميذه أبي بكرٍ الحيشيِّ، يعدِّد فيها المؤلفات التي سمعها عليه، ومنها كما قال (ق ١١١/ب ـ بترقيمي): «... وحديث زهير بن صُرَد، أحد ما عندي من العشاريَّات العليَّات»[2].... ثم روى الحديث بإسناده.

وحديثُ زهير بن صُرَد هذا هو أحد ما وقع للحافظ السخاويِّ من أحاديث بأسانيد عشاريَّة، جمعها في مصنَّف ـ كما تقدَّم ـ، وقال في «الضوء اللامع» (٨/ ١٦) ذاكراً لها «عشاريات الشيوخ، مع ما وقع له من العشاريَّات، في عدَّة كراريس»، وقال في «الغاية في شرح الهداية» (١/ ٩٨): «وقد وقعت لي ـ بحمد الله أحاديثُ عشارياتٍ شاركتُ فيها شيوخنا، بل شيوخهم».

وهذا الحديث ـ حديث زهير ـ وإن كان أحد عشاريَّاته، إلا أنه كان كثيراً ما يفرده، ويسمعه للطلبة مفرداً، كما نصَّص على ذلك في «الضوء اللامع» كثيراً. ويبدو لي أن الدافع وراء إفراده لهذا الحديث بالذات من بين «عشاريَّاته»، هو تكامل القصة والقصيدة موضوع الحديث، إضافة إلى أنَّ هذه القصيدة إنما هي في مدح خير البريَّة ﷺ.

وإليك سياق المواضع التي وقفت عليها في مصنفات الحافظ السخاوي يذكر فيها هذا الحديث ومن سمعه منه:

«الضوء اللامع» (٢/ ٨٦، ٩٨)، (٣/ ١٠٦، ٢٧٣)، (٤/ ٢٤٢)، (٥/ ١١، ٣٣، ١٥٨، ٢٩٧)، (٦/ ٥٠، ٣٠٦)، (٧/ ٢٤٤، ٢٦٢)، (٨/ ٢٧٥)، (٩/ ١٤٧، ٢٠٠)، (١٠/ ٦، ١٧٦، ٢٣٨)، (١١/ ٢١، ١٣٦)، «التحفة اللطيفة» (١/ ٤٣٠)، (٢/ ١٧٥، ٢٩١، ٥٥٣).

وقد رأينا أن نتتبع طرق هذا الحديث وكلام العلماء عليه، داعين المولى سبحانه أن ينفعنا وإخواننا به، إنه خير مسؤول، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١)(٢) انظر مزيداً من المعلومات عن ذلك فيما تقدم برقم (١٧٣).

* **نص الحديث:**

قال الحافظ السخاوي:

«وأما حديث زهير فقرأتُ على الإمام مسند الدنيا العزِّ أبي محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي[1] غير مرة، وأجازني أبو هريرة عبدالرحمن بن عمر المقدسي[2] به، والأصيلة الكاتبة أم أحمد عائشة ابنة العلاء أبي الحسن الحنبلي[3].

قالوا كلُّهم: أخبرنا القاضي العلامة العزُّ أبو عمر بنُ جماعة[4]، إذناً إن لم يكن حضوراً للمرأة. زادت هي وأبو هريرة فقالا: وأخبرنا الشيخ فتحُ الدين أبو الحَرم القلانِسيُّ[5]، قالت المرأةُ - وهي سبْطته - حضوراً، وقال الآخر: إجازة.

قال ابنُ جماعة: أخبرنا أبو العبَّاس أحمدُ بنُ عبدالمنعم الصُّوفِيُّ[6] إذناً. وقال أبو الحرم: أخبرتنا مُؤْنسةُ خاتون ابنةُ الملك العادل أبي بكر بنِ أيوب[7] قراءةً عليها وأنا أسمع.

---

(١) المعروف بابن الفرات، باسم النهر، (ت ٨٥١هـ) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/ ١٨٦ - ١٨٨)، وفيه قوله المصنف: «لازمته كثيراً بحيث لا أعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر مني....».

(٢) ويعرف بالقبابي، (ت ٨٣٨هـ) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/ ١١٣ - ١١٤) وفيه قول المصنف عن الشمس بن قمر: «واستدعى لي منه الإجازة - جُوزي خيراً - فقد انتفعت بها».

(٣) والدها علي بن محمد بن علي، ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٢/ ٧٨ - ٧٩)، لكن ذكر فيه المصنف أن كنيتها أم عبدالله وأم الفضل، (ت ٨٤٠هـ).

(٤) عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم، (ت ٧٦٧هـ). ترجمته في «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٣٠٦)، «ذيل التقييد» للفاسي (١٢٩٣).

(٥) محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، مسند القاهرة، المصري الحنبلي، (ت ٧٦٤هـ). ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٣٥)، «وذيل التقييد» (٥٠٥).

(٦) ركن الدين القزويني الطاوسي، (ت ٧٠٤هـ). ترجمته في «ذيل العبر» (٤/ ١٠) «ذيل التقييد» (٦٧١).

(٧) وتدعى: دار إقبال، (ت ٦٩٣). ترجمتها في «ذيل التقييد» (١٨٨٦).

قالا: أخبرنا أبو الفَخر أسعدُ بنُ سعيد بن روح[1] إجازةً من أصبهان. زادت مُؤنسةُ: وأبو سعيدٍ[2] أحمدُ بنُ محمد بن أبي نصر، وأمُّ هانىء عفيفةُ ابنةُ أحمد الفارْفَانيَّةُ[3]، وعائشةُ ابنةُ مَعْمر بنِ عبدالواحد بن الفاخر[4] إذناً. وزاد ابنُ عبدالمنعم: وأبو جعفرٍ محمدُ بنُ أحمد بنِ نصرٍ الصيدلانيُّ[5] إذناً.

قال الخمسةُ: أخبرتنا أمُّ إبراهيم فاطمةُ ابنةُ عبدالله الجوزدانيَّة[6] سماعاً، إلا عائشة فقالت: حضوراً.

قالت: أخبرنا أبو بكر بنُ ريذة[7]، أخبرنا أبو القاسم الطبرانيُّ[8]، حدثنا عُبيدالله بنُ رُمَاحِس[9] القيسيُّ برَمادَة الرَّمْلَة[10]، سنة أربعٍ وسبعين ومئتين، حدثنا أبو عمرو زَيَّادُ[11] بنُ طارقٍ، وكان

---

(١) الأصبهاني التاجر، (ت ٦٠٧هـ). ترجمته في «التقييد» (٢٥٦)، «السير» (٢١/ ٤٩١).

(٢) في الأصل: «سعد»، والمثبت من مصادر ترجمته، وهو الأرْجَاني الأصبهاني الضرير، (ت ٦٠٦هـ). ترجمته في «التكملة لوفيات النقلة» (٢/ ١٧٧)، و«إكمال الإكمال» (١/ ١٨٠) وانظر الاختلاف في ضبط نسبته في «توضيح المشتبه» (١/ ١٨٦ ـ ١٨٧).

(٣) الأصبهانية: (ت ٦٠٦هـ). ترجمتها في «التقييد» (٦٨٧)، «السير» (٢١/ ٤٨١).

(٤) أم حبيبة الأصبهانية، (ت ٦٠٧هـ). ترجمتها في «التقييد» (٦٨٤)، «السير» (٢١/ ٤٩٩).

(٥) مسند العراق، (ت ٦٠٣هـ)، ترجمته في «السير» (٢١/ ٤٣٠)، «ذيل التقييد» (٨٠).

(٦) (ت ٥٢٤هـ). ترجمتها في «التقييد» (٦٧٩)، «السير» (١٩/ ٥٠٤).

(٧) مسند أصبهان، محمد بن عبدالله بن أحمد، رواية الطبراني، (ت ٤٠٤هـ). ترجمته في «التقييد» (٥٨)، «السير» (١٧/ ٥٩٥).

(٨) «المعجم الصغير» (١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧).

(٩) تحرف في «مطبوع المعجم» «رما حبيب»!!

(١٠) انظر عنها «معجم البلدان» (٣/ ٦٦) (الرمادة).

(١١) صححَّ الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١١٣٥) ضبطه بفتح الزاي وتشديد الياء، وكذلك ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ١٩٩). وانظر «مشتبه =

قد أتتْ عليه عشرون ومئة سنة، قال سمعتُ أبا جَرْوَلٍ زهيرَ بنَ صُرَدٍ الجُشَميَّ يقول:

لما أسَرَنا رسولُ الله ﷺ يومِ حُنين، يوم هوازن، وذهب يفرِّقُ السَّبْيَ والشَّاءِ، أتيتُه فأنشأتُ[1] أقولُ هذا الشِّعْرَ:

امْنُنْ علينا رسولَ الله في كَرَمٍ ... فإنَّكَ المرءُ نرجوه وننتظرُ

امنُنْ على بَيضَةٍ قد عَاقَها قَدَرٌ ... مَفرَّقٌ شَمْلُهَا في دَهْرِها غِيَرُ[2]

أبْقَتْ لنا الدهْرَ هُتَّافاً على حَزَنٍ ... على قلوبهم الغمَّاءُ والغُمَرُ[3]

إنْ لم تَدَارَكْهم نعماءُ تَنْشُرُها ... يا أرْجَحَ الناس حِلماً حين يُخْتَبرُ[4]

امْنُنْ على نِسْوَةٍ قد كنتَ تَرْضَعُها ... إذْ فُوك تَمْلأُهُ من مِحْضِها الدُّرَرُ[5]

إذْ أنتَ طفلٌ صغيرٌ كنتَ تَرْضَعُها ... وإذْ يَزِيْنُكَ ما تأتي وما تَذَرُ[6]

لا تجعلنَّا كمن شَالَتْ نَعَامَتُهُ ... واسْتَبْقِ منَّا فإنَّا مَعْشَرٌ زُهُرُ[7]

= النسبة»، «توضيح المشتبه» (٤/ ٣٢١)، «تبصير المنتبه» (٢/ ٦٤٦).

(١) في «مطبوع المعجم»: «وأنشأت».

(٢) في «معجم الصحابة» لابن مانع: «نسوة» بدل «بيضة». في «المعجم الصغير» و«مجمع الزوائد»: «مشتَّت». والغير: من تغيُّر الحال، وغير الدهر: أحواله المتغيرة. انظر لسان العرب (غ ي ر).

(٣) الغمر جمع غَمْرة: الشدَّة. انظر «لسان العرب» (غ م ر).

(٤) في «مجمع الزوائد»: «رحماء» بدل «نعماء».

(٥) وفي مطبوع «الأوسط»: مخضها بالضاء المعجمة!! والصواب المهملة ووقعت في مطبوع «معجم الصحابة» هكذا «مجِّهها» فلتصحح. والمحض: اللبن الخالص «لسان العرب» (م ح ض). والمراد حليمة السعدية رضي الله عنها فإنها منهم، وأخواته منها: أُنيسة والشيماء، والأخيرة كانت تحضنه مع أمِّها إذا كان عندهم. انظر «سيرة ابن هشام» (١/ ٢١٣ ـ ٢١٤).

(٦) في «مجمع الزوائد»: «إذ كنت طفلاً صغيراً...»، وفي «المعجم الكبير» هذا العجز مع صدر البيت الذي قبله مكان البيتين.

(٧) يقال «شالت نعامتهم إذا ماتوا وتفرقوا، كأنهم لم يبق منهم إلا بقية. والنَّعامة: الجماعة»، وشالت: ارتفعت ومضت، انظر «لسان العرب»: (ش و ل).

إنَّا لَنَشْكُر للنَّعْمَاءَ إذْ كُفِرَتْ   وعِنْدَنَا بَعْدَ هذا اليوم مِدَّخَرُ
فألْبِسِ العفْوَ مَنْ قَدْ[1] كنت تَرْضَعهُ   من أُمَّهاتك إنَّ العَفْوَ مُشتَهرُ
يا خيرَ مَنْ مَرَحَتْ كُمْتُ الجيادِ بِهِ[2]   عند الهياج إذا ما اسْتَوْقَدَ الشَّرَرُ
إنَّا نؤمِّل عَفْواً منك تُلْبِسُهُ[3]   هادي[4] البريَّة إذْ تعفو وتَنْتَصرُ
فاعْفُ عفا الله عمَّا أنتَ رَاهِبُهُ   يومَ القيامةِ إذْ يُهْدَى لَكَ الظَّفَرُ

قال: فلما سمع النبيُّ ﷺ هذا الشعر، قال ﷺ: ما كان لي ولبني عبدالمطلب فهو لكم، وقالت قريشٌ: ما كان لنا فهو لله ولرسوله، وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لله ولرسوله[5].

وبه قال الطبرانيُّ: لم يُرْوَ عن زُهير بن صُرَد بهذا التمام إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به عُبيدالله بنُ رُماحس». انتهى. وهو حسن غريب كما قال شيخُنا رحمه الله، وبسطته في غير موضع من تصانيفي». انتهى كلام الحافظ السخاوي.

*** تخريج الحديث:**

هكذا أخرجه الحافظ السخاوي من «المعجم الصغير» للطبراني (١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧) وهو كذلك في «المعجم الأوسط» (٥/ ٣١٨ ـ ٣١٩ رقم ٤٦٢٧) وفي «مجمع البحرين» (٢٨٠٣) ـ و«الكبير» (٥٣٠٣) بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٩٠): «رواه الطبراني في الثلاثة وفيه من لم أعرفهم».

---

(١) سقطت من مطبوع «الأوسط».
(٢) في «المعجم الصغير»: «له».
(٣) وفي «المعجم الكبير»: «نلبسه».
(٤) في «المعجم الصغير» و«الأوسط». «هذي البرية».
(٥) وانظر «مغازي الواقدي» (٣/ ٩٥).

قلت: إنما في إسناده رجلان سوى الصحابيّ، وسيأتي الكلام عليهما.

وأخرجه ابن سيد الناس في «منح المدح» - (ص ١٠٧ - ١٠٨) أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي الفتح الصوري، أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح، وأم حبيبة عائشة بنت معمر، به.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/١٠١) من طريق يحيى بن محمود، أخبرنا عدنان بن أبي نزار حضوراً وفاطمة الجوزدانية سماعاً قالا، به.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣/ ١٩٠) من طريق أبي بكر محمد بن حمدون بن خالد عن عبيدالله بن رماحس به.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» من طريق أبي النجم بدر الكبير عن عبيدالله به - كما في «اللسان» (٤/١٠٢).

وذكره الرافعي في «التدوين في علماء قزوين» (٢/١٦٨ - ١٦٩) في ترجمة أحمد بن الحسين القاضي، قال: «سمع أبا الحسن القطان يحدث عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن عبيدالشهرزوري بسماعه منه بقزوين: حدثني أبو محمد عبيدالله،.. فذكره.

وأخرجه أبو عبدالله بن منده في «الصحابة» له، من طريق أبي سعيد بن الأعرابي ومحمد بن إبراهيم بن عيسى أبي مسعود، كلاهما عن عبيدالله به.

وقال ابن منده عقبه: «هذا حديث غريب بهذا الإسناد» - «اللسان» (٤/١٠٢).

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٢٣٨ - ٢٣٩) من طريق عبيدالله بن علي الخواص عن عبيدالله بن رماحس به.

وأخرجه أبو علي بن السكن من طريق أحمد بن القاسم البزاز، وجعفر بن أحمد بن مشكان، ومحمد بن عبدالله الطائي الحمصي،

ثلاثتهم عن عبيدالله به ـ كما في «اللسان» (٤/ ١٠٣).

وأخرجه الرازي في «سداسيَّاته» من طريق أحمد بن إسماعيل بن عاصم، وابن عساكر في «سباعيَّاته» من طريق الحسن بن زيد الجعفري، كلاهما عن عبيد الله به ـ «اللسان» (٤/ ١٠٤).

ورواه عن عبيدالله بن رماحس كذلك: الأمير بدر الحمامي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، وأبو الحسين أحمد بن زكريا، كما في «اللسان» (٤/ ١٠٠). وقال: «وقد أخرج الحديث المذكور الحافظُ ضياءُ الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله تعالى في «الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين»، وقال بعده: زهير لم يذكره البخاريُّ ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما، ولا زياد بن طارق. وقد روى محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحو هذه القصة والشعر».

قلت: تأتي طريق ابن إسحاق والكلام عليها بعد.

ثم قال الحافظ عقب كلام الضياء السابق: «قلت: فالحديث حسن الإسناد، لأن راوييه مستوران، لم تتحقق أهليتهما ولم يُجرحا، ولحديثهما شاهدٌ قوي، وصرَّحا بالسماع، وما رُميا بالتدليس، لا سيَّما تدليس التسوية الذي هو أفحش أنواع التدليس».

وعُبيدالله بن رماحس قال عنه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٦): «كان معمَّراً، ما رأيتُ للمتقدِّمين فيه جرحاً، وما هو بمعتمد عليه، ثم رأيتُ الحديث الذي رواه [يعني هذا] له علَّة قادحة، قال أبو عمر بن عبدالبر في شعر زهير: رواه عبيدالله بن رماحس، عن زياد بن طارق، عن زياد بن صُرَد بن زهير، عن أبيه، عن جده زهير بن صرد. فعمد عُبيدالله إلى الإسناد وأسقط منه رجلين، وما قنع بذلك حتى صرَّح بأن زيَّاد بن طارق قال: حدثني زهير.

هكذا هو في «معجم الطبراني» وغيره بإسقاط اثنين من سنده».

قلت: وقد شنَّع الحافظ ابنُ حجر في «اللسان» (٤/ ٩٩) على الحافظ الذهبي في ذلك، فقال بعد أن ذكر كلامه السابق: وهذا الذي قاله المؤلف تحكُّم لا دليل له عليه، ولا له فيما حكاه عن ابن عبدالبر ترجمة قائمة، وسياقه يقتضي أنَّ هذا كله كلام ابن عبدالبر، وليس كذلك، بل من قوله: فعمد عُبيدالله... إلى آخر الترجمة، قاله المؤلف من عند نفسه، بانياً على صحة ما حكاه ابنُ عبدالبر». ثم روى بإسناده كلام ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/ ٥٧٧) كما ذكر هو دون ما أوهم الذهبيُّ نسبته إليه، ثم قال: «فهذا كما تراه حكاه [يعني ابن عبدالبر] مرسلاً، لم يسق إسناده إلى عبيدالله بن رماحس حتى يُعلم».

ثم رجَّح الحافظ أنَّ من زاد هذين الرجلين في إسناده قد أخطأ، فقد رواه عدد من الثقات على الجادَّة، كما تقدَّم، قال: فالظاهر أنَّ قولهم أولى بالصواب، والعدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد، لا سيَّما وهو لم يسمَّ»، ثم قال في نهاية كلامه وتخريجه للحديث (٤/ ١٠٣ ـ ١٠٤): «فكملت عندي عدَّه من رواه عن عبيدالله بن رماحس غيرُ الطبراني أربعة عشر نفساً».

وقال عن الحديث في «الإصابة» (١/ ٥٥٣): «وقد وقع لي هذا الحديث وفيه الشعر عالياً عشاريَّ الإسناد، ذكرته في «العشرة العشاريَّة»، وأمليته من وجه آخر في «الأربعين المتباينة»، وأعلَّ ابنُ عبدالبر إسناده بأمرٍ غير قادح، قد أوضحته في «لسان الميزان» في ترجمة زيَّاد بن طارق».

قلت: بل في ترجمة عبيدالله بن رُماحس.

وقال في «فتح الباري» (٨/ ٣٤) عن الحديث: «وقد وقع لنا عالياً جداً، في «المعجم الصغير» عشاريَّ الإسناد، ومَنْ بين الطبراني فيه وزهير لا يعرف، لكن يَقْوَى حديثُه بالمتابعة المذكورة [يعني طريق ابن إسحاق الآتية] فهو حسن، وقد بسطتُ القولَ فيه في «الأربعين

المتباينة»، وفي «الأمالي»، وفي «الصحابة»، وفي «العشرة العشاريَّة»، وبيَّنتُ وهْمَ من زعم أن الإسناد منقطع، والله الموفق..

قلت: يعني بذلك الحافظ الذهبيَّ كما تقدَّم.

ثم إن قول الحافظ المتقدِّم عن عبيدالله بن رماحس بأنه لا يعرف يُتعقَّب بقوله في «اللسان» (٤/ ١٠٣) بعد أن نقل قول الباوردي في «معرفة الصحابة»: «عبيدالله وزيَّاد مجهولان»، قال: «ليس عبيدالله بمجهول، لأنه روى عنه نحو العشرة» بل خمسة عشر كما تقدَّم. وبه أيضاً يُتعقَّب قول أبي علي بن السكن في ترجمة زهير بن صُرَد: «رُوي عنه حديثٌ بإسناد مجهول»، كما نقله الحافظ كذلك.

والخلاصة أنَّ إسناد هذه الطريق ضعيف، لأجل زيَّادِ بن طارق، قال عنه الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩٠): «نكرة لا يعرف، تفرَّد عنه عبيدالله بنُ رماحس».

لكن للحديث طريق أخرى:

فقد أخرجه ابن إسحاق كما في «السيرة النبوية» لابن هشام (٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤) قال: حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه عبدالله بن عمرو أنَّ وفد هوازن أتوا رسول الله ﷺ وقد أسلموا، فقالوا: يا رسول الله! إنَّا أصلٌ وعشيرةٌ، وقد أصابنا من البلاء ما لم يخْفَ عليك، فامْنُن علينا منَّ الله عليك، قال: وقام رجل من هوازن، ثم أحد بني سعد بن بكر، يُقال له زهير، يكنى أبا صُرَد[1]، فقال: يا رسول الله! إنما في الحظائر عمَّاتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كنَّ يكفُلْنك، ولو أنَّا مَلَحْنا[2] للحارث بن أبي يثمر أو للنعمان بن المنذر، ثم نزل منَّا بمثل الذي نزلتَ به رجَوْنا عطفه

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٥٥٣): «زهير بن صرد السعدي الجشمي أبو جرول، ويقال أبو صرد، ...».

(٢) أي أرضعنا، والمِلْح: الرضاع. قاله الخشني.

وعائدته علينا، وأنت خير المكفولين». انتهى، ولم يذكر ابنُ هشام الشعر، وهو في «سيرة ابن إسحاق»، كما ذكر الحافظ في «الفتح» و«الإصابة» وكما هو في روايات من رواه من طريقه، فقد أخرجه من طريقه بالشعر:

الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٣٠٤)، ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/ ٥٧٥ ـ ٥٧٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩)، وأبو علي بن السكن ـ كما في «لسان الميزان» (٤/ ١٠٣).

وقال ابن عبدالبر عقبه: «إلا أن في الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن إسحاق في حديثه وذكرهما عبيدالله بن رُمَاحس»، ورواية الطبراني كذلك ليس فيها الأبيات الخمسة الأخيرة، وهو ما ذكره الحافظ في «الفتح» (٨/ ٣٤) أن حديث زهير فيه خمسة أبيات زيادة على حديث ابن إسحاق.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٩٠): «رواه الطبراني، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، ولكنه ثقة، وبقية رجاله ثقات»!! قلت: قد صرَّح ابنُ إسحاق بالتحديث، فالإسناد حسن كما نصَّ عليه جماعة من العلماء ـ كما تقدَّم ـ والله أعلم.

فائدة:

إسناد حديث زهير ثلاثيٌّ للطبراني، وهذا غاية في العلوِّ بالنسبة له وهو المتوفى سنة (٣٦٠هـ).

وقد ذكر الحافظ السخاوي في «فتح المغيث» (٣/ ١١) أن في «معاجمه» اليسير من الأحاديث كذلك، والله أعلم.



الفهرست الموضوعي للمصنَّفات

* مصنَّفات جمع فيها الأحاديث الواردة في موضوع معيّن، أو بحث فيها مسألة مخصوصة.
* فتاوى وأجوبة مسائل.
* الإجازات.
* الأربعينات.
* شرح مصنفات سابقة أو تخريج أحاديثها.
* تعليقات ودراسات حول مصنَّفات سابقة.
* مصنَّفات فيها اختصار وترتيب وفهرست لمصنفات سابقة.
* أحاديث أفردها وطرقها بأجزاء.
* تراجم أشخاص معيَّنين.
* تراجم مصنَّفات فيها ردٌّ على أشخاص معيَّنين، أو مصنفات معينة، أو إيضاح حوادث معيَّنة.
* مشيخات ومرويات وتلاميذ وفهارس مصنفات.
* الأدب والرقائق والأذكار.
* السيرة والفضائل والمناقب ومتعلَّقاتها.
* التاريخ ومتعلقاته.
* مصنَّفات لها علاقة بالأدب واللغة والنوادر.
* مصنَّفات احتوت على مواضيع شتى.
* علوم شتى سوى متعلقات الشريعة.
* مصنفات مجهولة الموضوع.
* مصنَّفات ذكر عزمه على تأليفها.
* مصنَّفات نسبتها للسخاوي غير صحيحة أو فيها نظر.

مصنَّفات جمع فيها الأحاديث
الواردة في موضوع معيَّن،
أو بحث فيها مسألة مخصوصة

العنوان	الرقم

فتاوى وأجوبة مسائل

الإجازات

العنوان	الرقم

الأربعينات

شرح مصنفات سابقة
أو تخريج أحاديثها

العنوان	الرقم

تعليقات ودراسات حول مصنَّفات سابقة

العنوان	الرقم

مصنَّفات فيها اختصار وترتيب
وفهرست لمصنَّفات سابقة

العنوان	الرقم
تلخيص «تاريخ اليمن»	١٠٧
تلخيص «طبقات القراء» لابن الجزري	١٠٨
تهذيب وترتيب «الأسماء واللغات» للنووي	١٠٩
جامع الأمهات والمسانيد	١١٥
منتقى «تاريخ مكة» للفاسي	٢٦١

أحاديث أفردها وطرقها بأجزاء

الإيضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث «حُبِّب من دنياكم إليَّ...»	٥١
تحرير المقال في الكلام عى حديث «كل أمرٍ ذي بال...»	٧٥
التحصيل والبيان في سياق قصة السيد سلمان	٧٦
تخريج طرق «إنَّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً...»	٨٤
جزء أفرده لحديث «ثلاث لا يُعاد صاحبهن...»	١١٧
جزء في طرق حديث «أكرموا الخبز...»	١٢٠
جزء في طرق حديث «تناكحوا تناسلوا...»	١٢١
جزء في طرق حديث «سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم» ...	١٢٢
جزء في طرق حديث «لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء...»	١٢٣
جزء من طرق حديث «من باع داراً أو عقاراً...»	١٢٤
الجواب الذي انضبط عن «لا تكن حلواً فتسترط»	١٣٣
الكلام على حديث «إن الله يكره الحبر السمين»	٢٢٨
الكلام على حديث «تنزل الرحمات على البيت المعظم»	٢٢٩
الكلام على حديث الخاتم	٢٣٠
الكلام على حديث «المنبت لا أرضاً قطع...»	٢٣١
الكلام على قول «كل صيد في جوف الفرا»	٢٣٢
نظم اللآل في حديث الأبدال	٢٦٦

تراجم أشخاص معيَّنين

إرشاد الغاوي بل إسعاد الطالب الراوي	٣٠
الاهتمام بترجمة الكمال ابن الهمام	٤٥

العنوان	الرقم

مصنَّفات فيها ردٌّ على أشخاص معيَّنين، أو مصنَّفات معيَّنة، أو إيضاح حوادث معيَّنة

العنوان	الرقم

مشيخات ومرويات وتلاميذ وفهارس مصنفات

العنوان	الرقم

الأدب والرقائق والأذكار

العنوان	الرقم

السيرة والفضائل والمناقب ومتعلّقاتها

العنوان	الرقم

التاريخ ومتعلقاته

العنوان	الرقم

مصنَّفات لها علاقة بالأدب واللغة والنوادر

العنوان	الرقم

مصنَّفات احتوت مواضيع شتى

علوم شتى سوى متعلقات الشريعة

مصنفات مجهولة الموضوع

العنوان	الرقم

مصنَّفات ذكر عزمه على تاليفها

مصنَّفات نسبتها للسخاوي غير صحيحة أو فيها نظر[(١)]

(١) من ذلك أيضاً «لطائف المنن»، قال السخاوي في «وجيز الكلام» (٣/ ١١٠٤) في ترجمة بعضهم: «وقرأ عليَّ بأَخرة في «لطائف المنن». . . .»، فظنّ مُحقِّقوه أنه للسخاوي، ونصّصوا على ذلك في «الفهارس» (٤/ ٥٨٢).